

دراسة في آيات القيامة و المعاد في القرآن الكريم

" الْقِيَامَةِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقِيَامَةِ "

Studies on Verses from The Holy Quran about The Last Day and The Day of Resurrection

الموضوعية في القرآن الكريم

Special Subjects in the Holy Quran

سلسلة المواضيع (4) Subject Serial



" مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى " (طه - 55)
"From it We created you, and into it We will return you, and from it We will bring you out another time" (Taha – 55)

Research by: Bashir Alsabah

تحقيق: بشير السباح الكربلائي

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله" لدينه القويم و كتابه المبين و الايمان برسوله العظيم النبي الكريم محمد صلى الله عليه و اله و اتباع سنة نبيه و أهل بيته الطاهرين و أفضل عباده الصالحين الذين خلفهم لنا قدوة و اسوة حسنة لكي نسلك طريقهم و مسيرهم الى الله و نتناهى عما نهانا الله و رسوله (ص) عنها و السير نحو السمو و الكمال الذي أراده الله تعالى لنا و رسمه لعباده في كتابه القران الكريم و جسده و صورته في أفضل عباده المخلصين و الاسوة الحسنة الذين ذكرهم في كتابه العزيز و هم الأنبياء و الرسل (عليهم السلام) و خاصة في خاتمهم الرسول الأعظم محمد (ص) و اله الطاهرين و هم سيد الأوصياء الامام أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب و بنت رسول الله السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء (الاسوة الحسنة العليا للنساء المؤمنات القانتات) و أولادهم الحسن و الحسين الشهيد و الأئمة التسعة من أولاد الحسين عليهم السلام و اخرهم الامام الثاني عشر القائم المهدي المنتظر الحي الغائب عن الأنظار عجل الله فرجه الشريف ليملاً الأرض قسطاً و عدلاً بعد ما ملأت ظلماً و جوراً.

الكتاب الذي بين أيديكم " القيامة و ما أدراك ما القيامة " هو لقاء اضاءات من خلال تحقيق و دراسة الايات الشريفة التي وردت في القران الكريم حول يوم القيامة و يوم الحساب. هناك سؤال يطرح نفسه لماذا نبحث في موضوع القيامة و هو موضوع يكون من المسلمات و كل المسلمين بل جميع الموحدين بالله تعالى يؤمنون و يعتقدون بيوم القيامة؟

نعم هذا صحيح ولكن الشيء الذي نريده و نقصد تحقيقه في هذا البحث هو تعميق هذا الاعتقاد ليصبح موضوع القيامة و الحساب في ذلك اليوم العصيب ملكة لنا و مؤشر انذار لرن جرس الخطر و الانتباه الفوري في جميع أعمالنا و كلامنا و تصرفاتنا في جميع انحاء حياتنا الشخصية و العائلية و الاجتماعية و السياسية و القضائية و التخطيط لمستقبلنا و أولادنا و مجتمعنا.

إذا كان قد تحقق هذا الأمر في حياة الانسان المسلم و المؤمن ابتداء من مراتب حكام البلاد الى أدنى درجات الناس و من القاصي الى الداني منهم، لما كان حال مجتمعاتنا التي تحمل عنوان الاسلام قد وصل الى هذه الدرجة من التدني و الازدراء و يكتر فيها الفقر و العوز و فقدان العدل و الانصاف و يكتر فيها الفساد و القتل و المرض و الظلم و فقدان الأمان و الخير و السلام بين الناس. لهذه الاسباب اصبح الهدف السامي لنا في هذا التحقيق هو الاقتراب الى درجات من اليقين في أمر القيامة (لان كما نعلم أن تحقق الوصول الى اليقين الكامل يكون شبه بعيد لنا و أن درجة اليقين لا ينالها الا الأولياء و الأنبياء و الأئمة المعصومين عليهم السلام) بعون الله تعالى.

السفر نحو الآخرة يبدأ من يومنا هذا و نحن في قيد الحياة و منذ أن بلغنا سن البلوغ العقلي و الجسمي لنفهم أوامر البارئ تعالى التي وصلت الينا عبر رسوله الكريم (ص) و الايات الكريمة في كتابه القران العظيم و سنة نبيه و الأئمة الطاهرين من اله عليه و عليهم أفضل الصلاة و السلام . لم يكن العمل بما

بلغه الله و الرسول و أهل بيته (ع) لنا هو في اواخر العمر أو قبل الموت الذي لا نعلم متى سيكون با من يوم بلوغنا و فهمنا لهذا الدستور الالهي و قبل أن نوصي أولادنا بأن لنا كذا صلاة لم نصليها أو صوم لم نصومها أو لنا كذا قرص بحق فلان ليؤدوها عنا. و لا من بعد الموت أو في يوم القيامة كما يتصور البعض منا لأننا في الآخرة و يوم القيامة نحتاج الى الايمان المسبق بالله الواحد الأحد و الأعمال الصالحة التي ترضي الله تعالى و مرحلة الايمان و العمل هو في دار الدنيا و ليست بعدها و في الآخرة. كما قال أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب عليه السلام في نهج البلاغة:

" أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم اثنان: اتباع الهوى و طول الأمل ، فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق و أما طول الأمل فينسي الآخرة. ألا و ان الدنيا قد ولت حذاء (مسرعة) فلم يبق منها الا صباية (قطرات) ، ألا و ان الآخرة قد أقبلت و لكل منهما (الدنيا و الآخرة) بنون، فكونوا من أبناء الآخرة و لا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن كل ولد سيلحق بأبيه (أمه) يوم القيامة، و ان اليوم عمل و لا حساب، و غدا حساب و لا عمل ". (خطبة رقم 42 – نهج البلاغة - الدكتور صبحي الصالح صفحة 80)

تخطيط العمل في تحرير هذا الكتاب: بما أن يوم القيامة يبدأ ب احياء الموتى و قيامهم ليوم الحساب و أغلب الكافرين ينكرون ذلك لهذا و لتذكرهم و لاثبات موضوع احياء الموتى ليس محال سندرس في الفصل الأول و الذي يحمل عنوان: " احياء الموتى في مرحلة الدنيا" تشمل المعجزات و الايات القرآنية التي أشارت الى الأقسام أو الأفراد الذين ماتوا ثم أحياهم الله تعالى في هذه الدنيا أمثال الشخص المقتول المذكور في سورة البقرة و لحياء ذلك الميت أمر الله تعالى النبي موسى عليه السلام بذبح بقرة و بعدها أحيى الله تعالى الميت أمام أعين الناس (بني اسرائيل) بعد أن ضربوا أجزاء من البقرة بأعضاء جسد الميت ليثبت الله تعالى قدرته لحياء الموتى في يوم القيامة و أمثال هذه الايات الشريفة كثيرة في القران الكريم و سنشير اليها خلال البحث ان شاء الله.

و في الفصل الثاني سنبحث الايات الشريفة التي تشير الى الدلائل القرآنية و العقلية التي تأتي جوابا على انكار الكافرين ليوم القيامة و احياء الموتى في يوم الحساب و منها الاستدلال باحياء الارض الميتة و اليابسة بنزول الماء و الامطار من السماء و نمو الزرع و الأشجار و الفواكة و تأمين الغذاء للانسان و الحيوان كعلامة و اية بينة لحياء الموتى في يوم القيامة و ايات و استدلالات اخرى عديدة في خلق السموات و الأرض و الكون و نظامه و القوانين العلمية التي تحكمها لابد لها من خالق عالم و عليم و قدير الذي هو كذلك قادر لحياء الموتى في يوم القيامة كما خلقهم اول مرة و هو على كل شئ قدير.

و في الفصول التالية نبحث في دراسة الايات الشريفة التي اشارت الى مقدمات القيامة و علائها و ما سيحدث في الارض و السماوات قبل يوم القيامة و النفخ في صور اسرافيل و الصيحة التي تليها.

و الفصول التي تأتي بعدها ستكون دراسة كيفية الحساب في ساحة المحشر و من الذين سيكون جزاءهم الجنة و الفردوس جعلنا الله و اياكم من هؤلاء المؤمنين و الفائزين معهم و لا نكون من الكافرين و الذين سيكونون من أصحاب النار أعاذنا الله منها و عذابها.

و هناك عوامل ستؤثر في نجاة الناس المؤمنين المخطئين و المذنبين من النار منها التوبة في الحياة الدنيا و قبل الموت و كذلك من تلك العوامل المنجية هي نيل الشفاعة بواسطة المقربين الى الله تعالى و هم الأنبياء و المرسلين و خاصة خاتمهم محمد و ال محمد الذين ذكرناهم في الفقرة الاولى من هذه المقدمة

صلوات الله عليهم أجمعين و سنذكر الايات الشريفة الخاصة بالتوبة و الشفاعة في محلها ان شاء الله تعالى.

و في موضوع جمع القران الكريم بواسطة الامام علي بن أبي طالب (ع) باملاء الرسول الأعظم (ص) ننقل لكم هذه المعلومة الموثوقة: عن أمير المؤمنين علي عليه السلام ، قال: " كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه واله أجابني ، وإن فنيت مسألتي ابتدأني ، فما نزلت عليه آية في ليل ولا نهار ، ولا سماء ولا أرض ، ولا دنيا ولا آخرة ، ولا جنة ولا نار ، ولا سهل ولا جبل ، ولا ضياء ولا ظلمة إلا أقرأنيتها وأملاءها عليّ ، وكتبتها بيدي ، وعلمني تأويلها وتفسيرها ، ومحكمها ومتشابهها ، وخاصها وعامها ، وكيف نزلت ، وأين نزلت ، وفيمن أنزلت الخ "

" وقد أمره النبي صلى الله عليه واله و سلم بأن يتسلم القرآن الذي عنده ، وأن يجمعه ، وقد كان في الصحف ، والجريد ، والقرطاس ، في بيته صلى الله عليه واله خلف فراشه ، حتى لا يضيع ، كما ضيَع التوراة ، والإنجيل."

– المصدر: كتاب – حقائق هامة حول القران – موقع: مركز الاشعاع الاسلامي

وقد حصر الإمام أبو جعفر الباقر عليه السلام معرفة الكتاب العزيز (القران الكريم) بأهل البيت عليهم السلام. فهُم الذين يعرفون آياتها من محكمها ومتشابهها الى ناسخها و منسوخها، وقد أشار إلى هذا المعنى بقوله عليه السلام لتعريف القران الكريم: " إته ليس شيء أبعد من عقول الرجال من تفسير القرآن، الآية يكون أولها في شيء وآخرها في شيء وهو كلام متصل ينصرف إلى وجوه ".

قال الباقر (ع) عن الآخرة: يا ذي الهيئة المعجبة، والهيم المعطنة: ما لي أراكم أجسامكم عامرة، وقلوبكم دامرة، أمّا والله لو عاينتم ما أنتم ملاقوه، وانتم إليه صائرون، لقلتم: " يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذَّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ".

قبل ختام المقدمة نذكر بعض الأسماء التي وردت في القران الكريم عن يوم القيامة لننظر كم لهذا اليوم من أهمية و ما هي الوجوه التي تحمل في طياتها و ما سيجري فيها من أهوال و فزع:

أطلق الله -سبحانه وتعالى- عدّة أسماءٍ على يوم القيامة، منها: يوم الحساب، اليوم الآخر، يوم الدين، يوم البعث، الساعة، يوم الحشر، يوم الفتح، يوم الطامة الكبرى، يوم الخلود، الواقعة، يوم الوجد، يوم الازفة، يوم الجمع، يوم التلاق، يوم التناد، يوم التغابن، النبا العظيم، الغاشية، القارعة، الصاخة، الحاقّة، يوم الفصل، و يوم الحسرة، وغيرها.

وتجدر الإشارة إلى أنّ حديث القران الكريم عن يوم القيامة، وما له من أسماءٍ يدلّ على أنّه لا يمكن لأحدٍ معرفة معانيها الحقيقيّة، وقد عرّف عن يوم القيامة في القران بأسلوب الاستفهام؛ من باب إبهام المعنى على القارئ، والسامع، وتعظيم شأن يوم القيامة، وتهويله، ومع أنّ العرب على علمٍ في اللغة، إلاّ أنّهم لم يُدركوا معاني تلك الأسماء، ممّا يدلّ على أنّ معنى الألفاظ في اللغة يختلف عن المعنى الاصطلاحيّ لها، كما أنّ معاني أسماء يوم القيامة، مثل: الحاقّة، والقارعة نُقلت من المعنى اللغويّ إلى المعنى الغيبيّ؛ فلا أحد يُدرك حقيقة تلك المعاني إلاّ الله سبحانه و تعالى و رسوله (ص) لما أخبره ببعضها في سفره في المعراج و علمها لأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين بما نقله الرسول (ص) لهم من وقائعها.

تكمُن الحكمة من تعدُّ أسماء يوم القيامة في اعتبار أنّ كلّ اسمٍ من تلك الأسماء يدلّ على وصفٍ مُحدّدٍ، وبذلك يتحقّق الإيمان في القلوب بصورةٍ أبلغ، وتستعدّ النفوس ليوم القيامة بشكلٍ أفضل. كما أنّ في تعدُّ الأسماء تنويهاً من الله -سبحانه- لعباده بشأن ذلك اليوم، وتنبيهاً لهم؛ تحقيقاً للخوف في قلوبهم منه؛ فجميع تلك الأسماء تدلّ على عِظَم ذلك اليوم، وشأنه الكبير، وشِدّة وقائعه. كما أنّ ذلك يُعدّ من باب تعدُّ الأساليب القرآنية في الحديث عن اليوم الآخر.

اللهم نسأك التوفيق في عمل تأليف هذا الكتاب اليسير لجعله صدقة جارية لي و لوالدي و هدية الى مولانا الحجة بن الحسن القائم المنتظر (عج) و لتذكير الناس عامة بيوم القيامة و حسابها العسير و الدقيق الذي يؤكد رب العزة بأنه سيأتي بأعمالنا و لو كانت حبة من خردل و اينما كانت في السموات أو في أعماق الأرض و سيحاسب عليها أصحابها. اللهم نرجو الثبات على دينك و كتابك و نهج و سنة رسولك و أهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين و نبرء من أعداءهم و قاتليهم و قاتلي شيعتهم الى قيام يوم الدين.

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على رسوله النبي الكريم محمد و على اله الطاهرين و أصحابه المنتجبين.

لندن - 25 شوال 1441 - 17 حزيران 2020



المصادر:

<https://www.quranwow.com/>

<https://mawdoo3.com/>

<http://arabic.bayynat.org.lb/HtmlSecondary.aspx?id=5881>

<http://shiaonlinelibrary.com>

<http://www.al-eman.com>

<https://www.hodaalquran.com/rbook.php?id=8254&mn=1>

<https://www.hodaalquran.com/rbook.php?id=10935&mn=1>

http://ar.wikishia.net/view/سورة_النبا

<https://www.islam4u.com/ar/shobahat>



أبو العتاهية اختصر الدنيا في ٦ أبيات شعرية،
جميلة جداً، فتأملوها :

- نأتي إلى الدنيا ونحن سواسية
طفل الملوك كطفل الحاشية
- ونغادر الدنيا ونحن كما ترى
متشابهون على قبور حافية
- أعمالنا تُعلي وتخفض شأننا
وحسبنا بالحق يوم الغاشية
- حور، وأنهار، قصور عالية
وجهنم تُصلي، وناز حامية
- فاختر لنفسك ما تُحب وتبتغي
ما دام يوفك والليالي باقية
- وغداً مصيرك لا تراجع بعده
إما جنان الخلد وإما الهاوية

الفصل الأول

خير ما نفتح كتابنا هذا و التبرك بها هي الايات الشريفة من سورة الفاتحة التي تنص على أن الله تعالى هو الرب الوحيد و الحاكم و المالك و الملك في يوم الدين و يوم القيامة:

- ١ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- 1 In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.
- ٢ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
- 2 Praise be to Allah, Lord of the Worlds.
- ٣ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- 3 The Most Gracious, the Most Merciful.
- ٤ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ
- 4 Master of the Day of Judgment.
- ٥ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
- 5 It is You we worship, and upon You we call for help.
- ٦ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
- 6 Guide us to the straight path.
- ٧ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
- 7 The path of those You have blessed, not of those against whom there is anger, nor of those who are misguided.

اضاءات حول الاية الشريفة: " مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ " لارتباطها بموضوع يوم القيامة:

تقرا الاية بقراءتين: "مالك يوم الدين" و "ملك يوم الدين" و كلاهما قراءات معتبرة. "المالك" بمعنى المالك المطلق و الحاكم على خلقه بدون حدود الخاص لله الواحد القادر المتعال أما "الملك" فهو مالك السلطة و النفوذ و القدرة على كل شئ و خلقه جميعا و ذلك أيضا خاص لله تعالى كان في الدنيا أم في الآخرة و في كلاهما العدل و القسط يسريان في حكمه جل و علا لأن الله تعالى ليس بظلام للعبيد. كما قال تعالى في سورة يونس- الاية: ٤٤ " إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ " بل بالعكس هو كما جاء وصفه تعالى في البسمة المكررة في أول كل سورة و في سورة الفاتحة و سور كثيرة بأنه

هو: " الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ " و رحمته وسعت كل شيء، فلا نظلم أنفسنا بالعصيان له و لأوامره التي تريد منا الصعود في مدارج الكمال و العلو و الخير و الفوز في الدنيا و دخول جنات الخلد في الآخرة. في حين سيكون عصياننا له سيكسب لنا منافع و مصالح و أموال و مناصب مؤقتة دنيوية زائلة لاتدوم أبدا و لكن تكون نتائجها و عاقبها الذل و الخزي و العار و السقوط في جهنم و العياذ بالله منها و عذابها.

هو المالك و الملك في يوم الدين و يوم القيامة الذي يجري فيه القضاء بين الناس لينالوا جزاء أو عقاب أعمالهم التي قاموا بها في حياتهم في دار الدنيا. و سبق أن أُنذِرهم و بشرهم البارئ تعالى بنتائج الأعمال شرا كانت أم خيرا بواسطة الأنبياء و الرسل و أرسل لهم البيّنات و الدلائل الواضحة و الكتب السماوية و ختم ذلك برسوله الكريم محمد (ص) و كتابه القرآن العظيم الذي "لا يمسه الا المطهرون" و هم محمد و اله الطاهرين من الدنس.

احياء الموتى في دار الدنيا

المجموعة الاولى من الايات الشريفة في هذا الشأن:

الايات الشريفة من سورة البقرة:

النبى موسى عليه و على نبينا و اله السلام طلب من بني اسرائيل بذبح بقرة بأمر من الله تعالى و لكن بني اسرائيل المعروفين بالتهرب من اطاعة أوامر الله جل و علا بدأوا بذكر الأعداء الواهية و اتهموا أولا نبى الله موسى (ع) الذي أنجاهم من جور فرعون و الذي حررهم من العبودية بعدما كانوا عبيدا في نظام فرعون الطاغي بأنه يسخر منهم بهكذا طلب لذبح بقرة أجابهم موسى (ع) هذا ليس من أخلاق الأنبياء:

٦٧ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقْرَةً ۖ قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوعًا ۗ قَالِ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ

67 And recall when Moses said to his people, "Allah commands you to sacrifice a heifer." They said, "Do you make a mockery of us?" He said, "Allah forbid that I should be so ignorant."

بني اسرائيل في العذر الاخر طلبوا من نبيهم أن يوضح لهم و كأنهم لم يرون أي بقرة في حياتهم و أدعوا هم أصلا لا يعلمون ماهي؟ و قالوا أسأل ربك (ولا يقولون أسأل ربنا بل يقولون ربك و من هنا يوحى كلامهم بأنهم بعد لم يؤمنوا برب موسى و هارون عليهما السلام و هو رب العالمين) أجابهم نبيهم عليه السلام:

٦٨ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ ۚ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ۗ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ

68 They said, "Call upon your Lord to show us which one." He said, "He says she is a heifer, neither too old, nor too young, but in between. So do what you are commanded."

في المرحلة الثالثة كان جواب بني اسرائيل بأنهم لا يعلمون لونها فأجابهم نبيهم (ع):

٦٩ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْئِهَا ۗ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقْع لَوْئِهَا تَسْرُ النَّاطِرِينَ

69 They said, "Call upon your Lord to show us what her color is." He said, "He says she is a yellow heifer, bright in color, pleasing to the beholders."

بني اسرائيل لا يزالون يدعون بأنهم لا يعلمون أي بقرة المراد ذبحها و تشابه البقر عليهم:

٧٠ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ

70 They said, "Call upon your Lord to show us which one; the heifers look alike to us; and Allah willing, we will be guided."

فأجابهم النبي موسى عليه السلام و في النهاية استسلم بني اسرائيل و ماكادوا يفعلون لولا صبر و تحمل النبي موسى عليه السلام:

٧١ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْنَا بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ

71 He said, "He says she is a heifer, neither yoked to plow the earth, nor to irrigate the field; sound without blemish." They said, "Now you have brought the truth." So they slew her; though they almost did not.

الحكمة من ذبح البقرة هي تتركز هنا و لهذا السبب: ان أحدا أو جماعة من بني اسرائيل ارتكبوا جريمة قتل و أخفوا القاتل و أخذ النزاع يتصاعد بينهم و أصحاب القتيل و وصلت القضية الى النبي موسى عليه السلام. فطلب النبي موسى عليه السلام من الله تعالى لكشف القاتل الهارب و المتهرب و المتخفي عنهم، فأمر الله تعالى بذبح البقرة التي لم تذبح بهذه السهولة و الطريقة المرنة. لعل القتلة هم الذين كانوا يقودون عملية حياكة الأعداء أمام ذبح البقرة لكي لا ينكشف أمرهم و لكن الله تعالى هو أعلم بما في نفوس العالمين و هنا يريد الله تعالى اثبات قضية أهم و هي قدرته اللامتناهية في خلق و موت و احياء الناس و المخلوقات: انظروا ماذا يقول البارئ عز وجل:

٧٢ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

72 And recall when you killed a person, and disputed in the matter; but Allah was to expose what you were hiding.

أمر الله تعالى لكشف القاتل عن طريق احياء الميت أولا لأثبات قدرته على احياء الموتى في الدنيا ثم في الآخرة و ثانيا لكشف القاتل عن طريق لسان المقتول و المجنى عليه ليصل القاتل الى جزاءه العادل فأمر الله تعالى بمس جسم الميت ببعض أجزاء أعضاء البقرة و بهذه العملية تم احياء الميت المقتول و كشف هنا عن القاتل أمام الناس. لكن الموضوع الأهم هو احياء الموتى و ليرينا الله تعالى آياته و لليقين بالآخرة و يوم الحساب:

٧٣ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

73 We said, "Strike him with part of it." Thus Allah brings the dead to life; and He shows you His signs, that you may understand.

و لنحاسب أنفسنا قبل يوم الجزاء و نفكر ماذا سنقدمه للنجاة من النار و للفوز بالجنة و الرضوان. و لا نقول مثل ما جاء في سورة الفجر " يا ليتني " عندما شاهدوا النار المستعرة أمامهم في يوم القيامة:

24 He will say, "If only I had forwarded for my life."

الحياة هي الحياة الابدية في الاخرة و ليست هذه الدنيا الفانية بل نبدأ في حياتنا اليومية في هذه الدنيا أن نقدم لها و نفرشها بالعمل الصالح و بما يرضي الله تعالى و رسوله. لأن "هذه الدنيا هي دار عمل بدون حساب و الاخرة دار حساب بدون عمل" كما قالها مولانا أمير المؤمنين الامام علي ابن أبي طالب عليه السلام.

و في سورة الفرقان قال الله تعالى:

٢٦ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا

26 On that Day, true sovereignty will belong to the Merciful, and it will be a difficult Day for the disbelievers.

٢٧ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا

27 On that Day, the wrongdoer will bite his hands, and say, "If only I had followed the way with the Messenger.

٢٨ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا

28 Oh, woe to me; I wish I never took so-and-so for a friend.

٢٩ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا

29 He led me away from the Message after it had come to me; for Satan has always been a betrayer of man."

الندم و الحسرة في ذلك اليوم لاينفع و لا يخلصنا من عذاب الله العادل لان الله تعالى ليس بظلام للعبيد و أنذرنا بذلك اليوم العصيب في سورة مريم و في آيات و سور اخرى:

٣٨ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

38 Listen to them and watch for them the Day they come to Us. But the wrongdoers today are completely lost.

٣٩ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

39 And warn them of the Day of Regret, when the matter will be concluded. Yet they are heedless, and they do not believe.

المجموعة الثانية من الايات الشريفة في شأن احياء بعض الموتى في هذه الدنيا:

الايات الشريفة الاخرى من سورة البقرة أيضا تحدثت عن احياء الموتى في هذه الدنيا و تدور حول جماعة من بني اسرائيل الذين طلبوا من النبي موسى عليه السلام ليروا الله تعالى جهره كي يؤمنوا برسالته فأرسل الله عليهم صاعقة فأماتهم ثم أحياهم:

٥٥ وَإِذْ قُلْنَا يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ

55 And recall that you said, "O Moses, we will not believe in you unless we see Allah plainly." Thereupon the thunderbolt struck you, as you looked on.

٥٦ ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

56 Then We revived you after your death, so that you may be appreciative.

تفسير الشعراوي يوضح حول الايتين اعلاه كما يلي:

قال تعالى: {ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}.. (البقرة : 56)

فالحق سبحانه وتعالى يكمل لنا قصة الذين قالوا {أَرْنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ}. النبي موسى عليه السلام أصيب بالصاعقة أيضا.. عندما طلب أن ينظر إلى الله. ولكن هناك فرق بين الحالتين.. الله تبارك وتعالى يقول: {وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ}.. (الأعراف : 143)

ولكن الأمر لم يكن كذلك مع قوم موسى. فمع موسى قال الله سبحانه وتعالى: {فَلَمَّا أَفَاقَ} أي أن الصاعقة أصابته بنوع من الإغماء.. ولكن مع قوم موسى. قال: {ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ}.. فكان قوم موسى ماتوا فعلا من الصاعقة.. فموسى أفاق من تلقاء نفسه.. أما أولئك الذين أصابتهم الصاعقة من قومه.. فقد ماتوا ثم بعثوا لعلهم يشكرون. (المصدر: موقع نداء الإيمان)

الاية الاخرى من سورة البقرة في احياء الموتى وبتعبير القران الكريم كانت أعدادهم الوف:

٢٤٣ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

243 Have you not considered those who fled their homes, by the thousands, fearful of death? Allah said to them, "Die." Then He revived them. Allah is Gracious towards the people, but most people are not appreciative.

ماذا حدث لهؤلاء الالوف من الناس؟

الجواب: (من موقع بينات - التابع للسيد محمد حسين فضل الله رحمه الله)

<http://arabic.bayynat.org.lb/HtmlSecondary.aspx?id=5881>

الأمّة والتحدّيات: بين الهروب والمواجهة:

فإن تحدّثنا عن جماعة من النَّاسِ خرجوا من ديارهم خوفاً من الموت، دون أن تعرّفنا ظروف هذا الخوف، هل هو العدو المتربص بهم، أو هو المرض الذي يوشك أن يحل بهم أو هو شيء آخر. و لم يرض الله لهم بهذا الخروج، لأنّ ذلك لن يحل لهم المشكلة، فللموت أسباب كثيرة تنتظر النَّاسِ في الطريق. فإذا هربوا من سبب النّقا بسبب آخر، فكان الله يريد لهم أن يواجهوا الموقف من موقع الصمود الواعي الذي يتعامل مع الحياة والموت بإرادة واعية، لا تتعد عن الواقع عندما تقترب من الإيمان ... فأماهم الله جميعاً " فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا " ليعرّفهم أنّ الموت بيده، فهو الذي يحدّد وقته من خلال حكمته في الكون بشكل مباشر أو غير مباشر، فقد يأتي الموت للإنسان من حيث لا يحتسب، وقد يتركه من حيث يرى أنه قادم إليه . " ثُمَّ أَحْيَاهُمْ " بما يملكه من القدرة على الإحياء، لأنه مالك الحياة والموت، ليأخذوا العبرة من ذلك في ما يستقبلون من حياة جديدة، فلا يهربون من الموت عندما تدعوهم المسؤولية إلى مواجهة الخطر الذي يقترب بهم من الموت، بل يُقبلون عليه إقبال الإنسان الواثق بأنّ قضية الحياة والموت بيد الله، ولا راد لقضاء الله تماماً كما هو وحي الآية الكريمة في قوله تعالى:

" يَقُولُونَ لَوْ كَانِ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ " - آل عمران - 154. وقوله تعالى في آية أخرى: " وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا " - آل عمران - 145.

وهكذا كانت الآية تعبر عن صورة من صور الواقع بما توحىه من حكاية التاريخ في مدلولها اللفظي. وربما كان قوله تعالى لهم: " مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ " دلالة واضحة على أن للقضية وجهاً مادياً في ما تعنيه كلمة الحياة والموت، لا سيما بعد حديثه عنهم بأنهم خرجوا من بيوتهم حذر الموت. فكأنه أراد أن يأخذهم بعكس ما قصدوه، فقد فكروا بأن الخروج يحقق لهم النجاة من الموت، فإذا به يقيهم في منتصف الطريق. وفي هذا الجوّ، نفهم من الإحياء بعد ذلك معنى يلتقي بالعبارة التي أراد الله لهم أن يأخذوها من ذلك كلّه. ولعلّ في ابتداء الآية بكلمة: " أَلَمْ تَرَ " ما يوحي بأنّ القصة كانت معروفة بشكل واضح، أو هكذا تريد الآية ولهذا كلّه، فإننا نتحفظ بشدّة في تأويل كلمات الآية إلى غير ما . أن توحى، ما يؤكد الطبيعة الواقعية للقصة هو ظاهر من معناها اللغوي، لا لأننا نرفض الاستعمالات المجازية في القرآن، بل لأنّ جَوّ الآية لا يسمح بذلك... ولكن هذا لا يمنع من أن يستوحى القارئ للقرآن من هذه الآية المعاني الكبيرة التي تربط الناس بالفكرة.

ويقول الشعراوي في تفسيره للآيات إن الله سبحانه وتعالى أخبرنا في تلك الآية أن الأمر (الموت) الذي يفرون منه (و السبب أيا كان وباء أو هجوم عدوا) أنه لاحق بهم لأنه لا أحد يمكنه أن يحتاط و يهرب من قدر الله، لذلك أماتهم ثم أحياهم ليتعظوا و ليعرفوا أن الحياة و الموت و الاحياء مجددا هو بيد الله تعالى. المكان و الزمان و الاشخاص من كانوا لم تنطرق لها الايات الكريمة و يريد يبين عمومية هذه الامور ليعتبر الناس جميعا من هذه الاية الشريفة. وفي قوله تعالى: "حذر الموت" بيان لعلّة خروجهم، فأراد أن يبين الله لهم أن الموت لا ينفع فيه الحذر، فإن خرجوا خوفاً من الموت سيميتهم، وأن ما كان يطلبونه بعد الموت سيحدث لهم غيره، يقول الشعراوي: فأحياهم إحياء آخر حتى يتحسروا يحسنوا أعمالهم ويأخذوا أجلهم المكتوب، حتى يبين لهم أن أمر الموت بيده سبحانه.

و في بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ١٣ - الصفحة ٣٨١

(باب 14) * * (قصة حزقيل عليه السلام (1)) * الآيات، البقرة " 2 " ألم تر إلى الذين خرجوا من * ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون. 243

ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم " الآية، فإنه وقع الطاعون بالشام في " :تفسير علي بن إبراهيم - 1 بعض الكور فخرج منهم (2) خلق كثير كما حكي الله تعالى هربا من الطاعون فصاروا إلى مفازة فماتوا في ليلة واحدة كلهم، فبقوا حتى كانت عظامهم يمر بها المار فينحيها برجله عن الطريق، ثم أحياهم الله وردهم إلى منازلهم فبقوا دهرا طويلا ثم ماتوا وتدافنوا. (3) 2 - منتخب البصائر: سعد، عن ابن أبي الخطاب، (4) عن أبي خالد القمط، عن حمران ابن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: كان في بني إسرائيل شيء لا يكون ههنا مثله؟

فقال: لا، فقلت: فحدثني عن قول الله عز وجل: " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم " فهل أحياهم حتى نظر الناس إليهم ثم أماتهم من يومهم أو ردهم إلى الدنيا؟ فقال: بل ردهم إلى الدنيا حتى سكنوا الدور، وأكلوا الطعام، ونكحوا النساء، ولبثوا بذلك ما شاء الله، ثم ماتوا بالأجل. (5) - (منقول من موقع المكتبة الشيعية اون لاين)

<http://shiaonlineibrary.com>

المجموعة الاخرى من الايات الشريفة في شأن الاحياء في هذه الدنيا:

احياء الموتى هو الأمر الخاص بالله تعالى و يعجز ذلك على البشر أيا كان الا أن يكون الاحياء باذن الله تعالى و قد أعطاه الله تعالى تلك الصلاحية و الولاية على هذا الامر كما أذن الله الخالق المتعال للنبي ابراهيم الخليل و النبي عيسى المسيح عليه السلام و كل من يدعي ذلك بدون اذن الله تعالى فهو كاذب كما ادعى ذلك الملك المتجبر (نمرود) الذي عاصر النبي ابراهيم عليه السلام و جرت بينهما محاجة و غلب نمرود أمام دلائل النبي ابراهيم عليه كما جاءت في الاية الشريفة أدناه:

٢٥٨ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالِ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

258 Have you not considered him who argued with Abraham about his Lord, because Allah had given him sovereignty? Abraham said, "My Lord is He who gives life and causes death." He said, "I give life and cause death." Abraham said, "Allah brings the sun from the East, so bring it from the West," so the blasphemer was confounded. Allah does not guide the wrongdoing people.

أما في الاية الشريفة التالية موضوعه هو سؤال طرحه أحد العباد الصالحين يريد الاستفهام من موضوع كيف يحيي الله تعالى الموتى بعد أن شاهد القرية التي كانت خالية من سكنتها و أهلها و جميعهم موتى و عظامهم متناثرة هنا و هناك. نفس السؤال طرحه النبي ابراهيم عليه السلام في الاية التي تليها و سأله الله تعالى أو لم تؤمن؟ قال بلى، ولكن ليطمئن قلبي. المراد من هذه الايات هو اجابة نفس السؤال الذي يمكن أن يطرح في أذهاننا نحن.

التدبر في الآية يعطي أن الرجل كان عباد الله الصالحين، عالما بمقام ربه، مراقبا لأمره، بل ممكن أن يكون نبيا مكلما فإن ظاهر قوله: "أعلم أن الله"، أنه بعد تبين الأمر له رجع إلى ما لم يزل يعلمه من قدرة الله المطلقة، و ظاهر قوله تعالى: " ثم بعثه قال كم لبثت؟"، إنه كان مأنوسا بالوحي والتكليم، وأن هذا لم يكن أول وحي يوحى إليه وإلا كان حق الكلام أن يقال: فلما بعثه قال ... أو ما يشبهه كقوله تعالى في موسى (عليه السلام): ﴿فلما أتيتها نودي يا موسى إني أنا ربك﴾ طه: 12، وقوله تعالى فيه أيضا: ﴿فلما أتيتها نودي من شاطيء الوادي الأيمن﴾ القصص: 30.

وكيف كان فقد كان (ذلك السائل) خرج من داره قاصدا مكانا بعيدا عن قريته التي كان بها، والدليل عليه خروجه مع حمار يركبه، وحمله طعاما وشرابا يتغذى بهما، فلما سار إلى ما كان يقصده مر بالقرية التي ذكر الله تعالى أنها كانت خاوية على عروشها، ولم يكن قاصدا نفس القرية، وإنما مر بها مرورا ثم وقف معتبرا بما يشاهده من أمر القرية الخربة التي كان قد أبعد أهلها وشملتهم نازلة الموت و عظامهم الرميمة بمرأى ومنظر منه. فإنه يشير إلى الموتى بقوله: أنى يحيي هذه الله، فأماته الله مئة عام ثن أحياه و قال تعالى له " فَاَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۗ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ " .

٢٥٩ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالِ كَمْ لَبِثْتَ قَالِ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالِ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةً عَامٍ فَاَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۗ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ ۗ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا ۗ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

259 Or like him who passed by a town collapsed on its foundations. He said, "How can Allah revive this after its demise?" Thereupon Allah caused him to die for a hundred years, and then resurrected him. He said, "For how long have

you tarried?" He said, "I have tarried for a day, or part of a day." He said, "No. You have tarried for a hundred years. Now look at your food and your drink—it has not spoiled—and look at your donkey. We will make you a wonder for mankind. And look at the bones, how We arrange them, and then clothe them with flesh." So when it became clear to him, he said, "I know that Allah has power over all things."

أما سؤال النبي ابراهيم الخليل عليه السلام الذي يسأل الله البارئ و الخالق جل جلاله عن كيفية احياء الموتى لا عن أصل الاحياء في يوم القيامة أو غيرها لأنه أرفع قدرا من أن يعتقد بيوم البعث بدون الدراية بالحجة البالغة عليه، و كذلك من الممكن أنه طرح هذا السؤال الذي يمكن أن يحصل لنا أيضا ليجيبه الله تعالى للأجيال التي جاءت بعد النبي ابراهيم (ع). وهذا السؤال متصور على وجهين:

الوجه الأول: أن يكون سؤالاً عن كيفية قبول الأجزاء المادية المتفرقة عن جسم الميت للحياة مجدداً، و كيفية تجميعها بعد التفرق والتبدد، وتصورها بصورة الجسم الحي، و بالنتيجة يحصل الاطمئنان القلبي الذي أراده النبي ابراهيم عليه السلام و إلى تعلق القدرة بالإحياء بعد الموت والفناء.

الوجه الثاني: أن يكون عن كيفية إفاضة الله الحياة على الأموات وفعله بأجزائها الذي به تلبس الحياة، ويرجع محصله إلى السؤال عن السبب وكيفية تأثيره، وهذا بوجه هو الذي يسميه الله سبحانه بملكوت الأشياء في قوله عز من قائل: ﴿إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء - يس: 83﴾.

أنا نختار الشق الثاني وأن السؤال إنما هو عن كيفية فعل الله سبحانه وإحيائه لا عن كيفية قبول المادة وحياتها، وقوله: إن البشر لا يمكنه أن ينال كنه الإرادة الإلهية التي هي من صفاته كما يدل ظاهر القرآن و عليه المسلمون.

قلنا: إن الإرادة من صفات الفعل المنتزعة منه كالخلق والإحياء ونحوهما، والذي لا سبيل إليه هو الذات المتعالية كما قال تعالى: ﴿ولا يحيطون به علماً﴾ طه: 110.

فالإرادة منتزعة من الفعل، وهو الإيجاد المتحد مع وجود الشيء، وهو كلمة كن في قوله تعالى: ﴿أن نقول له كن فيكون﴾ وقد ذكر الله في تالي الآية أن هذه الكلمة - كلمة كن - هي ملكوت كل شيء إذ قال: فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء الآية، وقد ذكر الله تعالى أنه قد أرى إبراهيم ملكوت خلقه إذ قال: ﴿وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين﴾ الأنعام: 75، ومن الملكوت إحياء الطيور المذكورة في الآية.

ومنشأ هذه الشبهة ونظائرها من هؤلاء الباحثين أنهم يظنون أن دعوة إبراهيم (عليه السلام) للطيور في إحيائها، وقول عيسى (عليه السلام) لميت عند إحيائه: قم بإذن الله وجريان الريح بأمر سليمان وغيرها مما يشتمل عليه الكتاب والسنة إنما هو لأثر وضعه الله تعالى في ألفاظهم المؤلفة من حروف الهجاء، أو في إدراكهم التخيلي الذي تدل عليه ألفاظهم نظير النسبة التي بين ألفاظنا العادية ومعانيها وقد خفي عليهم أن ذلك إنما هو عن اتصال باطني بقوة إلهية غير مغلوبة وقدرة غير متناهية هي المؤثرة الفاعلة بالحقيقة.

(اقتباس من موقع: هدى القرآن.كوم. و التفسير من تفسير الميزان للعلامة الطباطبائي)

<https://www.hodaalquran.com/rbook.php?id=8254&mn=1>

٢٦٠ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنُ قَالَتْ بَلَىٰ وَإِنِّي لَيطْمئنن قلبي فقال فخذ أربعة من الطير فصرنهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيًا واعلم أن الله عزيز حكيم

260 And when Abraham said, "My Lord, show me how You give life to the dead." He said, "Have you not believed?" He said, "Yes, but to put my heart at ease." He said, "Take four birds, and incline them to yourself, then place a part on each hill, then call to them; and they will come rushing to you. And know that Allah is Powerful and Wise."

المجموعة الاخرى في موضوع احياء الموتى في دار الدنيا:

الان نأتي الى المعاجز (جمع المعجزة التي يعجز على الاتيان بها سائر الناس) التي وهبها الله تعالى للنبي المسيح عيسى بن مريم عليه السلام و الذي أیده الله سبحانه و تعالى بروح القدس (جبرائيل عليه السلام) ليدعو الناس الى توحيد عبادة الله تعالى و الكف عن الشرك. و من هذه المعاجز هي خلق الطير بأذن الله سبحانه و احياء الموتى بأذن الله تعالى كما جاء في الايات المباركة التي تبشر السيدة مريم عليها السلام برزقها بالمسيح عليه السلام من دون أن يكون له أب و الله تعالى خلق المسيح (ع) بهذه الصورة الفريدة و المحيرة ليرينا قدرته و حكمته و علمه اللامتناهية بعد خلق سيدنا ادم عليه السلام من تراب الذي لم يكن له أب و أم.

الله تعالى أعطى المسيح عليه السلام شيئا من ولايته التكوينية ليخلق طيرا بأذنه و يشف عيلا من العمى أو البرص و حتى ليحيي بعض الموتى بأذن الله أو يخبر الناس بما يدخرون في بيوتهم و ذلك يكون نوعا من علم الغيب الخاص لله تعالى و لكن هنا يتم تفويض ذلك للنبي المسيح عليه السلام ليهدي عباده و ليعرفهم على قدرته و حكمته و مكانة الأنبياء و لزوم اطاعة الناس لهم.

٤٥ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

45 The Angels said, "O Mary, Allah gives you good news of a Word from Him. His name is the Messiah, Jesus, son of Mary, well-esteemed in this world and the next, and one of the nearest.

٤٦ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ

46 He will speak to the people from the crib, and in adulthood, and will be one of the righteous."

٤٧ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ

47 She said, "My Lord, how can I have a child, when no man has touched me?" He said, "It will be so. Allah creates whatever He wills. To have anything done, He only says to it, 'Be,' and it is."

٤٨ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

48 And He will teach him the Scripture and wisdom, and the Torah and the Gospel.

و قوله " بإذن الله " مرتين في الاية الشريفة التالية سيق للدلالة على أن صدور هذه الآيات المعجزة منه عليه السلام مستند إلى الله تعالى من غير أن يستقل عيسى عليه السلام بشئ من ذلك وإنما كرر اذن الله تعالى له في تلك الامور يشعر بالاصرار لما كان من المترقب أن يضل فيه الناس فيعتقدوا بألوهيته لان

احياء الموتى ليس بالأمر الهين و اذا لم يعلن و يعترف أنها حدثت من أثر حماية و اذن الله تعالى سيضلل المشاهد و ينتهي الى تقديس المحيي و ايصاله للالوهية بنظر أولئك الناس البسطاء ذوي القلوب الساذجة :

٤٩ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَابْرَأُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

49 A messenger to the Children of Israel: "I have come to you with a sign from your Lord. I make for you out of clay the figure of a bird; then I breathe into it, and it becomes a bird by Allah's leave. And I heal the blind and the leprous, and I revive the dead, by Allah's leave. And I inform you concerning what you eat, and what you store in your homes. In that is a sign for you, if you are believers."

و في سورة المائدة و بنفس مضمون الاية الشريفة أعلاه يؤكد رب العزة على اذنه للنبي عيسى عليه السلام للقيام بهذه الأمور الخارقة للعادة و الخاصة به تعالى و لم يستطع أحد القيام بها الا أن يكون قد صدر اذنا له أو لهم من الله العزيز القدير و للبعض الاخر من الأنبياء مثل النبي داوود و النبي سليمان عليهما السلام في التصرف في الرياح و القدرة على التكلم مع الطيور و الحيوانات، و كلمة الاذن تتكرر في هذه الاية المباركة اربع مرات:

١١٠ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۖ وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي ۖ وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ

110 When Allah will say, "O Jesus son of Mary, recall My favor upon you and upon your mother, how I supported you with the Holy Spirit. You spoke to the people from the crib, and in maturity. How I taught you the Scripture and wisdom, and the Torah and the Gospel. And recall that you molded from clay the shape of a bird, by My leave, and then you breathed into it, and it became a bird, by My leave. And you healed the blind and the leprous, by My leave; and you revived the dead, by My leave. And recall that I restrained the Children of Israel from you when you brought them the clear miracles. But those who disbelieved among them said, `This is nothing but obvious sorcery.'"

المجموعة الاخرى الدالة على احياء شبه الموتى في هذه الدنيا هم " أصحاب الكهف " المشهورة الذين التجأوا الى الكهف هربا من طواغيت زمانهم (دقيانوس أو غيره) بتصريح القران الكريم ناموا هناك 309 سنة ثم احياهم و بعثهم الله تعالى في زمن أحد الملوك المسيحيين:

سميت السورة بالكهف لما ذكر فيها من المعجزة الربانية في تلك القصة الفريدة من نوعها و لم تتكرر وهي قصة أصحاب الكهف. هم فتية من أشراف قومهم آمنوا بربهم و وحدوه، بعد أن كشف الله عز وجل الغفلة عن قلوبهم، في عهد الملك الرومي دقيانوس أو غيره الذي كان يعبد الأصنام في زمن انتشرت به رسالة سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام، فقرروا الفرار من قومهم خشية على دينهم الذي اعتنقوه وهو توحيد الله وحده لا شريك له، مخلفين وراءهم قومهم الذين عبدوا الأصنام والأوثان. بعد أن قرر الفتية الهروب بدينهم خوفاً من الحاكم، أووا إلى كهفٍ واسع، أضحى برحمة الله جنّة لهم، وقد ألقى الله على

آذانهم في هذا الكهف النوم الذي أراح به قلوبهم وأعطاهم به السكينة والطمأنينة لمدة ثلاثمائة وتسع سنوات. وأياً كان عددهم فعلمهم عند الله، ولكن يتوجب علينا معرفة العبرة والموعظة التي وردت في هذه القصة، سورة الكهف تدعونا الى التفكير في قدرة الله عز وجل التي لا حدود لها، والتصدق بيوم البعث الذي يكذبه الكفار، فمن بعث الفتية بعد مئات السنين قادر على إحيائنا يوم البعث يخبّرنا بصدق إيماننا، فيضع الله الإيمان في قلوبنا ثم يمتحننا ماذا سنفعل وقت المحن، أو بالرّخاء، لهذا يجب علينا اختيار الصحبة الصالحة والحفاظ عليها، فهي أحد أسباب تقوية إيمان المرء، كما فعل الفتية الصالحون مع بعضهم في هذه القصة و أخذ الدروس و العبر منها.

٩ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا

9 Did you know that the People of the Cave and the Inscription were of Our wondrous signs?

١٠ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا

10 When the youths took shelter in the cave, they said, "Our Lord, give us mercy from Yourself, and bless our affair with guidance."

١١ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا

11 Then We sealed their ears in the cave for a number of years.

١٢ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِئُوا أَمَدًا

12 Then We awakened them to know which of the two groups could better calculate the length of their stay.

١٣ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاَهُمْ هُدًى

13 We relate to you their story in truth. They were youths who believed in their Lord, and We increased them in guidance.

١٤ وَوَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا

14 And We strengthened their hearts, when they stood up and said, "Our Lord is the Lord of the heavens and the earth; we will not call on any god besides Him, for then we would have spoken an outrage."

١٥ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

15 "These people, our people, have taken to themselves gods other than Him. Why do they not bring a clear proof concerning them? Who, then, does greater wrong than he who invents lies and attributes them to Allah?"

١٦ وَإِذْ اعْتَرَفْتُمْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا

16 "Now that you have withdrawn from them, and from what they worship besides Allah, take shelter in the cave. And your Lord will unfold His mercy for you, and will set your affair towards ease."

١٧ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا

17 You would have seen the sun, when it rose, veering away from their cave towards the right, and when it sets, moving away from them to the left, as they lay in the midst of the cave. That was one of Allah's wonders. He whom Allah

guides is truly guided; but he whom He misguides, for him you will find no directing friend.

١٨ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۚ لَوِ
اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا

18 You would think them awake, although they were asleep. And We turned them over to the right, and to the left, with their dog stretching its paws across the threshold. Had you looked at them, you would have turned away from them in flight, and been filled with fear of them.

١٩ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ ۖ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ
بِمَا لَبِئْتُمْ فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ ۚ وَلَا
يُسْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا

19 Even so, We awakened them, so that they may ask one another. A speaker among them said, "How long have you stayed?" They said, "We have stayed a day, or part of a day." They said, "Your Lord knows best how long you have stayed." "Send one of you to the city, with this money of yours, and let him see which food is most suitable, and let him bring you some provision thereof. And let him be gentle, and let no one become aware of you."

٢٠ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا

20 "If they discover you, they will stone you, or force you back into their religion; then you will never be saved."

٢١ وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ
فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا ۖ رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّجِدَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا

21 So it was, that We caused them to be discovered, that they would know that the promise of Allah is true, and that of the Hour there is no doubt. As they were disputing their case among themselves, they said, "Build over them a building." Their Lord knows best about them. Those who prevailed over their case said, "We will set up over them a place of worship."

٢٢ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ
كَلْبُهُمْ ۚ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۚ فَلَا تُمَارَ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا

22 They will say, "Three, and their fourth being their dog." And they will say, "Five, and their sixth being their dog," guessing at the unknown. And they will say, "Seven, and their eighth being their dog." Say, "My Lord knows best their number." None knows them except a few. So do not argue concerning them except with an obvious argument, and do not consult any of them about them.

٢٣ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكِ غَدًا

23 And never say about anything, "I will do that tomorrow."

٢٤ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا

24 Without saying, "If Allah wills." And remember your Lord if you forget, and say, "Perhaps my Lord will guide me to nearer than this in integrity."

٢٥ وَلَبِئُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا

25 And they stayed in their cave for three hundred years, adding nine.

٢٦ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا إِنَّهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا

26 Say, "Allah knows best how long they stayed." His is the mystery of the heavens and the earth. By Him you see and hear. They have no guardian apart from Him, and He shares His Sovereignty with no one.

احياء بعض الأموات فى هذه الدنيا فى المستقبل و قبل قيام الساعة تحت مفهوم الرجعة حسب الفهم و الاعتقاد الشيعى:

من سورة النمل نقراً:

٨٣ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ

83 On the Day when We gather from every community a group of those who rejected Our revelations; and they will be restrained.

٨٤ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آذًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

84 Until, when they arrive, He will say, "Did you reject My revelations without comprehending them? Or what is it you were doing?"

٨٥ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ

85 The Word will come down upon them for their wrongdoing, and they will not speak.

الرجعة عند الإمامية

المصدر:

<https://www.hodaalquran.com/rbook.php?id=10935&mn=1>

السؤال:

ما معنى قوله تعالى: (وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا....) (11) وهل صحيح أنها تدل على الرجعة؟ وما معنى الرجعة بالتحديد؟ وهل عليها دليل آخر غير الآية المباركة؟

الجواب:

المراد من الرجعة:

المراد من الرجعة لغوياً هو العودة، وهي بحسب مدلولها الاصطلاحي الكلامي تعني عودة الحياة لبعض من ماتوا، فهو بعث ولكنه محدود في مقابل البعث التام والذي يقع في يوم القيامة.

والإمامية الإثنا عشرية يعتقدون تبعاً لبعض الآيات والكثير من الروايات أن الله عز وجل يبعث بعض الأموات في آخر الزمان وبعد ظهور الإمام الحجة (عج)، وبذلك تكون الرجعة بهذا المعنى من أسرار الساعة.

وهذا الأمر وإن لم يكن من أصول الاعتقاد وإنَّ غير المعنقد به لا يخرج من مذهب الإمامية، فهو وإن لم يكن كذلك إلا أنَّه لا ريب في ثبوته كما أكدت ذلك الروايات الواردة عن أهل البيت (ع) والتي تفوق مستوى التواتر الإجمالي.

نعم بعض التفاصيل الواردة في الروايات لم تثبت بطريق قطعي، فهي أحاد لا يجب الاعتقاد بمضمونها، أما أصل الرجعة بالمعنى الذي ذكرناه فهو ثابت بطريق قطعي.

فقد أفاد العلامة المجلسي: إنَّ الروايات التي يمكن التمسك بها لإثبات أصل الرجعة تقرب من مائتي رواية رواها ما ينيف على الأربعين من الثقات العظام في أكثر من خمسين من مؤلفاتهم كالشيخ الكليني والصدوق والشيخ المفيد والسيد المرتضى والشيخ الطوسي وغيرهم⁽²²⁾.

ولكي يتحدد مفهوم الرجعة الذي تعتقد به الإمامية ننقل بعض ما أفاده الشيخ المفيد والسيد المرتضى علم الهدى (عليهما الرحمة).

أما ما أفاده الشيخ المفيد فهو قوله: " إنَّ الله تعالى يُحيي قوماً من أمة محمد (ص) بعد موتهم قبل يوم القيامة، وهذا مذهبٌ يختص به آل محمد (صلوات الله عليه وعليهم)، والقرآن به شاهد "⁽³³⁾.

وأما ما أفاده السيد المرتضى فهو: " اعلم إنَّ الذي تذهب الشيعة الإمامية إليه أنَّ الله تعالى يُعيد عند ظهور إمام الزمان المهدي (ع) قوماً ممن كان قد تقدّم موته من شيعته ليفوزوا بثواب نصرته ومعاونته ومشاهدة دولته، ويُعيد أيضاً قوماً من أعدائه لينتقم منهم "⁽⁴⁴⁾.

الدليل على الرجعة:

وبعد أن اتضح المراد من معنى الرجعة التي يؤمن بها الشيعة الإمامية نشير هنا بنحو الإيجاز إلى الدليل عليها ومن أراد التفصيل فليراجع المطولات.

والبحث عن ذلك يقع في مقامين:

المقام الأول: (مقام الثبوت)

في إمكان الرجعة وبعث بعض الأموات قبل يوم القيامة.

ولا اعتقد أنَّ أحداً من المسلمين ممن يعتقد بيوم القيامة يتمكن من إنكار القدرة الإلهية على بعث بعض الأموات قبل يوم البعث الأكبر.

فالله عز وجل هو محيي الموتى وهو على كل شيء قدير.

فالإيمان بذلك يقتضي الإيمان بإمكانية الرجعة، والظاهر أن ذلك ليس محلاً للنزاع بين المسلمين.

على أنَّه يمكن رفع الاستيحاش عن ذلك بواسطة ملاحظة ما أفاده القرآن الكريم والسنة الشريفة حيث ورد فيهما الحكاية عن بعث الله عز وجل أقواماً بعد موتهم.

22- بحار الأنوار-العلامة المجلسي- ج 53 ص 122.

33- المسائل السروية- الشيخ المفيد- ص 32.

44- رسائل المرتضى- الشريف المرتضى- ج 1 ص 125.

منها: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ / ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (55).

هاتان الآيتان صريحتان في أنّ الله تعالى بعث أقواماً من بني إسرائيل بعد أن أماتهم.

ومنها: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَ أُنْفُسُ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مِمَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ / فَفَلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (66).

هذه الآية تحكي واقعةً حدثت أيام نبي الله موسى (ع) حيث أن رجلاً قتل آخر فأمر الله موسى (ع) أن يأمر بني إسرائيل بذبح بقرة ثم ضرب الميت بأحد أعضائها، وعندها أحيا الله تعالى ذلك المقتول.

ومنها: قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (77).

وهذه الآية صريحة في أنّ الله تعالى أحيا هؤلاء الألوفاً بعد أن أماتهم.

ومنها: قوله تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (88).

وهذه الآية تتحدث عن أنّ عزيراً بعث بعد أن أماته الله مائة سنة.

كلُّ هذه الآيات تؤكد أنّ بعث الأموات في الحياة الدنيا أمر ممكن، إذ لا شيء أدلُّ على الإمكان الوقوع.

المقام الثاني: (مقام الاثبات)

في الأدلة على أنّ الرجعة التي أوضحنا المراد منها ستقع قبل يوم القيامة

الدليل على ذلك هو القرآن والسنة والشريعة:

أما القرآن فنكتفي بقوله تعالى ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (99).

تقريب الاستدلال بالآية هو أنّها أفادت أن الله سيبعث فوجاً ممن يكذب بآيات الله، وذلك لا يناسب يوم القيامة، لأنّ ما هو ثابت بالضرورة الدينية أنّ الله عز وجل سيبعث يوم القيامة كلّ الناس، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَنتَوٰهُ دَاخِرِينَ﴾ (1010).

55- سورة البقرة آية رقم 55-56.

66- سورة البقرة آية رقم 72-73.

77- سورة البقرة آية رقم 243.

88- سورة البقرة آية رقم 259.

99- سورة النمل آية رقم 83.

1010- سورة النمل آية رقم 87.

ويقول تعالى: **(يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ)** (111).

فإذن البعث الذي سيقع يوم القيامة هو البعث التام، وهذا ما يعبر عن أن الحشر الذي تشير إليه الآية المباركة هو ليس الحشر ليوم القيامة وهو ما يؤكد دعوانا في الرجعة.

وأما السنة الشريفة فيمكن أن نستدل بها من طريقين:

الطريق الأول: ما ورد في روايات كثيرة من طرق الشيعة والسنة أن كل ما وقع في الأمم السابقة سوف يقع في أمة النبي محمد (ص)، ولأن إحياء الأموات قد وقع في الأمم السابقة - كما دلت على ذلك الآيات التي نقلنا بعضها- إذن لا بد من وقوعه في أمة النبي محمد (ص).

فما ورد من طريق العامة ما رواه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة أن رسول الله (ص) قال: " لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبراً بشبر وذراعاً بذراع، فقيل: كفارس والروم، قال: **ومن الناس إلا أولئك**" (1212).

وروى البخاري أيضاً عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله (ص) قال: " لتتبعن سنن من كان قبلكم شبراً شبراً وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم، قلنا يا رسول الله: اليهود والنصارى؟ قال: فمن؟" (1313).

وأما من طرقنا فقد وردت روايات بهذه المعنى كثيرة:

منها: ما ورد في عيون أخبار الرضا (ع) أن المأمون العباسي سأل الإمام الرضا (ع) عن الرجعة فأجابه بقوله إنها حق قد كانت في الأمم السابقة ونطق بها القرآن، وقد قال رسول الله (ص): " يكون في هذه الأمة كل ما كان في الأمم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة" (1414).

الطريق الثاني: هو الروايات الواردة عن أهل البيت (ع) والتي تفوق مستوى التواتر المعنوي والاجمالي حتى أن المحدث الكبير الشيخ الحر العاملي أفاد أن الروايات الواردة في الرجعة عن أهل البيت (ع) أكثر من أن تعد وتحصى (1515).

منها: ما روي عن الإمام الباقر (ع) أنه قال: " أيام الله ثلاثة: يوم يقوم القائم، ويوم الكرة، ويوم القيامة" (1616).

ومنها: ما روي عن أبي بصير أنه قال: قال لي أبو جعفر (ع): " ينكر أهل العراق الرجعة؟ قلت: نعم، قال: أما يقرأون القرآن (ويوم نحشر من كل أمة فوجاً) (1717)؟

ومنها: ما رواه علي بن إبراهيم في تفسيره بالإسناد عن حماد، عن الصادق (ع) أنه قال: " ما يقول الناس في هذه الآية **(وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا)**؟

1111- سورة المجادلة آية رقم 6.

1212- صحيح البخاري- البخاري- ج 8 ص 151.

1313- صحيح البخاري- البخاري- ج 8 ص 151.

1414- عيون أخبار الرضا (ع)- الشيخ الصدوق- ج 1 ص 218.

1515- الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة- الحر العاملي- ص 62.

1616- الخصال- الشيخ الصدوق- ص 108، معاني الأخبار- الشيخ الصدوق- ص 366.

1717- مختصر بصائر الدرجات- محمد بن الحسن الصفار- ص 25، بحار الأنوار- العلامة المجلسي- ج 53 ص 40.

قلتُ: يقولون إنّها في القيامة.

قال (ع): ليس كما يقولون، إنّ ذلك في الرجعة، أيحشر الله في القيامة من كلّ أمة فوجا ويدع الباقيين؟ إنّما آية القيامة قوله **(وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا)** (1818).

وهناك روايات كثيرة حول الرجعة وحتمية وقوعها أعرضنا عن نقلها خشية الإطالة.

و من تفسير الميزان للسيد اية الله محمد حسين الطباطبائي عليه الرحمة حول هذه الاية الشريفة نقرأ:

0 وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ

وظاهر الآية أن هذا الحشر في غير يوم القيامة لأنه حشر للبعض من كل أمة (إشارة الى الرجعة التي يعتقد بها الشيعة) لا لجميعهم (كما في القيامة) وقد قال الله تعالى في صفة الحشر يوم القيامة:

"وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا" الكهف: 47

وقيل: المراد بهذا الحشر هو الحشر للعذاب بعد الحشر الكلي الشامل لجميع الخلق فهو حشر بعد حشر وفيه أنه لو كان المراد الحشر إلى العذاب لزم ذكر هذه الغاية دفعا للابهام كما في قوله تعالى: (ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما جاؤوا) حم السجدة: 20، مع أنه لم يذكر فيما بعد هذه الآية إلا العتاب والحكم الفصل دون العذاب والآية كما ترى مطلقه لم يشر فيها إلى شيء يلوح إلى هذا الحشر الخاص المذكور ويزيدها إطلاقا قوله بعدها: (حتى إذا جاؤوا) فلم يقل: حتى إذا جاؤوا العذاب أو النار أو غيرها.

ويؤيد ذلك أيضا وقوع الآية الأيتين بعدها بعد نبأ دابة الأرض وهي من أشراط الساعة وقبل قوله: (ويوم ينفخ في الصور) إلى آخر الآيات الواصفة لوقائع يوم القيامة، ولا معنى لتقديم ذكر واقعة من وقائع يوم القيامة على ذكر شروعه ووقوع عامة ما يقع فيه فإن الترتيب الوقوعي يقتضي ذكر حشر فوج من كل أمة لو كان من وقائع يوم القيامة بعد ذكر نفخ الصور وإتيانهم إليه داخرين.

فقد بان أن الآية ظاهرة في كون هذا الحشر المذكور فيها قبل يوم القيامة وإن لم تكن نصا لا يقبل التأويل قوله تعالى: (حتى إذا جاؤوا قال أكذبتكم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أم ماذا كنتم تعملون) المراد بالمجئ - بإعانة من السياق - هو الحضور في موطن الخطاب المدلول عليه بقوله: (قال أكذبتكم) الخ والمراد بالآيات - كما تقدم في الآية السابقة - مطلق الآيات الدالة على الحق، وقوله: (ولم تحيطوا بها علما) جملة حالية أي كذبتكم بها حال كونكم لا علم لكم بها لأعراضكم عنها فكيف كذبتكم بما لا تعلمون أي رميتموها بالكذب وعدم الدلالة من غير علم، وقوله: (أم ماذا كنتم تعملون) أي غير التكذيب.

والمعنى: حتى إذا حضروا في موطن الخطاب قال الله سبحانه لهم: أكذبتكم بآياتي حال كونكم لم تحيطوا بها علما أم أي شيء كنتم تعملون غير التكذيب، وفي ذلك عتابهم بأنهم لم يشتغلوا بشيء غير تكذيبهم بآيات الله من غير أن يشغلهم عنه شاغل معذر.

قوله تعالى: (ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون) الباء في (بما ظلموا) للسببية و (ما) مصدرية أي وقع القول عليهم بسبب كونهم ظالمين، وقوله: (فهم لا ينطقون) تفريع على وقوع القول عليهم.

وبذلك يتأيد أن المراد بالقول الذي يقع عليهم قوله تعالى: (إن الله لا يهدي القوم الظالمين) الانعام: 144، والمعنى: ولكونهم ظالمين في تكذيبهم بالآيات لم يهتدوا إلى ما يعتذرون به فانقطعوا عن الكلام فهم لا ينطقون.

وربما فسر وقوع القول عليهم بوجوب العذاب عليهم والأنسب على هذا أن يكون المراد بالقول الواقع عليهم قضاؤه تعالى بالعذاب في حق الظالمين في مثل قوله:
(ألا الضالمين في عذاب مقيم) الشورى: 45، والمعنى: ولكونهم ظالمين قضى فيهم بالعذاب فلم يكن عندهم ما ينطقون به، والوجه السابق أوجه.
المصدر:

<http://shiaonlineibrary.com/> -ج- السيد-الطباطبائي- تفسير-الميزان-السيد-الطباطبائي-ج-
١٥/الصفحة 398

الفصل الثاني

الدلائل القرآنية الدالة على البعث و القيامة

البارئ تعالى يؤكد في آيات مكررة و متعددة حول احياء الارض الميتة بنزول الماء من السماء و الأمطار للزرع و انتاج الطعام اللازم لاستمرار حياة الموجودات الحية على الأرض مثل الانسان و الحيوانات و بدونها نعلم ما سيصيب الناس و الأنعام من فجاج و مجاعات و مصائب. فاحياء الأرض الميتة و اليابسة كاحياء الموجود الميت هو تمثيل رائع و يأتي استنتاجه من صميم العقل بأن الله القادر المتعال سيحيي الناس بعد الموت. و تأكيد الخالق المتعال على هذا الأمر في آيات مباركة كثيرة و سنبحث فيها ان شاء الله لتعميق ايماننا و ترسيخ موضوع يوم القيامة و المعاد في قلوبنا و هي إحدى الأعمدة و الاصول المهمة التي يبني عليها الاعتقاد بديننا الحنيف الى جنب (التوحيد بالله تعالى و عدل الله عز و جل و نبوة الرسول الأعظم (ص) و الامامة لأل رسول الله عليهم أفضل الصلاة و السلام) و نعلم بأنه لا يجوز التقليد في اصول الدين من الاخرين بل يجوز ذلك في فروع الدين كالصلاة و الزكاة و نحوها:

يخاطبنا البارئ تعالى في هذه المجموعات الكثيرة من الايات الشريفة خلاصتها: "يا أيها الناس كما يحيي الله الأرض بعد موتها بسقوط الأمطار و انتم تشاهدون ذلك في حياتكم، كذلك سيحييكم الله تعالى بعد مماتكم و تنشرون الى الحساب فارجعوا الى عقولكم و رشدكم و فكروا بذلك قبل فوات الأوان":

سورة طه (الآيات 99 الى 114):

٩٩ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا

99 Thus We narrate to you reports of times gone by; and We have given you a message from Our Presence.

١٠٠ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا

100 Whoever turns away from it will carry on the Day of Resurrection a burden.

١٠١ خَالِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا

101 Abiding therein forever. And wretched is their burden on the Day of Resurrection.

١٠٢ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا

102 On the Day when the Trumpet is blown—We will gather the sinners on that Day, blue.

١٠٣ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا

103 Murmuring among themselves: “You have lingered only for ten.”

١٠٤ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا

104 We are fully aware of what they say, when the most exemplary of them in conduct will say, “You have lingered only a day.”

١٠٥ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا

105 And they ask you about the mountains. Say, “My Lord will crumble them utterly.”

١٠٦ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا

106 And leave them desolate waste.

١٠٧ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا

107 You will see in them neither crookedness, nor deviation.”

١٠٨ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

108 On that Day, they will follow the caller, without any deviation. Voices will be hushed before the Merciful, and you will hear nothing but murmur.

١٠٩ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا

109 On that Day, intercession will not avail, except for him permitted by the Merciful, and whose words He has approved.

١١٠ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا

110 He knows what is before them and what is behind them, and they cannot comprehend Him in their knowledge.

١١١ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا

111 Faces will be humbled before the Living, the Eternal. Whoever carries injustice will despair.

۱۱۲ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا

112 But whoever has done righteous deeds, while being a believer—will fear neither injustice, nor grievance.

۱۱۳ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا

113 Thus We have revealed it an Arabic Quran, and We have diversified the warnings in it, that perhaps they would become righteous, or it may produce a lesson for them.

۱۱۴ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

114 Exalted is Allah, the True King. Do not be hasty with the Quran before its inspiration to you is concluded, and say, “My Lord, increase me in knowledge.”

سورة الروم:

۷ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ

7 They know an outer aspect of the worldly life, but they are heedless of the Hereafter.

۸ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ ۗ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ

8 Do they not reflect within themselves? Allah did not create the heavens and the earth, and what is between them, except with reason, and for a specific duration. But most people, regarding meeting their Lord, are disbelievers.

۹ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۗ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

9 Have they not travelled the earth and seen how those before them ended up? They were more powerful than them, and they cultivated the land and developed it more than they developed it, and their messengers came to them with clear signs. Allah would never wrong them, but they used to wrong themselves.

۱۱ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

11 Allah originates creation, and then repeats it. Then to Him you will be returned.

۱۲ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ

12 On the Day when the Hour takes place, the guilty will despair.

۱۹ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ وَكَذَلِكَ نُخْرِجُوكَ

19 He brings the living out of the dead, and He brings the dead out of the living, and He revives the land after it had died. Likewise you will be resurrected.

۲۴ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

24 And of His signs is that He shows you the lightning, causing fear and hope. And He brings down water from the sky, and with it He revives the earth after it was dead. In this are signs for people who understand.

خلق السموات و الأرض كذلك من آيات الله تعالى لدلالة العقل الى قدرة الله تعالى لاهياء الموتى كما بدأ خلقها أول مرة:

٢٥ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ۗ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ

25 And of His signs is that the heaven and the earth stand at His disposal. And then, when He calls you out of the earth, you will emerge at once.

٢٦ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ

26 To Him belongs everyone in the heavens and the earth. All are submissive to Him.

٢٧ وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۗ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

27 It is He who initiates creation, and then repeats it, something easy for Him. His is the highest attribute, in the heavens and the earth. He is the Almighty, the Wise.

٤٠ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۗ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ ۗ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ

40 Allah is He who created you, then provides for you, then makes you die, then brings you back to life. Can any of your idols do any of that? Glorified is He, and Exalted above what they associate.

٤٨ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَزِي الوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۗ فَأَيُّ آصَابٍ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

48 Allah is He who sends the winds. They stir up clouds. Then He spreads them in the sky as He wills. And He breaks them apart. Then you see rain drops issuing from their midst. Then, when He makes it fall upon whom He wills of His servants, behold, they rejoice.

٤٩ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يُنزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ

49 Although they were before this—before it was sent down upon them—in despair.

٥٠ فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

50 So observe the effects of Allah's mercy—how He revives the earth after it was dead. Indeed, He is the Reviver of the dead. He is Capable of everything.

٥٥ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ۗ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ

55 On the Day when the Hour takes place, the sinners will swear they had stayed but an hour. Thus they were deluded.

٥٦ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ ۗ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

56 But those endowed with knowledge and faith will say, "You remained in Allah's Book until the Day of Resurrection. This is the Day of Resurrection, but you did not know."

٥٧ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ

57 On that Day, the sinners' excuses will not benefit them, nor will they be excused.

سورة فاطر:

٩ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَدْيٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ كَذَلِكَ النُّشُورُ

9 Allah is He who sends the winds, which agitate clouds, which We drive to a dead land, and thereby revive the ground after it had died. Likewise is the Resurrection.

سورة فصلت:

٣٩ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۗ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لُمُحْيِي الْمَوْتَى ۗ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

39 And of His signs is that you see the land still. But when We send down water upon it, it stirs and grows. Surely, He Who revived it will revive the dead. He is Able to do all things.

اختلاف الليل و النهار و تبديل الظلام الى نور و النور الى ظلام ايات اخرى تدلنا الى قدرة الله تعالى اللامتناهية في كل شيء و منها احياء الموتى في القيامة و الحساب. هل نحن في هذه الدنيا نترك أحدا مجرما بدون عقاب عادل أو محسنا بدون جزاء و على الأقل تقديم الشكر له لاحسانه؟ فكيف يترك الله تعالى خلقه يعملون بدون حساب أو جزاء فذلك يكون خلافا للعقل و بعيدا كل البعد عن حكمة الله تعالى الذي خلق كل شيء على علم و حكمة و عدل و هدف سامي و صواب. كما قال الله تعالى في سورة القيامة - الاية: ٣٦ " أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى "

36 Does man think that he will be left without purpose?

سورة الجاثية:

٥ وَاجْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

التفكر في خلق السماوات و الأرض و ما بينهما و ما يجري في نهارها و ليلها ستهدينا الى الحق و الخير الصواب و تبعدنا عن الباطل و الشر و الضلال:

5 And in the alternation of night and day, and in the sustenance Allah sends down from the sky, with which He revives the earth after its death, and in the circulation of the winds, are marvels for people who reason.

٢٢ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

22 Allah created the heavens and the earth with justice, so that every soul will be repaid for what it has earned. And they will not be wronged.

أصحاب الأهواء الضالة و أصحاب الغرور و طالبي العلو و الكبرياء المزيف يسعون فقط لأقناع أنفسهم و ضمائرهم و يحكون تصورات ظنية ليس لها أي بنيان عقلي و منطقي بأن هذه الدنيا قامت بالصدفة و

ليست لها خالق عليم و حكيم و ليس بها أي محاسبات و قوانين تحكمها و جميع المخلوقات خلقت نفسها بنفسها و أنت الى هذه الدنيا و تذهب و تفنى تلقائيا. هل هكذا تفكر واقعي أو معقول يا أيها الإنسان المتفكر و العالم المغرور؟

٢٣ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

23 Have you considered him who has taken his desire for his god? Allah has knowingly led him astray, and has sealed his hearing and his heart, and has placed a veil over his vision. Who will guide him after Allah? Will you not reflect?

٢٤ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ۗ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ

24 And they say, "There is nothing but this our present life; we die and we live, and nothing destroys us except time." But they have no knowledge of that; they are only guessing.

٢٥ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا انْتُوا بآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

25 When Our clarifying Verses are recited to them, their only argument is to say, "Bring back our ancestors, if you are truthful."

٢٦ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

26 Say, "Allah gives you life, then He makes you die; then He gathers you for the Day of Resurrection, about which there is no doubt. But most people do not know."

٢٧ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُحْسِرُ الْمُبْطِلُونَ

27 To Allah belongs the kingship of the heavens and the earth. On the Day when the Hour takes place, on that Day the falsifiers will lose.

٢٨ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَانِيئَةً ۗ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْرَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

28 You will see every community on its knees; every community will be called to its Book: "Today you are being repaid for what you used to do.

٢٩ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ۗ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

29 This Book of Ours speaks about you in truth. We have been transcribing what you have been doing."

٣٠ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ۗ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ

30 As for those who believed and did righteous deeds, their Lord will admit them into His mercy. That is the clear triumph.

٣١ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ

31 But as for those who disbelieved: "Were My revelations not recited to you? But you turned arrogant, and were guilty people."

٣٢ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَبِقِينَ

32 And when it was said, "The promise of Allah is true, and of the Hour there is no doubt," you said, "We do not know what the Hour is; we think it is only speculation; we are not convinced."

٣٣ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

33 The evils of what they did will become evident to them, and the very thing they ridiculed will haunt them.

٣٤ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ

34 And it will be said, "Today We forget you, as you forgot the encounter of this Day of yours. Your abode is the Fire, and there are no saviors for you.

٣٥ ذَلِكَ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوءًا وَغَرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ

35 That is because you took Allah's revelations for a joke, and the worldly life lured you." So today they will not be brought out of it, and they will not be allowed to repent.

٣٦ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

36 Praise belongs to Allah; Lord of the heavens, Lord of the earth, Lord of humanity.

٣٧ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

37 To Him belongs all supremacy in the heavens and the earth. He is the Majestic, the Wise.

سورة " ق " :

٩ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ

9 And We brought down from the sky blessed water, and produced with it gardens and grain to harvest.

١٠ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ

10 And the soaring palm trees, with clustered dates.

١١ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ

11 As sustenance for the servants. And We revive thereby a dead town. Likewise is the resurrection.

سورة النحل:

٦٥ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ

65 Allah sends down water from the sky, with which He revives the earth after its death. In this is a sign for people who listen.

سورة الزمر:

٢١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ

21 Have you not considered how Allah sends down water from the sky, then He makes it flow into underground wells, then He produces with it plants of various colors, then they wither and you see them yellowing, then He turns them into debris? Surely in this is a reminder for those with understanding.

استدلالات اخرى لاهياء الموتى في القيامة هو التفكير في خلق السموات و الارض و ما فيهن و في كل جزء و ناحية من الاجرام و المجرات الموجودة في السموات و الارض. نعلم كم من تعقيدات و قوانين و نظام دقيق يحكمها و خالقهن العليم القدير هو الذي سيحيي الموتى جميعا و لا يغادر صغيرة و لا كبيرة من اعمالنا الا و حاسبنا خالقنا عليها:

سورة الأحقاف:

٣٣ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُمُ خَلْقُهُمْ إِنَّمَا بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

33 Do they not realize that Allah, who created the heavens and the earth, and was never tired by creating them, is Able to revive the dead? Yes indeed; He is Capable of everything.

سورة يس:

٣٢ وَإِن كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ

32 All of them, every single one of them, will be arraigned before Us.

٣٣ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ

33 And there is a sign for them in the dead land: We give it life, and produce from it grains from which they eat.

٣٤ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ

34 And We place in it gardens of palm-trees and vines, and cause springs to gush out of it.

٣٥ لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ

35 That they may eat from its fruits, although their hands did not make it. Will they not be appreciative?

٣٦ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِمَّنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ

36 Glory be to Him who created all the pairs; of what the earth produces, and of their own selves, and of what they do not know.

٧٨ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ

78 And he produces arguments against Us, and he forgets his own creation. He says, "Who will revive the bones when they have decayed?"

٧٩ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ

79 Say, "He who initiated them in the first instance will revive them. He has knowledge of every creation."

٨١ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ

81 Is not He who created the heavens and the earth able to create the like of them? Certainly. He is the Supreme All-Knowing Creator.

٨٢ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

82 His command, when He wills a thing, is to say to it, "Be," and it comes to be.

٨٣ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

83 So glory be to Him in whose hand is the dominion of everything, and to Him you will be returned.

سورة الحديد:

١٧ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

17 Know that Allah revives the earth after its death. We thus explain the revelations for you, so that you may understand.

سورة البقرة:

١٦٣ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

163 Your God is one God. There is no god but He, the Benevolent, the Compassionate.

١٦٤ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

164 In the creation of the heavens and the earth; in the alternation of night and day; in the ships that sail the oceans for the benefit of mankind; in the water that Allah sends down from the sky, and revives the earth with it after it had died, and scatters in it all kinds of creatures; in the changing of the winds, and the clouds disposed between the sky and the earth; are signs for people who understand.

سورة الأعراف:

٢٥ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ

25 He said, "In it you will live, and in it you will die, and from it you will be brought out."

الله تعالى يدعونا الى النظر و التفحص و التفكير بما يجري حولنا من المخلوقات أخذا من السموات و مجراتها و سياراتها الى الأرض التي نعيش عليها و الموجودات التي نراها يو ميا و الموجودات الميكروسكوبية و البكتريات و الفايروسات المفيدة و الضارة بل القاتلة مثل الكرونا فايروس الذي قتل اكثر من نصف ميلون انسان لحد الان و حطم اقتصاد الدول العظمى و الصغرى و لايجد العلماء له علاجا لحد الان و لنحقق في أسرار الموجودات من اعظمها الى أصغرها و ذراتها و نواتها و الكترونها و خلايا أعضاء أجسامنا و تركيبها و كيف وجدت و خلقت و ما سينتهي الأمر بنا في المستقبل و ماذا يكون مصير هذا العالم؟:

سورة العنكبوت:

١٩ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۚ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

19 Have they not seen how Allah originates the creation, and then reproduces it? This is easy for Allah.

٢٠ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ۚ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

20 Say, "Roam the earth, and observe how He originated the creation." Then Allah will bring about the next existence. Allah has power over all things."

الايات الشريفة الاخيرة من هذه السورة المباركة تذكرنا باؤلئك الناس الذين يعترفون بأن منشأ و خالق كل المخلوقات بما فيها احياء الأرض الميتة بنزول الماء من السماء و تعميم الخير لجميع مخلوقاته هو الله جل و علا و لاكن ينسون أو يتناسون أو ينكرون بأنه تعالى هو الذي سيحييهم بعد الموت و هناك حساب لكل صغيرة و كبيرة من أعمالهم في هذه الدنيا الفانية " وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ " و هناك حياة باقية و خالدة لن تزول و الحياة الحقيقية هي في الآخرة و ليست هنا : " وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ "

٦٣ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

63 And if you asked them, "Who sends water down from the sky, with which He revives the earth after it had died?" They would say, "Allah." Say, "Praise be to Allah." But most of them do not understand.

٦٤ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

64 The life of this world is nothing but diversion and play, and the Home of the Hereafter is the Life, if they only knew.

سورة الحج:

انظروا الى المشاهد المروعة التي يصورها البارئ تعالى لنا في سورة الحج بذلك التصوير الحقيقي و اليقيني البارع في تصوير يوم القيامة لتوعيتنا من نوم الغافلين و لتقريبها الى أعيننا و أذهاننا لكي نحاسب أنفسنا قبل أن نتفاجئ بعد الموت و في يوم القيامة و لا نقول ما جاءنا من نذير:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

الخطاب في الايات الشريفة هو عام و للناس جميعا و التصوير واضح و صريح و مفهوم و كأنما هذه الايات الشريفة نزلت اليوم :

١ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ۖ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ

1 O people, be conscious of your Lord. The quaking of the Hour is a tremendous thing.

٢ يَوْمَ تَرُؤُنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ

2 On the Day when you will see it: every nursing mother will discard her infant, and every pregnant woman will abort her load, and you will see the people drunk, even though they are not drunk—but the punishment of Allah is severe.

٣ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ

3 Among the people is he who argues about Allah without knowledge, and follows every defiant devil.

٤ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ

4 It was decreed for him, that whoever follows him—he will misguide him, and lead him to the torment of the Blaze.

الاستدلال العقلي و الشواهد العينية على يوم القيامة و البعث:

٥ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ثُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُتَوَقَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مَن بَعْدَ عِلْمٍ شَيْنًا ۗ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأُنْبِتَتْ مِّنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِيج

5 O people! If you are in doubt about the Resurrection—We created you from dust, then from a small drop, then from a clinging clot, then from a lump of flesh, partly developed and partly undeveloped. In order to clarify things for

you. And We settle in the wombs whatever We will for a designated term, and then We bring you out as infants, until you reach your full strength. And some of you will pass away, and some of you will be returned to the vilest age, so that he may not know, after having known. And you see the earth still; but when We send down water on it, it vibrates, and swells, and grows all kinds of lovely pairs.

٦ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

6 That is because Allah is the truth, and because He gives life to the dead, and because He is Capable of everything.

٧ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ

7 And because the Hour is coming—there is no doubt about it—and because Allah will resurrect those in the graves.

٨ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ

8 And among the people is he who argues about Allah without knowledge, or guidance, or an enlightening scripture.

٩ ثَانِيًا عَطْفُهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۗ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ۗ وَنَذِيفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ

9 Turning aside in contempt, to lead away from the path of Allah. He will have humiliation in this world, and on the Day of Resurrection We will make him taste the agony of burning.

١٠ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

10 That is for what your hands have advanced, and because Allah is not unjust to the servants.

٦٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ

63 Do you not see that Allah sends down water from the sky, and the land becomes green? Allah is Kind and Aware.

٦٤ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

64 To Him belongs everything in the heavens and everything on earth. Allah is the Rich, the Praised.

٦٥ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلُوكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ

65 Do you not see that Allah made everything on earth subservient to you? How the ships sail at sea by His command? That He holds up the sky lest it falls on earth—except by His permission? Allah is Gracious towards the people, Most Merciful.

٦٦ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ

66 And it is He who gives you life, then makes you die, then revives you. The human being is unappreciative.

دلائل عينية و مادية و عقلية و فكرية على قدرة الله تعالى على أسرار قدرة الله تعالى في الخلق و الممات و الاحياء المجدد في القيامة :

سورة الفرقان:

٤٥ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا

45 Do you not see how your Lord extends the shadow? Had He willed, He could have made it still. And We made the sun a pointer to it.

٤٦ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا

46 Then We withdraw it towards Us gradually.

٤٧ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا

47 And it is He who made the night a covering for you, and sleep for rest; and He made the day a revival.

٤٨ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا

48 And it is He who sends the winds, bringing advance news of His mercy; and We send down from the sky pure water.

٤٩ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَنُسَوِّيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا

49 To revive dead lands thereby, and to provide drink for the multitude of animals and humans We created.

سؤال: ما هو دور الجبال في حفظ التوازن في الأرض؟

سورة لقمان:

١٠ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۚ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۗ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ

10 He created the heavens without pillars that you can see, and placed stabilizers on earth lest it shifts with you, and scattered throughout it all kinds of creatures. And from the sky We sent down water, and caused to grow therein of every noble pair.

الجواب: لولا الجبال لمالت الأرض وانقلبت وانعدمت الحياة على سطحها. كيف؟ للإجابة على هذا السؤال نراجع علماء الجيولوجية للحصول على جواب مستدل. المصدر: موقع البيان -

<https://www.albayan.ae/sports/2006-10-19-1.955044>

تعد الجبال من المعجزات الكثيرة التي أوجدها الله سبحانه وتعالى على الأرض وذلك لما تمتع به من قوة وعظمة وقد وصفها الله بالأوتاد لشدتها، وحتى وقت قريب كان الجميع يعتقد بان الجبال هي تلك النتوءات الكبيرة التي تقبع على سطح الأرض الا ان ذلك غير دقيق فقد ظهرت نظريات جيولوجية كثيرة أهمها نظرية (مينكلر). وهو عالم جيولوجي ألماني تكلم عن الجبال وقال إن لها امتدادات ضخمة تحت سطح الأرض وان هذه الامتدادات هي أكبر بكثير من الجزء البارز على الأرض. تشير نظرية (مينكلر) إلى ان الاعتقاد ان الجبال ليست لها امتدادات تحت سطح الأرض هي اعتقادات خاطئة حيث أثبتت الدراسات الجيولوجية ان للجبال امتدادات طويلة تحت التربة، وأضاف انه بعد دراسة ميدانية لنحو 2800 جيل تبين ان التربة التي تحيط بالجبال تختلف عنه تربة الجبال نفسها. وأضاف إن الدراسة أجريت على جبال في ألمانيا وفي سويسرا وفي الصين وفي إفريقيا والولايات المتحدة الأميركية واستراليا بحيث غطت الدراسة جميع القارات حيث تبين ان التربة والمعادن التي يتألف منها الجبل تختلف كلياً عن التربة المحيطة به. وهذا يعني ان الجبال لها استقلاليتها أي انها ليست جزءاً من الأرض التي عليها دليل انه تم فحص تربة مئات الجبال فوجدت فيها معادن كثيرة خاصة معدن الحديد في حين أن التربة المحيطة بالجبال لم تكن

كذلك مما يعني أن الجبال جاءت «بصفة مستقلة» لتركيز تلك التربة. وهذا تصديقا لقوله تعالى: " والجبال أرساها " و قوله تعالى " و الجبال أوتادا " و قوله تعالى في سورة لقمان المذكورة أعلاه: " وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ " صدق الله العلي العظيم. ولم تكتف نظرية (مينكلر) بهذا بل قالت إنه لولا الجبال لما استقرت الأرض دقيقة واحدة بل ستميل بما فيها من أنهار وبحار ومحيطات وأشجار وستنتهي الحياة عليها إلى الأبد.

وأضاف إنه تم تتبع بعض الجبال على عمق نحو خمسين الى ستين مترا حيث تبين من خلال الحفر أن الجبل كتلة مستقلة مغروسة في وسط على عمق مئات الأمتار أو بضعة أميال كما ينغرس الضرس باللثة وانه في كثير من الأحيان تكون التربة الخاصة بالجبل منها لون غير لون التربة المغروس فيها الجبل. ففي الوقت الذي تكون فيه الجبال عبارة عن كتلة صخرية صلبة مغروسة في باطن الأرض تكون الأرض المحيطة بها زراعية ذات لون بني وفي أحيان أخرى تكون لون تربة الجبل بنية وتكون الأرض المحيطة به ذات لون أسود داكن أو حتى صحراوية او رملية وهذا يعني ان الجبال لها «شخصيتها» الذاتية عن الأرض وانها جاءت إلى الأرض لتؤدي مهمة خاصة.

وهي تثبيت سطح الأرض الذي يمتد من السطح إلى الجزء الثاني باتجاه باطن الأرض بمقدار 50 كيلومترا وهذه المسافة تسمى بقشرة الأرض، وأشارت النظرية إلى أن الجبال تخترق هذه القشرة، وهذا مؤشر على قوة الجبال وحتى تغلغلها في سطح الأرض «وذلك تصديقا لقوله تعالى " ألم نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا " !

كيف تكونت الجبال؟

ان اقرب نظرية لنشأة الجبال انها جاءت من الأرض أي من باطن الأرض حيث باطن الأرض عبارة عن كتلة منصهرة ودرجة حرارتها لا يعلمها الا الله «قدر العلماء درجة حرارة باطن الارض ما بين 8, 000 - 12, 000 درجة مئوية حيث تقوم هذه الحرارة العالية بدفع كتل من الاتربة والصخور الى الأعلى وبقدر كمية الدفع بقدر ما يكون ارتفاع و سعة الجبل.

فهناك جبال صغيرة وأخرى كبيرة وهكذا في حين ان نظرية أخرى تقول ان الأرض كانت متحركة بشكل سريع وكان من المستحيل العيش عليها حتى جاءت الجبال وأوقفت حركتها السريعة "أي بطأتها" لتكون مناسبة للعيش عليها.

و من مصدر اخر نجد تحقيقات اخرى حول الجبال:

"هذا ما نجد وصفاً دقيقاً في كتاب الله تعالى عندما يقول: (وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) [النحل: 15]. إذن سمى القرآن الجبال بالرواسي تشبيهاً لها بالسفينة التي ترسو ويغوص جزء

كبير منها في الماء. وهو ما تفعله الجبال فهي ترسو وتغوص في قشرة الأرض خصوصاً إذا علمنا أن القشرة

الأرضية تتألف من مجموعة من الألواح العائمة على بحر من الحمم والصخور المنصهرة.

ولو بحثنا عن معنى كلمة (رسا) في المعاجم مثل مختار الصحاح نجد معناها (ثبت)، وهذا ما تقوم به الجبال من تثبيت للأرض لكي لا تميل وتهتز بنا. ويؤكد العلماء اليوم أن كثافة الجبال تختلف عن كثافة الأرض التي حولها، تماماً مثل قطعة الجليد العائمة على سطح الماء. فإذا وضعنا قطعة من الجليد في الماء نجد أن جزءاً كبيراً منها يغوص في الماء ويظهر جزء صغير منها على وجه الماء ولولا ذلك لا تستقر قطعة الجليد وتنقلب وتميل. ونحن نعلم من هندسة تصميم السفن أن السفينة يجب أن يكون لها شكل محدد لتستقر في الماء ولا تنقلب. والجبال قد صمّمها الله تعالى بشكل محدد فهي لا تنقلب برغم مرور ملايين السنين عليها!! ومن أعجب ما قرأت حول هذه الجبال ودورها في التوازن الأرضي أن العلماء عندما قاسوا كثافة الجبال وكثافة الأرض المحيطة بها وجدوا أن النسبة هي ذاتها كثافة الجليد بالنسبة للماء. وهنا تتجلى عظمة القرآن في دقة التشبيه وروعته، ولذلك قال تعالى: **(وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ)** [الأنبياء: 31]. فشبهه الجبال بالسفن الرواسي وهو تشبيه دقيق جداً من الناحية العلمية!! -

المصدر: <http://www.kaheel7.com/ar/index.php/2010-02-02-20-10-20/108-2010-02-27-13-56-47>

١١ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

11 Such is Allah's creation. Now show me what those besides Him have created. In fact, the wicked are in obvious error.

٢٨ مَا خَلَقْنَاكُمْ وَلَا نَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ ۗ إِنْ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

28 Your creation and your resurrection are only as a single soul. Allah is Hearing and Seeing.

٣٣ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَحْسِنُوا ۗ يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا ۗ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۗ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ

33 O people! Be conscious of your Lord, and dread a Day when no parent can avail his child, nor can a child avail his parent, in anything. The promise of Allah is true. Therefore, do not let this life deceive you, nor let illusions deceive you regarding Allah.

٣٤ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

34 With Allah rests the knowledge of the Hour. He sends down the rain, and He knows what the wombs contain. No soul knows what it will reap tomorrow, and no soul knows in what land it will die. Allah is All-Knowing, Well-Informed.

الفصل الثالث

القوة و الحزم في جواب القران الكريم على انكار الكافرين ليوم القيامة

أهمية الاعتقاد بالآخرة وأثر استحضر آفاق القيامة

إن الاعتقاد بوجود الآخرة بعد هذه الحياة هو الذي يحقق كون هذه الحياة مزرعة واختباراً للإنسان، ويعطي لحياة الإنسان في هذه الدنيا بعداً مضاعفاً بما لا يحصى لأنها تعني خلود الإنسان بعد هذه الحياة متلقياً درجته التي اكتسبها في هذه الحياة من خلال سلوكياته وأعماله، ويؤدي إلى سعي الإنسان إلى الاستثمار الأمثل لكل طاقاته ولحظاته وجوانحه وجوارحه، كما جاء في دعاء للإمام علي بن الحسين (ع): ((اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ هَمَسَاتِ قُلُوبِنَا، وَحَرَكَاتِ أَعْضَانِنَا وَلَمَحَاتِ أَعْيُنِنَا، وَلَهَجَاتِ أَلْسِنَتِنَا فِي مُوجِبَاتِ ثَوَابِكَ، حَتَّى لَا تَفُوتَنَا حَسَنَةٌ نَسْتَجِبُ بِهَا جَزَاءَكَ، وَلَا تَبْقَى لَنَا سَيِّئَةٌ نَسْتَوْجِبُ بِهَا عِقَابَكَ)).

إن من شأن الإنسان المؤمن بالدين أن لا يكتفي بالاعتقاد بهذا الأمر فحسب، بل يستحضر تلك العاقبة الخطيرة وتوقن نفسه بها كما لو أنه قد عاينها وشهدها، فيتمثل لديه مشاهد تلك النشأة المهيبة، وتكون نصب عينيه، نظير ما يجده الإنسان المتبصر لسنن هذه الحياة في الوقوف على عواقب الأشياء ونتائجها المريرة أو السليمة. كما قال تعالى: [كَأَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ] لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٥٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ]، وقال الإمام علي (ع) في خطبة المتقين: ((فَهُمْ وَالْجَنَّةُ كَمَنْ قَدْ رَأَاهَا، فَهُمْ فِيهَا مُنْعَمُونَ، وَهُمْ وَالنَّارُ كَمَنْ قَدْ رَأَاهَا، فَهُمْ فِيهَا مُعَذَّبُونَ)).

إنّ من شأن هذا الاعتقاد أن يجعل حياة الإنسان تنبض بالحيوية والترقب والانتظار حتى يوقظ ليله ويشغل باله في نهاره كما يغلب على الناس همومهم في آناء الليل وتشغل قلوبهم في آناء النهار.

إنّ بلوغ الإنسان إلى درجة اليقين بالله سبحانه وبالدار الآخرة يوسّع مدارك الإنسان لتتسع للمشاهد المقبلة، والآفاق الغائبة، بحيث إنه قد يتعدّر عليه الاستمرار في حياته الاعتيادية إلا إذا أوتي سكينه بالغة

إنّ يوم القيامة حقاً لهو يوم مهيب حيث يجازى الإنسان بأعماله ومساويه في الحياة الدنيا ويوكل إليها، لا [يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ] : يملك لأحد نفعاً ولا ضرراً، كما قال سبحانه

إنّ الإنسان من خلال هذا النبأ يجد نفسه يخطو في كل أن خطوة إلى لقاء الله سبحانه واستحقاق درجة قطعية بموجب أعماله، فينظر إلى الدنيا بعين الزائل وإلى الآخرة بعين المقبل الباقي، فتهدأ نفسه تجاه اضطرابات الحياة ويكتسب سكينه ووقاراً في خضمّ شداؤها وزوالها ويجد هذه الحياة ظلاً زائلاً وغروراً خادعاً،

وقال الإمام علي (ع): ((أهل الدنيا كركب يسار بهم وهم نيام))، وقال (ع): ((نفس المرء خطاه إلى أجله)).

اقتباس من كتاب (اتجاه الدين في مناحي الحياة ، ٣١٣) للسيد محمد باقر السيستاني

<http://t.me/Elixirofwisdom>

الايمن بالقيامة في القرآن الكريم:

سورة البقرة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ الم

1 Alif, Lam, Meem.

٢ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ

2 This is the Book in which there is no doubt, a guide for the righteous.

٣ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

3 Those who believe in the unseen, and perform the prayers, and give from what We have provided for them.

٤ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ

4 And those who believe in what was revealed to you, and in what was revealed before you, and are certain of the Hereafter.

٥ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

5 These are upon guidance from their Lord. These are the successful.

الايمن بيوم القيامة و الآخرة و البعث الى حد اليقين من قبل المتقين الذين جاء ذكرهم في الاية الشريفة رقم 2 و الذين يكون القرآن الكريم هدى لهم و جاءت صفاتهم النبيلة في الاية رقم 3 و 4 و هي الايمان

بالله تعالى و الغيب و اقامة الصلوات و الانفاق في سبيل الله و اليمان و التصديق بما أنزل على الرسول الأعظم (ص) و سائر الأنبياء الذين جاؤوا قبله و الايمان بالآخرة في حد اليقين و بدون اي شك و ترديد. و في الآية الشريفة أدناه ينهر البارئ تعالى الكافرين الذين ينكرون الله جل و علا و وجود القيامة بهذا السؤال الاستكاري:

٢٨ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

28 How can you deny Allah, when you were dead and He gave you life, then He will put you to death, then He will bring you to life, then to Him you will be returned?

الآيات الشريفة 45،46،48 تبين لنا بأن لقاء الله تعالى هو أحد مصاديق الاعتقاد بالقيامة و يوم الجزاء الذي لم يجزى أحد مكان شخص اخر و لا ينجي شخصا بشفاعة أحد (الا باذنه: كما ذكر في آية الكرسي) و لا أن يؤخذ مالا مكان ما اقتترفه في هذه الدنيا. بالطبع، لقاء الله تعالى في ذلك اليوم لم يكن ماديا بل يكون أكثر محسوسا لبروز الأحوال في يوم القيامة و الهيبة الالهية لسلطته و تحقق الوعود الالهية في رؤية الصراط الممتد بين الجنة و النار و غيرها من الشواهد في ذلك اليوم العصيب:

٤٥ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ

45 And seek help through patience and prayer. But it is difficult, except for the devout.

٤٦ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

46 Those who know that they will meet their Lord, and that to Him they will return.

٤٨ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

48 And beware of a Day when no soul will avail another in the least, nor will any intercession be accepted on its behalf, nor will any ransom be taken from it, nor will they be helped.

البعث في القيامة:

في جواب الكافرين و تشكيكهم حول البعث في القيامة يجيب القران الكريم بالدلائل العقلية و المادية المشهودة بالعين كخلق السموات و الأرض و الشمس و القمر و نزول الماء من السحاب المتراكم و لمسها و شربها و مشاهدة جريان احياء الأرض الميتة و الأشجار و الطبيعة اليابسة أمام أعيننا. القران الكريم يؤكد باستمرار و على طول الآيات المباركة في القران الكريم و في نمط يقيني و حتمي بحيث لا يقبل أي شك و ترديد على لسان جميع الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين:

سورة الأنعام:

٣٦ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ

36 Only those who listen will respond. As for the dead, Allah will resurrect them; then to Him they will be returned.

سورة النحل:

٣٨ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتَ بَلَىٰ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

38 And they swear by Allah with their most solemn oaths, "Allah will not resurrect anyone who dies." Yes indeed, it is a promise binding on Him, but most people do not know.

سورة سبأ

البارئ تعالى يخاطب سيدنا و نبينا و رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه و اله و سلم و يصف رسالته بأنه بعث رسولا بشيرا و نذيرا الى الناس عامة و الى البشر كافة على وجه الأرض و هذه الميزة يختص بها الرسول الأعظم (ص) وحده من بين جميع الأنبياء و المرسلين صلوات الله عليهم أجمعين. و بعدها يذكر كلام الكافرين الذين ينكرون الوعد الالهي ليوم القيامة فيجيبهم بأن ذلك اليوم سيأتيكم بدون أي تقديم و تأخير عن وقته و لو ساعة.

٢٨ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

28 We sent you only universally to all people, a herald and warner, but most people do not know.

٢٩ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

29 And they say, "When is this promise due, if you are truthful?"

٣٠ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ

30 Say, "You are promised a Day, which you cannot postpone by one hour, nor bring forward."

سورة مريم:

ميلاد و موت و بعث النبي يحيى عليه السلام:

١٢ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا

12 "O John, hold on to the Scripture firmly," and We gave him wisdom in his youth.

١٣ وَحَنَانًا مِن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا

13 And tenderness from Us, and innocence. He was devout.

١٤ وَبِرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا

14 And kind to his parents; and he was not a disobedient tyrant.

١٥ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا

15 And peace be upon him the day he was born, and the day he dies, and the Day he is raised alive.

كذلك بعث النبي عيسى المسيح عليه السلام بعد الموت:

٣٠ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا

30 He said, "I am the servant of Allah. He has given me the Scripture, and made me a prophet.

٣١ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا

31 And has made me blessed wherever I may be; and has enjoined on me prayer and charity, so long as I live.

٣٢ وَبِرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا

32 And kind to my mother, and He did not make me a disobedient rebel.

٣٣ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا

33 So Peace is upon me the day I was born, and the day I die, and the Day I get resurrected alive."

٣٤ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ

34 That is Jesus son of Mary—the Word of truth about which they doubt.

سورة الحج:

٦ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

6 That is because Allah is the truth, and because He gives life to the dead, and because He is Capable of everything.

٧ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ

7 And because the Hour is coming—there is no doubt about it—and because Allah will resurrect those in the graves.

٨ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ

8 And among the people is he who argues about Allah without knowledge, or guidance, or an enlightening scripture.

سورة المؤمنون:

١٢ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ

12 We created man from an extract of clay.

١٣ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ

13 Then We made him a seed, in a secure repository.

١٤ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ

14 Then We developed the seed into a clot. Then We developed the clot into a lump. Then We developed the lump into bones. Then We clothed the bones with flesh. Then We produced it into another creature. Most Blessed is Allah, the Best of Creators.

١٥ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ

15 Then, after that, you will die.

١٦ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ

16 Then, on the Day of Resurrection, you will be resurrected.

الايمان بالله و الرسول و الكتاب يجب أن يكون في وقته و هو لسعادة الانسان في الحياة و في الآخرة و لا فائدة للايمان عندما أدرکنا الموت. عالم البرزخ المذكور في هذه الآية المباركة يبدأ من بعد الموت الى يوم القيامة و عندئذ يبعث البارئ تعالى الموتى و يحييهم للحساب و لنيل الجزاء أو العقاب:

٩٩ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ

99 Until, when death comes to one of them, he says, "My Lord, send me back.

١٠٠ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّا ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ

100 That I may do right in what I have neglected." By no means! It is just a word that he utters. And behind them is a barrier, until the Day they are resurrected.

١٠١ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ

101 When the Horn is blown, no relations between them will exist on that Day, and they will not ask after one another.

١٠٢ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

102 Those whose scales are heavy—those are the successful.

١٠٣ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ

103 But those whose scales are light—those are they who have lost their souls; in Hell they will dwell forever.

١٠٤ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحِوْنِ

104 The Fire lashes their faces, and therein they grimace.

١٠٥ أَلَمْ تَكُنْ تَكُنْ آيَاتِي تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ

105 "Were not My revelations recited to you, and you kept on rejecting them?"

١٠٦ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ

106 They will say, "Our Lord, our wretchedness prevailed over us, and we were a people astray.

١٠٧ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ

107 Our Lord! Bring us out of this. If we ever returned, we would truly be evil."

١٠٨ قَالَ احْسَبُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ

108 He will say, "Be despised therein, and do not speak to Me.

١٠٩ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

109 There was a group of My servants who would say, 'Our Lord, we have believed, so forgive us, and have mercy on us; You are the Best of the merciful.'

١١٠ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوَكُمُ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَحِكُونَ

110 But you made them a target of ridicule, until they made you forget My remembrance; and you used to laugh at them.

١١١ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ

111 Today, I have rewarded them for their endurance. They are the ones who are the triumphant."

١١٢ قَالَ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ

112 He will say, "How many years did you remain on earth?"

١١٣ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِينَ

113 They will say, "We remained a day, or part of a day; but ask those who keep count."

١١٤ قَالَ إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْلَا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

114 He will say, "You remained only for a little while, if you only knew.

١١٥ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ

115 Did you think that We created you in vain, and that to Us you will not be returned?"

١١٦ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ

116 So Exalted is Allah, the Ruler, the Real. There is no god except He, the Lord of the Noble Throne.

١١٧ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ

117 Whoever invokes another god besides Allah—he has no proof thereof—his reckoning rests with his Lord. The disbelievers will not succeed.

١١٨ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

118 And say, "My Lord, forgive and have mercy, for You are the Best of the merciful."

سورة النمل:

لا يعلم أحد الا الله الخالق المتعال جل شأنه متى يوم القيامة و البعث:

٦٥ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ

65 Say, "No one in the heavens or on earth knows the future except Allah; and they do not perceive when they will be resurrected."

٦٦ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ

66 In fact, their knowledge of the Hereafter is confused. In fact, they are in doubt about it. In fact, they are blind to it.

٦٧ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَنِنَّا لَمُخْرَجُونَ

67 Those who disbelieve say, "When we have become dust, and our ancestors, shall we be brought out?"

٦٨ لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

68 We were promised that before, we and our ancestors—these are nothing but legends of the ancients."

٦٩ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ

69 Say, travel through the earth, and observe the fate of the guilty."

٧٠ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ

70 But do not grieve over them, and do not be troubled by what they plot.

٧١ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

71 And they say, "When is this promise, if you are truthful?"

٧٢ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ

72 Say, "Perhaps some of what you are impatient for has drawn near."

سورة الصافات:

اشارة الى النبي يونس عليه السلام بعد أن التقمه الحوت في البحر:

١٤٣ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ

143 Had he not been one of those who praised.

١٤٤ لَلْبَيْتِ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ

144 He would have stayed in its belly until the Day they are raised.

سورة المجادلة:

٦ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۗ أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

6 On the Day when Allah resurrects them all, and informs them of what they did. Allah has kept count of it, but they have forgotten it. Allah is Witness over everything.

١٤ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

14 Have you considered those who befriended a people with whom Allah has become angry? They are not of you, nor of them. And they swear to a lie while they know.

١٥ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

15 Allah has prepared for them a terrible punishment. Evil is what they used to do.

١٦ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ

16 They took their oaths as a screen, and prevented others from Allah's path. They will have a shameful punishment.

١٧ لَنْ نُعْطِيَهُمْ عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۗ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

17 Neither their possessions nor their children will avail them anything against Allah. These are the inhabitants of the Fire, dwelling therein forever.

١٨ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَخْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسُبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ

18 On the Day when Allah will resurrect them altogether—they will swear to Him, as they swear to you, thinking that they are upon something. Indeed, they themselves are the liars.

١٩ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ۗ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ۗ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ

19 Satan has taken hold of them, and so has caused them to forget the remembrance of Allah. These are the partisans of Satan. Indeed, it is Satan's partisans who are the losers.

٢٠ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ

20 Those who oppose Allah and His Messenger are among the lowliest.

٢١ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ۗ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

21 Allah has written: "I will certainly prevail, I and My messengers." Allah is Strong and Mighty.

سورة التغابن:

٧ رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّنْ يُبْعَثُوا ۗ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَأُبْعَثَنَّكُمْ لَنُنَبِّئَنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۗ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

7 Those who disbelieve claim that they will not be resurrected. Say, "Yes indeed, by my Lord, you will be resurrected; then you will be informed of everything you did; and that is easy for Allah."

٨ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

8 So believe in Allah and His Messenger, and the Light which We sent down. Allah is Aware of everything you do.

٩ يَوْمَ يَجْمَعُكُمُ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ۗ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّعَابِينِ ۗ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۗ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

9 The Day when He gathers you for the Day of Gathering—that is the Day of Mutual Exchange. Whoever believes in Allah and acts with integrity, He will remit his misdeeds, and will admit him into gardens beneath which rivers flow, to dwell therein forever. That is the supreme achievement.

سورة الجن:

الايمان بالله تعالى و الرسل و الكتاب مطلوب من جميع الانس و الجن:

٦ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا

6 Some individual humans used to seek power through some individual jinn, but they only increased them in confusion.

٧ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا

7 They thought, as you thought, that Allah would never resurrect anyone.

سورة الاسراء:

يقول الكافرون في انكار القيامة و احياء الموتى بأنه كيف يمكن الاجساد الممزقة و المنتشرة و الضائعة عبر القرون في باطن و فوق الأرض سيجمعها الله و يحييها فيجيبهم البارئ تعالى ببساطة:

٤٨ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا

48 Note what they compared you to. They are lost, and unable to find a way.

٤٩ وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَلَيْسَ لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا

49 And they say, "When we have become bones and fragments, shall we really be resurrected as a new creation?"

٥٠ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا

50 Say, "Even if you become rocks or iron.

٥١ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا

51 Or some substance, which, in your minds, is even harder." Then they will say, "Who will restore us?" Say, "The One who originated you the first time." Then they will nod their heads at you, and say, "When will it be?" Say, "Perhaps it will be soon."

٥٢ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا

52 On the Day when He calls you, you will respond with His praise, and you will realize that you stayed only a little.

سورة يونس:

٣ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۚ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۗ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۗ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ

3 Your Lord is Allah, who created the heavens and the earth in six days, then settled over the Throne, governing all things. There is no intercessor except after His permission. Such is Allah, your Lord—so serve Him. Will you not reflect?

٤ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

4 To Him is your return, altogether. The promise of Allah is true. He originates creation, and then He repeats it, to reward those who believe and do good deeds with equity. As for those who disbelieve, for them is a drink of boiling water, and agonizing torment, on account of their disbelief.

سورة طه:

٥٥ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى

55 From it We created you, and into it We will return you, and from it We will bring you out another time.

سورة السجدة:

١٠ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ

10 And they say, "When we are lost into the earth, shall we be in a new creation?" In fact, they deny the meeting with their Lord.

١١ قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ

11 Say, "The angel of death put in charge of you will reclaim you. Then to your Lord you will be returned."

١٢ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ

12 If only you could see the guilty, bowing their heads before their Lord: "Our Lord, we have seen and we have heard, so send us back, and we will act righteously; we are now convinced."

١٣ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

13 Had We willed, We could have given every soul its guidance, but the declaration from Me will come true: "I will fill Hell with jinn and humans, altogether."

١٤ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

14 So taste, because you forgot the meeting of this Day of yours; We have forgotten you; so taste the eternal torment for what you used to do.

٢٥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

25 Your Lord will judge between them on the Day of Resurrection regarding everything they had disputed.

٢٦ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ

26 Is it not a lesson for them, how many generations We have destroyed before them, in whose habitations they walk? Surely in that are signs. Do they not hear?

٢٧ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ

27 Do they not see how We conduct the water to a dry land, and with it We produce vegetation, from which their livestock eat, and themselves? Do they not see?

متى يكون الايمان بالله و الرسل و الكتاب و القيامة نافعا و ناجيا؟

في هذه الاية الشريفة من سورة السجدة يؤكد البارئ تعالى بأن الايمان بالله و آياته يجب أن يكون في الحياة الدنيا و قبل فوات الاوان و ليس عندما أدركنا الموت كي ينفعنا ايماننا و نعمل العمل الصالح الذي يأمرنا الله تعالى به و ذلك سيخلصنا من سوء العذاب و العاقبة السيئة:

٢٨ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

28 And they say, "When is this victory, if you are truthful?"

٢٩ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْتَظَرُونَ

29 Say, "On the day of victory, the faith of those who disbelieved will be of no avail to them, and they will not be granted respite."

٣٠ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ

30 So turn away from them, and wait. They too are waiting.

سورة الأنعام:

و في هذه الاية الشريفة يأتي التأكيد على أن الايمان يجب أن يكون قبل يوم القيامة و قبل نزول العذاب و رؤية المعجزات التي يطلبها الكافرون ليؤمنوا برسوله و الأنبياء. الايمان النافع هو الذي يهدي المؤمنون الى العمل الصالح في الحياة الدنيا و اتباع الكتاب و سنة الرسول و أهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين:

18 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ

158 Are they waiting for anything but for the angels to come to them, or for your Lord to arrive, or for some of your Lord's signs to come? On the Day when some of your Lord's signs come, no soul will benefit from its faith unless it had believed previously, or had earned goodness through its faith. Say, "Wait, we too are waiting."

سورة غافر (المؤمن):

يذكر البارئ تعالى قيمة الايمان بالله تعالى قبل نزول العذاب و الايمان بعدها لم ينفعهم شيئا:

٨٤ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ

84 Then, when they witnessed Our might, they said, "We believe in Allah alone, and we reject what we used to associate with Him."

٨٥ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ

85 But their faith could not help them once they witnessed Our might. This has been Allah's way of dealing with His servants. And there and then the disbelievers lost.

متى سيحين وقت الساعة و القيامة؟

سورة الأعراف:

١٨٧ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يحليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون

187 They ask you about the Hour, "When will it come?" Say, "Knowledge of it rests with my Lord. None can reveal its coming except He. It weighs heavily on the heavens and the earth. It will not come upon you except suddenly." They ask you as if you are responsible for it. Say, "Knowledge of it rests with Allah," but most people do not know.

١٨٨ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون

188 Say, "I have no control over any benefit or harm to myself, except as Allah wills. Had I known the future, I would have acquired much good, and no harm would have touched me. I am only a warner, and a herald of good news to a people who believe."

سورة الأحزاب:

٦٣ يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا

63 The people ask you about the Hour. Say, "The knowledge thereof rests with Allah. But what do you know? Perhaps the hour is near."

سورة سبأ:

يجيب البارئ تعالى الكافرين الذين ينفون و ينكرون قيام الساعة و يوم القيامة و بالشدة و القوة التي يرد عليهم و يأمر رسوله الكريم ليقسم بالرب العظيم بأن القيامة آتية لا ريب فيها و لا يخفى عليه شيء و لو كان مثقال ذرة في الارض أو في السماء و يحاسبهم عليها و العقاب الأليم سيكون في انتظارهم.

٣ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين

3 Those who disbelieve say, "The Hour will not come upon us." Say, "Yes indeed, by my Lord, it will come upon you. He is the Knower of the unseen." Not an atom's weight in the heavens and the earth, or anything smaller or larger, escapes His knowledge. All are in a Clear Record.

٧ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مضقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد

7 Those who disbelieved said, "Shall we point out to you a man, who will tell you that, once torn into shreds, you will be in a new creation?"

٨ أفترى على الله كذبا أم به جننة بل الذين لا يؤمنون بالأخرة في العذاب والضلال البعيد

8 Did he invent a lie about Allah, or is there madness in him?" Indeed, those who do not believe in the Hereafter are in torment, and far astray.

٩ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب

9 Do they not reflect upon what lies before them and behind them, of the heaven and the earth? If We will, We can make the earth cave in beneath them, or make pieces of the sky fall down on them. In that is a sign for every devout servant.

سورة يس:

الملائكة الملازمين للانسان في يمينه و شماله تكتب أعمالهم في الحياة الدنيا و كذلك تسجل اثارهم (مثلا اذا خلفوا اولادا صالحين سيبقي اثرهم في الخير أو غير صالحين فيبقي اثرهم لأعمالهم الشيطانية الظالمة) و يحصيها جميعا خيرا كانت أم شرا و يسألهم و يحاسبهم الله عنها بعد احياءهم في يوم القيامة:

١٢ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ

12 It is We who revive the dead; and We write down what they have forwarded, and their traces. We have tallied all things in a Clear Record.

سورة النازعات:

٤٢ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا

42 They ask you about the Hour, "When will it take place?"

٤٣ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا

43 You have no knowledge of it.

٤٤ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا

44 To your Lord is its finality.

٤٥ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّن يَخْشَاهَا

45 You are just a warner for whoever dreads it.

٤٦ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا

46 On the Day when they witness it—as though they only stayed an evening, or its morning.

سورة الأنبياء:

١٠٤ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ۚ وَعَدَّا عَلَيْهَا ۚ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ

104 On the Day when We fold the heaven, like the folding of a book. Just as We began the first creation, We will repeat it—a promise binding on Us. We will act.

سورة النمل:

٦٤ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِذِي قُلُوبٍ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

64 Or, who originates the creation and then repeats it, and who gives you livelihood from the sky and the earth? Is there another god with Allah? Say, "Produce your evidence, if you are truthful."

سورة نوح:

١٧ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا

17 And Allah germinated you from the earth like plants.

١٨ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا

18 Then He will return you into it, and will bring you out again.

سورة "ق":

انكار الكافرين ليوم القيامة و البعث:

٣ أَلِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِك رَجْعٌ بَعِيدٌ

3 When we have died and become dust? This is a farfetched return."

يجيبهم البارئ المتعال في الاية 15 من نفس السورة المباركة:

١٥ أَفَعْيَبْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ

15 Were We fatigued by the first creation? But they are in doubt of a new creation.

١٦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

16 We created the human being, and We know what his soul whispers to him. We are nearer to him than his jugular vein.

١٧ إِذْ يَتَلَفَّى الْمُتَلَفِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ

17 As the two receivers receive, seated to the right and to the left.

١٨ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ

18 Not a word does he utter, but there is a watcher by him, ready.

١٩ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدٌ

19 The daze of death has come in truth: "This is what you tried to evade."

٢٠ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ

20 And the Trumpet is blown: "This is the Promised Day."

٢١ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ

21 And every soul will come forward, accompanied by a driver and a witness.

٢٢ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ

22 "You were in neglect of this, so We lifted your screen from you, and your vision today is keen."

٢٣ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ

23 And His escort will say, "This is what I have ready with me."

٢٤ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ

24 "Throw into Hell every stubborn disbeliever.

٢٥ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ

25 Preventer of good, aggressor, doubter.

٢٦ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ

26 Who fabricated another god with Allah; toss him into the intense agony.

سورة ق - الاية 19

(وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدٌ)

نبذة عن تفسير الآية:

تعكس الآيات أعلاه مسائل أخرى تتعلّق بيوم المعاد: "مشهد الموت" و "النفخ في الصور" و "مشهد الحضور في المحشر"!

فتقول أولاً: (وجاءت سكرة الموت بالحق).
سكرة الموت: هي حال تشبه حالة الثمل السكران إذ تظهر على الإنسان بصورة الإضطراب والإنقلاب والتبدّل، وربّما استولت هذه الحالة على عقل الإنسان وسلبت شعوره وإختياره.

وكيف لا تكون كذلك مع أنّ الموت مرحلة إنتقالية مهمّة ينبغي أن يقطع الإنسان فيها جميع علائقه بالدنيا التي تتعلّق بها خلال سنين طويلة، وأن يخطو في عالم جديد عليه مليء بالأسرار، خاصّة أنّ الإنسان - لحظة الموت - يكون عنده إدراك جديد وبصر حديد - فهو يلاحظ عدم إستقرار هذا العالم بعينيه ويرى الحوادث التي بعد الموت، وهنا تتملكه حالة الرعب والإستيحاش من قرنه إلى قدمه فتراه سكرّاً وليس بسكر.

حتّى الأنبياء وأولياء الله الذين يواجهون حالة النزاع والموت بإطمئنان كامل ينالهم من شدائد هذه الحالة نصيب، ويصابون ببعض العقبات في حالة الإنتقال، كما قد ورد في حالات إنتقال روح النّبي الأكرم (ص) إلى بارئها عند اللحظات الأخيرة من عمره الشريف المبارك أنّه كان يدخل يده في إناء فيه ماء ويضعها على وجهه ويقول: (لا إله إلا الله) ثمّ يقول: (إنّ للموت سكرات).

إجتمعت عليهم سكرت " ولإمام علي كلام بليغ يرسم لحظة الموت وسكراتها بعبارات حيّة بليغة إذ يقول الموت وحسرت الفوت ففترت لها أطرافهم وتغيّرت لها ألوانهم ثمّ إزداد الموت فيهم ولوجاً فحيل بين أدهم ومنطقه وأنه لبين أهله ينظر ببصره ويسمع بأذنه على صحّة من عقله وبقاء من لبه يفكر فيم أفنى عمره؟ وفيم أذهب دهره؟ ويتذكّر أموالا جمعها أغمض في مطالبتها وأخذها من مصرحاتها ومشتبهاتها قد لزمته تبعات جمعها وأشرف على فراقها تبقى لمن وراءه ينعمون فيها ويتمتّعون بها".

كما أنّ هذا المعلم الكبير ينذر في مكان آخر البشرية فيقول: "إنكم لو عاينتم ما قد عاين من مات منكم لجزعتم ووهلتم وسمعتهم وأطعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريب ما يطرح الحجاب".

ثمّ يضيف القرآن في ذيل الآية قائلاً: (ذلك ما كنت منه تحيد) أجل إنّ الموت حقيقة يهرب منها أغلب الناس لأنّهم يحسبونهم فناءً لا نافذة إلى عالم البقاء، أو أنّهم لعلائقهم وإرتباطاتهم الشديدة بالدنيا والمواهب المادية التي لهم فيها لا يستطيعون أن يصرفوا قلوبهم عنها، أو لسواد صحيفة أعمالهم. أيّاً كان فهم منه يهربون ولكن ما ينفعهم ومصيرهم المحتوم في إنتظار الجميع ولا مفرّ لأحد منه، ولا بدّ أن ينزلوا إلى حفرة الموت ويقال لهم هذا ما كنتم منه تفرّون!!

وقائل هذا الكلام ربّما هو الله أو الملائكة أو الضمائر اليقظة أو الجميع!
والقرآن بيّن هذه الحقيقة في آيات أخرى كما هو في الآية (78) من سورة النساء إذ يقول: (أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيّد).

وقد ينسى الإنسان المغرور جميع الحقائق التي يراها بأنّ عينيه على أثر حبّ الدنيا وحبّ الذات حتّى يبلغ درجة يقسم فيها أنّه خالد كما يقول القرآن في هذا الصدد: (أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال).

ولكن سواء أقسم أم لم يقسم، وصدّق أم لم يصدّق فإنّ الموت حقيقة تحقّق بالجميع وتحقّق بهم ولا مفرّ لهم منها.

[سورة ق 20 - 21] القيامة - والبصر الحديد -
(وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ۚ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ * وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نبذة عن تفسير الآية:

يتحدّث القرآن الكريم عن النفخ في الصور فيقول: (ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد). فالنفخة الأولى تدعى: والمراد من "النفخ في الصور" هنا هو النفخة الثانية، لأنّ الصور ينفخ فيه مرتين بنفخة الفزع أو الصعق وهي التي تكون في نهاية الدنيا ويموت عند سماعها جميع الخلق ويتلاشى نظام العالم الدنيوي، والنفخة الثانية هي نفخة "القيام والجمع والحضور" وتكون في بداية البعث والنشور والقيامة وبها يحيى الناس جميعهم ويخرجون "وينسلون" من الأجداث والقبور إلى ربهم وحساب "عدله" وجزائه.

والذي يستعمل "النفخ" معناه معروف، و"النفخة" بمعنى المرّة منه، و"الصور" هو المزمار أو "البوق" في القضايا العسكرية عادةً لجمع الجنود أو تفريقهم أو الإستعداد أو الذهاب للراحة والنوم، وإستعماله في صور إسرافيل نوع من الكناية والتشبيه "وقد بيّنا تفصيل هذا الموضوع في ذيل الآية 68 من سورة الزمر".

وعلى كلّ حال، فمع الإلتفات وملاحظة جملة "ذلك يوم الوعيد" يتّضح أنّ المراد من نفخة الصور هنا هو النفخة الثانية ويوم النشور والقيامة.

وفي الآية التالية بيان لحال الناس يوم المحشر بهذه الصورة: (وجاءت كلّ نفس معها سائق وشهيد).

فالسائق يسوقه نحو محكمة عدل الله، والشهيد يشهد على أعماله! وهي كحاكم هذا العالم إذ يسوق المأمورون المتهمين ويأتون معهم للمحكمة ويشهد عليهم الشهود.

"وإحتمل بعض المفسرين أنّ السائق هو من يسوق الصالحين نحو الجنة والطالحين نحو جهنّم، ولكن مع ملاحظة كلمة الشهيد معها يكون المعنى الأوّل وهو السوق نحو محكمة عدل الله أنسب".

ولكن من هما السائق والشهيد؟ أهما "ملكان" من الملائكة أو سواهما، هناك تفاسير متعدّدة.

قال بعضهم: إنّ "السائق" هو الملك الذي يكتب الحسنات، و"الشهيد" هو الملك الذي يكتب السيئات، فيكون المراد بهما الملكين الوارد ذكرهما في الآيات المتقدّمة.

ويستفاد من بعض الروايات أنّ "السائق" ملك الموت و"الشهيد" رسول الله (ص) ولكن هذه الرواية مع ملاحظة لحن الآيات تبدو ضعيفة.

وقال بعضهم: "السائق" الملك الذي يسوق كلّ إنسان و"الشهيد" عمل الإنسان.

كما قيل أنّ "السائق" ملك و"الشهيد" أعضاء جسم الإنسان أو صحيفة أعماله أو الكتاب الذي في عنقه.

ويحتمل أنّ السائق والشهيد ملك واحد، وعطف اللفظين بعضهما على الآخر هو لإختلاف الوصفين، أي أنّ مع الإنسان ملكاً يسوقه إلى محكمة عدل الله ويشهد عليه أيضاً.

إلا أن أغلب هذه التفسيرات مخالفة لظاهر الآية، وظاهر الآية كما فهم منه أغلب المفسرين أن ملكين يأتيان مع كل إنسان، فواحد يسوقه والآخر يشهد على أعماله.

ومن الواضح أن شهادة بعض الملائكة لا تنفي وجود شهادة أخرى لبعض الشهود في يوم القيامة، الشهود الذين هم من قبيل الأنبياء وأعضاء البدن، وصحائف الأعمال والزمان والمكان الذين وقع عمل الإنسان فيهما أو أثم فيهما.

وعلى كل حال فالملك الأول يمنع الإنسان عن الفرار، والملك الثاني يمنع عن الإنكار، وهكذا فإن كل إنسان في ذلك اليوم مبتلى بأعماله ولا مفر له من جزاء أعماله أبداً.

يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكُمْ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ * نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ. سورة ق 44-45
نبذة عن تفسير الآية:

يخبر القرآن عن ميقات النشور فيقول: (يوم تشقق الأرض عنهم سراعا) أي يخرجون مسرعين من القبور ويضيف مختتماً: (ذلك حشر علينا يسير). و"الحشر" معناه الجمع من كل جهة ومكان. وواضح أن خالق السماوات والأرض وما بينهما من اليسير عليه أن ينشر الموتى ويحشرهم للحساب والثواب أو العقاب.

وأساساً، فإن موضوع الصعوبة واليسر يقال في من يتمتع بقدره محدودة، إلا أن القادر على كل شيء ولا حد لقدرته فكل شيء عليه سهل ويسير.

الطريف هنا أننا نقرأ في بعض الروايات: أن أول من يبعث ويخرج من قبره ويرد المحشر هو النبي الأكرم محمد (ص) وعلي (ع) معه.

أما آخر آية من الآيات محل البحث وهي آخر آية من سورة ق ذاتها فهي تخاطب النبي وتسري عنه وتسلي قلبه لما يلاقيه من المعاندين والكفرة فتقول: (نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار).

فمسؤوليتك البلاغ والدعوة نحو الحق والبشارة والانداز: (فذكر بالقرآن من يخاف وعيد).

وقد ورد في تفسير القرطبي عن ابن عباس أنه قال جاء جماعة إلى رسول الله (ص) فقالوا انذرنا يارسول الله وبشرنا، فنزلت الآية محل البحث وقالت: (فذكر بالقرآن من يخاف وعيد).

وذلك إشارة إلى أن القرآن كاف للإنذار وإيقاظ المؤمنين، فكل صفحة منه تذكر بيوم القيامة وآياته المختلفة التي تتحدث عن قصص الماضين وعاقبتهم وتصف أهل النار وأهل الجنة وما يقع عند قيام الساعة في محكمة عدل الله هي خير موعظة ونصيحة لجميع الناس.

والحق أن تذكر مشهد تشقق الأرض ولوج الأرواح في الموتى وخروجهم من القبر وإكتسائهم ثوب الحياة وتحركهم في حال من الوحشة والإضطراب من القرن حتى القدم وهم يساقون إلى محكمة عدل الله هذا المشهد مثير جداً.

ولا سيّما أنّ بعض القبور يضمّ في لحدّه على تقادم الزمان ومرور الأعمار أجساداً متعدّدة من الناس بعضهم صالح وبعضهم طالح وبعضهم مؤمن وبعضهم كافر وكما يقول المعري:
 ربّ قبر قد صار قبراً مراراً ضاحك من تزاحم الأضداد
 ودفين على بقايا دفين في طويل الأجال والأماذ!
 ربّنا اجعلنا من الذي يخافون وعيدك ويتّعظون بالقرآن.
 اللهم ارحمنا يوم يستوحش الناس ويضطربون فيه وألق في نفوسنا السكينة والطمأنينة.

إنّ أيام العمر مهما طالّت فهي تمضي سراعاً و الإنسان ليس خالداً فالיום الآخر والدار الآخرة آتية لا ريب فيها، هنا فارتزقنا حسن العاقبة والنجاة في الآخرة يا رب العالمين.

المصدر: تفسير الأمل في كتاب الله المنزل

سورة الصافات:

بعد القسم بالملائكة الكرام الذين يأمرهم الله تعالى في أداء واجباتهم في تسهيل أمور الخلق و النهي و زجر الناس عن ارتكاب المعاصي و كذلك يتلون الذكر الحكيم و ينزلون على الأنبياء و المرسلين و لترغيب و دعوة الناس على العمل الصالح و الخير و تنبيههم و تذكيرهم بأهم مواضيع ذلك الذكر هو التوحيد في عبادة الله تعالى و أن لا يشركوا به شيئاً و " إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ " و أنه " رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ " و بهذا الذكر يتعرفون على ربهم الذي قد عرفوه في باطن فطرتهم بأنه واحد أحد فرد صمد. و هو الذي زين السماء الدنيا بزينة الكواكب. السماء الدنيا هي السماء الاولى من بين السموات السبع التي خلقها الله تعالى و لحد الان مع تقدم علم الفضاء و غزو الفضاء لم تكتشف جميع السموات المذكورة في القران المجيد و لم يصلوا الا الى قسم قليل من هذا الفضاء اللامتناهي. الشياطين لا تتمكن الوصول اليها و الاخلال في نظامها المتقن و اذا أرادوا ذلك فسيقذهم الله تعالى بقدرته من كل جانب و سيدحرهم دحورا و لهم العذاب الدائم و المستمر و يصيبهم الشهاب الثاقب و القاتل. الله تعالى يأمر رسوله الكريم بأن يسأل الكافرين: " فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ". لاكن لا يزال الكافرون يصرون على عنادهم و تقليدهم الأعمى لآباءهم و أجدادهم في الشرك بعبادة الله تعالى و انكار يوم القيامة و المعاد و احياء الموتى للقاء الحساب لما اقترفوه في حياتهم و تذكير الأنبياء و رسولنا الخاتم في موضوع القيامة لاينفعهم و يصرون على عنادهم: " وَإِذَا دُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ. وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ. وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ. " و قالوا " إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ "؟؟؟؟ انظروا بما يجيبهم البارئ تعالى:

" قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ. فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ " و هناك سيلاقون مصيرهم الأسود الذي لا مفر منه فيقولون: " وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ " فيجيبهم البارئ تعالى: " هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ " و " احشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوَاهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَنَّةِ " و قبل أن تأخذهم الملائكة الغلاظ الى جهنم، ينادي الله الجبار المتعال: " وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ " و يجب مسألتهم على كل صغيرة و كبيرة مما أجرموا في حياتهم و بما أضلوا الناس عن سبيل الله و الخير و الصلاح و قتلهم الأنبياء و المرسلين و قتلهم المؤمنين و الصالحين و الأئمة و عترة نبيهم محمد و اله الطاهرين. نقرأ و نتابع ما جاء في هذه السورة المباركة – الصافات مع جزئيات أدق:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا

1 By the aligners aligning.

- ٢ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا
- 2 And the drivers driving.
- ٣ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا
- 3 And the reciters of the Reminder.
- ٤ إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ
- 4 Your God is indeed One.
- ٥ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ
- 5 Lord of the heavens and the earth, and everything between them; and Lord of the East.
- ٦ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ
- 6 We have adorned the lower heaven with the beauty of the planets.
- ٧ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ
- 7 And guarded it against every defiant devil.
- ٨ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
- 8 They cannot eavesdrop on the Supernal Elite, for they get bombarded from every side.
- ٩ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ
- 9 Repelled—they will have a lingering torment.
- ١٠ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ
- 10 Except for him who snatches a fragment—he gets pursued by a piercing projectile.
- ١١ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمْ أَمْ أَنْتُمْ خَلَقْنَا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ
- 11 Inquire of them, "Are they more difficult to create, or the others We created?" We created them from sticky clay.
- ١٢ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ
- 12 But you wonder, and they ridicule.
- ١٣ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ
- 13 And when reminded, they pay no attention.
- ١٤ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ
- 14 And when they see a sign, they ridicule.
- ١٥ وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ
- 15 And they say, "This is nothing but plain magic.
- ١٦ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ
- 16 When we have died and become dust and bones, shall we be resurrected?
- ١٧ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ
- 17 And our ancestors of old?"
- ١٨ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
- 18 Say, "Yes indeed, and you will be totally subdued."
- ١٩ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ
- 19 It will be a single nudge, and they will be staring.
- ٢٠ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ
- 20 They will say, "Woe to us. This is the Day of Judgment."

٢١ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

21 "This is the Day of Separation which you used to deny.

٢٢ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ

22 Gather those who did wrong, and their mates, and what they used to worship.

٢٣ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ

23 Besides Allah, and lead them to the way to Hell.

٢٤ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ

24 And stop them. They are to be questioned."

و يسألهم البارئ تعالى: أين الذين كنتم تعبدون من دوني؟ لماذا لا ينصرونكم و ينجوكم في هذا اليوم مما أنتم فيه؟ لا جواب لهم الا الاستسلام و الذل و الهوان. و انقسموا بينهم في نزاع و أخذ الواحد منهم يوقع الذنب على الاخر بأنكم قد أنتم و أغفلتمونا عما كان يقول الأنبياء لنكذبهم و نسير وراءكم. الجماعة الاخرى من الكافرين يجيبونهم بأنكم من الاساس لم تكونوا من المؤمنين و نحن لم نقدم لكم أي دليل عقلي قوي على ذلك لكن أنتم اتبعتمونا لأنكم كنتم قوما طاعين. " فَأَعْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ " و الان كلنا في العذاب مشتركون لنذوقوا العذاب الأليم. و هذا هو نتيجة الطغيان و مصير جميع المجرمين. انهم عندما كانوا يسمعون المؤمنين يقولوا كلمة التوحيد: " لا اله الا الله " كانوا يستكبرون اي يتقل عليهم ذلك و لا يتحملون سماعها و يتهموا النبي الكريم و الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه واله و سلم بأنه شاعر أو مجنون بل ما جاء به هو الحق من ربه و صدق رسالة جميع المرسلين. انكم أيها المجرمون لذائقوا العقاب العادل لأن كل ذلك هو عقاب ما أجرتم في حياتكم و جزاء ما عملتم من عدا و طغيان ضد الأنبياء و رسولنا الكريم و اله الطاهرين و شيعتهم المخلصين و الصالحين و المؤمنين و كذلك ضد البشر و الناس الأبرياء العاديين.

٢٥ مَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ

25 What is the matter with you? Why do you not help one another?

٢٦ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ

26 In fact, on that Day, they will be submissive.

٢٧ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ

27 They will come to one another, questioning one another.

٢٨ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا مِنَ الْيَمِينِ

28 They will say, "You used to come at us from the right."

٢٩ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ

29 They will say, "You yourselves were not believers.

٣٠ وَمَا كَان لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ

30 We had no authority over you. You yourselves were rebellious people.

٣١ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ

31 The Word of our Lord has been realized against us. We are tasting it.

٣٢ فَأَعْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ

32 We seduced you. We were seducers."

٣٣ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ

33 On that Day, they will share in the punishment.

٣٤ إِنَّا كَذَّلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ

34 Thus We deal with the sinners.

٣٥ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ

35 When it was said to them, "There is no god except Allah," they grew arrogant.

٣٦ وَيَقُولُونَ أَيُّنَا لَتَّارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ

36 And said, "Are we to abandon our gods for a mad poet?"

٣٧ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ

37 In fact, he came with the truth, and he confirmed the messengers.

٣٨ إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ

38 Most assuredly, you will taste the painful punishment.

٣٩ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

39 And you will be repaid only for what you used to do.

٤٠ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ

40 Except for Allah's sincere servants.

هنا يصف البارئ تعالى مقام و ما يناله المؤمنون و الصالحون من جنات و عيون في الاخرة و نسأل الله الرحمن الرحيم أن يجمعنا و اياكم معهم و في زميرتهم و مع محمد و اله الطاهرين:

٤١ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ

41 For them is a known provision.

٤٢ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ

42 Fruits; and they will be honored.

٤٣ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

43 In the Gardens of Bliss.

٤٤ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ

44 On furnishings, facing one another.

٤٥ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ

45 They will be offered a cup of pure drink.

٤٦ بَيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ

46 White; a delight to those who drink.

٤٧ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ

47 Never polluted, and never intoxicating.

٤٨ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ

48 With them will be bashful women with lovely eyes.

٤٩ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ

49 As if they were closely guarded pearls.

٥٠ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ

50 Then they will approach one another, questioning.

٥١ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ

51 One of them will say, "I used to have a friend.

٥٢ يَقُولُ أَأَلَيْكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ

52 Who used to say, "Are you of those who believe?"

٥٣ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ

53 That after we die and become dust and bones, we will be called to account?"

٥٤ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ

54 He will say, "Will you have a look?"

٥٥ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ

55 He will look, and will see him in the pit of Hell.

٥٦ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتُرْدِينِ

56 He will say, "By Allah, you almost ruined me.

٥٧ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ

57 Were it not for the grace of my Lord, I would have been among the arraigned."

٥٨ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ

58 "We will not die.

٥٩ إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ

59 Except for our first death, and we will not be punished."

٦٠ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

60 This is the supreme triumph.

٦١ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ

61 For the like of this let the workers work.

أما ما سيكون مصير الكافرين و المنافقين و الظالمين و القتلة المجرمين و سراق أموال الناس و أموال بيت المال من الحكام و الملوك الذين يدعون بأنهم مسلمون لكن يتركون شعوبهم في فقر مدقع مشردين و لاجئين في بلدان الغرب؟ هؤلاء الحكام يقدمون الرشاوي لشراء الأسلحة الفتاكة و الممنوعة من الغرب بالمليارات من الدولارات و الباون ليحمونهم من الانهيار و السقوط أمام ثورات شعوبهم و يقتلوا الناس الأبرياء و الأطفال و النساء و الشيوخ في غاراتهم الوحشية عليهم كما نشاهد اليوم ما تفعل به السعودية المجرمة و ما يرتكبوا من فجاجع ضد الانسانية على الشعب اليمني الشريف. هذا نموذج بسيط و قليل مما نشاهده اليوم أمام أعيننا و ليس خبرا من الماضي. و أعمال و جنایات صدام المجرم و حزبه الفاشي في حق شعبه المسلم البرئ و شنه ثلاث حروب شعواء قتلت و شردت ملايين انسان من شعبه و شعوب المنطقة و هدمت جميع البنى التحتية لبلده العزيز العراق الحبيب ليس منكم ببعيد. فالتاريخ مليئ بما قامت بها الأقوام و الحكومات السابقة بالاجرام و القتل و النهب و الاعتداء على الناس الذين لا دخل لهم في نزاعاتهم. هل هذه الأعمال الاجرامية ستبقى بدون عقاب و جزاء عادل؟ لا والله بل كل صغيرة و كبيرة منها ستكون تحت المجهر الالهي و سينال كل منا جزاءه خيرا فخير و شرا فشر. كما قال الله تعالى في سورة المؤمنون - الاية: ١٠١ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ

101 When the Horn is blown, no relations between them will exist on that Day, and they will not ask after one another.

الجميع سواسية أمام القانون الالهي و في المحكمة الالهية أمثال كنعان أحد أبناء النبي نوح عليه السلام و الذي كان من الكافرين سيلاقي عقابه لامحالة و ام كان ابن النبي نوح (ع) كذلك زوجة فرعون السيدة اسية التي امننت بالنبي موسى عليه السلام ستنال جزاءها في جنات الخلد و ان كانت زوجة أعدى أعداء

الله. الأنساب في يوم القيامة لم تؤثر في حكم الله تعالى لكي ينجو المذنب و المجرم ولو كان من أقرباء نبيا من الأنبياء. الا ما رحم ربي و ذلك أمرا يقرره البارئ تعالى فإنه أرحم الراحمين. هنا نتابع الايات الشريفة من سورة الصافات في وصف عقاب الظالمين اعاذنا الله منها و من أصحابها:

- ٦٢ أَدْلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ
62 Is this a better hospitality, or the Tree of Bitterness?
- ٦٣ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ
63 We made it an ordeal for the unjust.
- ٦٤ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ
64 It is a tree that grows from the bottom of Hell.
- ٦٥ طَلَعُهَا كَأَنَّه رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ
65 Its fruits are like the devils' heads.
- ٦٦ فَإِنَّهُمْ لَا كِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ
66 They will eat from it, and fill their bellies with it.
- ٦٧ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ
67 Then, on top of it, they will have a brew of boiling liquid.
- ٦٨ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ
68 Then their return will be to the Blaze.
- ٦٩ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ
69 They had found their parents astray.
- ٧٠ فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ
70 And rushed along in their footsteps.
- ٧١ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ
71 And most of the ancients before them went astray.
- ٧٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ
72 Even though We sent messengers to warn them.
- ٧٣ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ
73 So observe the end of those who were warned.
- ٧٤ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
74 Except for the sincere servants of Allah.

عن الامام محمد بن علي الجواد عليهما السلام الذي سئل عن الموت:
لَمَا سُئِلَ عَنْهُ فَقَالَ: "هُوَ النَّوْمُ الَّذِي يَأْتِيكُمْ كُلُّ لَيْلَةٍ إِلَّا أَنَّهُ طَوِيلٌ مَدَّتُهُ لَا يَنْتَبِهُ مِنْهُ إِلَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ رَأَى فِي نَوْمِهِ مِنْ أَصْنَافِ الْفَرْحِ مَا لَا يُقَادِرُ قَدْرَهُ وَمِنْ أَصْنَافِ الْأَهْوَالِ مَا لَا يُقَادِرُ قَدْرَهُ؟ فَكَيْفَ حَالُ فَرْحٍ فِي النَّوْمِ وَوَجَلٍ فِيهِ؟ هَذَا هُوَ الْمَوْتُ، فَاسْتَعِدُّوا لَهُ
(معاني الأخبار، الشيخ الصدوق، ص 289)

قد ذكر الله تعالى خلود الكافرين و أصنافهم في النار في آيات كثيرة لكن في بعض الايات مثل سورة الأنعام -128 و سورة هود - 108 قال تعالى بأنه ممكن أن يشمل بعضهم عفو الرحمن و يخرجون منها بعد مدة من الزمن لأنه ذكر شرطا في هاتين الايتين و هو (الا ما شاء الله) أي ان الأصل هو بقاءهم في النار الى الأبد الا ما شاء الله أن يخرجهم منها و يعفو عنهم برحمته الواسعة. لهذا يقول بعض المفسرون أن رحمة الله ستشمل الجميع و رحمته ستغلب على غضبه سبحانه و تعالى لكن البعض الاخر من

المفسرين يقولون بأن ذلك ليس صحيحا و ذلك الأمر سيخالف العدل الالهي و سيشجع المذنبين و المجرمين على ذنوبهم و اجرامهم في أمل أن يعفو الله الرحمن الرحيم عنهم و لو بعد مدة قضاها في عقابهم في جهنم. و في نظري اذا كنا ننظر الى أسماء الله الحسنى فإن اكثرها ممزوجة بصفات الرحمن، الرحيم، الغفار، العزيز، الوهاب، الرزاق، الفتاح، اللطيف، الحليم، الغفور، الكريم، الحميد، التواب، العفو، الرؤوف، الودود و بما أن الله تعالى هو الحاكم و الملك في يوم القيامة فهو الذي يقرر و يحكم بين العباد و لا أحد غيره يقرر مكانه سبحانه و تعالى الا اذا خول الله تعالى الى أنبياءه و أوليائه الكرام مثل محمد و ال محمد صلوات الله عليهم أن يشفعوا لمن يريدون. كما سمعنا عن الرسول الأعظم و أهل بيته الكرام بأن الله ممكن أن يعفو بعض العباد اذا كانوا قد قصروا في واجباتهم تجاهه سبحانه و تعالى مثل تقصير في الصلاة و الصوم و أمثاله غير الشرك بالله وحده لا شريك له و لكن لا يغفر على من ظلم الناس أو غصب حقا من حقوق الناس و تجاوز على بيت المال العام و المسلمين و خاصة أكل مال الأيتام و الفقراء و المساكين و قتل الناس الأبرياء و قتل مظلوما و استباح دماء الأبرياء فذلك لم يشملهم عفو من الرحمن أبدا:

سورة الانعام – 128:

نذكر الايات الشريفة التي جاءت قبلها لكي نعرف عن الموضوع أكثر:

١٢٥ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأْتَمَّ يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

125 Whomever Allah desires to guide, He spreads open his heart to Islam; and whomever He desires to misguide, He makes his heart narrow, constricted, as though he were climbing up the sky. Allah thus lays defilement upon those who do not believe.

١٢٦ وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ

126 This is the straight path of your Lord. We have explained the revelations in detail for people who recollect.

١٢٧ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

127 For them is the Home of Peace with their Lord, and He is their Master— because of what they used to do.

١٢٨ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَلْجُنَّ الَّذِي أَجَلْتُمْ لَنَا قَالِ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

128 On the Day when He gathers them all together: "O assembly of jinn, you have exploited multitudes of humans." Their adherents among mankind will say, "Our Lord, we have profited from one another, but we have reached the term that you have assigned for us." He will say, "The Fire is your dwelling, wherein you will remain, except as Allah wills. Your Lord is Wise and Informed.

سورة هود – 106 و 107:

١٠٦ فَأَمَّا الَّذِينَ شَفَعُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ

106 As for those who are miserable, they will be in the Fire. They will have therein sighing and wailing.

١٠٧ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ

107 Remaining therein for as long as the heavens and the earth endure, except as your Lord wills. Your Lord is Doer of whatever He wills.

لكن في الاية 108 حول خلود الصالحين في جنات الخلد يذكر البارئ نفس عبارة (الا ما شاء الله) و لكن يؤكد بعدها مباشرة بأن خلود الصالحين في الجنة سيكون " غَيْرَ مَجْدُودٍ " اي بدون نهاية و بدون انقطاع.

١٠٨ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا ففِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ

108 And as for those who are happy, they will be in Paradise, remaining therein for as long as the heavens and the earth endure, except as your Lord wills—a reward without end.

سورة الفرقان:

تتكلم هذه السورة المباركة عن تنزيل القران الكريم و هو الكتاب المعروف بالفرقان الذي يفرق و يجعل الحد الفاصل بين الحق و الباطل و الخير و الشر و العدل و الظلم و النور و الضلام و الهداية و الضلال. و من خلال الايات الشريفة يبين لنا جميع المفاهيم المذكورة أعلاه و يحذر الكافرين من يوم القيامة و مصيرهم الأسود فيها النار التي تنتظرهم نتيجة لتكذيبهم النبي الكريم محمد (ص) و ما جاء به و انكار الساعة و يوم القيامة و بالعكس يبشر المؤمنين و المتقين و الصالحين بالجنات و رضا البارئ تعالى لتصديقهم له و العمل بكتابه:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا

1 Blessed is He who sent down the Criterion upon His servant, to be a warning to humanity.

٢ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا

2 He to whom belongs the kingdom of the heavens and the earth, who took to Himself no son, who never had a partner in His kingship; who created everything and determined its measure.

٣ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا

3 And yet, instead of Him, they produce for themselves gods that create nothing, but are themselves created; that have no power to harm or benefit themselves; and no power over life, death, or resurrection.

٤ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا

4 Those who disbelieve say, "This is nothing but a lie that he made up, and others have helped him at it." They have committed an injustice and a perjury.

٥ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

5 And they say, "Tales of the ancients; he wrote them down; they are dictated to him morning and evening."

٦ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا

6 Say, “It was revealed by He who knows the Secret in the heavens and the earth. He is always Forgiving and Merciful.”

٧ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا

7 And they say, “What sort of messenger is this, who eats food, and walks in the marketplaces? If only an angel was sent down with him, to be alongside him a warner.”

٨ أَوْ يُقْفَىٰ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا

8 Or, “If only a treasure was dropped on him.” Or, “If only he had a garden from which he eats.” The evildoers also say, “You are following but a man under spell.”

٩ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا

9 Look how they invent examples for you. They have gone astray, and cannot find a way.

١٠ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا

10 Blessed is He who, if He wills, can provide you with better than that—gardens beneath which rivers flow—and He will give you palaces.

١١ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا

11 In fact, they have denied the Hour, and We have prepared for those who deny the Hour a Blaze.

١٢ إِذَا رَأَوْهُمُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا

12 When it sees them from a distant place, they will hear it raging and roaring.

١٣ وَإِذَا أُلْفُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا

13 And when they are thrown into it, into a tight place, shackled, they will plead there for death.

١٤ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَاذْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا

14 “Do not plead for one death today, but plead for a great many deaths.”

١٥ قُلْ أَدُلُّكُمْ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا

15 Say, “Is this better, or the Garden of Eternity promised to the righteous? It is for them a reward and a destination.

١٦ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا

16 They will have therein whatever they desire, forever. That is upon your Lord a binding promise.

١٧ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ

17 On the Day when He gathers them, and what they worshiped besides Allah, He will say, “Was it you who misled these servants of Mine, or was it they who lost the way?”

١٨ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا

18 They will say, “Glory be to You. It was not for us to take any lords besides You. But you gave them enjoyments, and their ancestors, until they forgot the Message, and became ruined people.”

١٩ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا

19 They have denied you because of what you say; so you can neither avert, nor help. Whoever among you commits injustice, We will make him taste a grievous punishment.

٢٠ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا

20 We never sent any messengers before you, but they ate food and walked in the marketplaces. And We made some of you tempters for one another—will you be patient? Your Lord is always Observing.

٢١ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَفَدَّ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا

21 Those who do not expect to meet Us say, “If only the angels were sent down to us, or we could see our Lord.” They have grown arrogant within themselves, and have become excessively defiant.

٢٢ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا

22 On the Day when they see the angels—there will be no good news for sinners on that Day; and they will say, “A protective refuge.”

٢٣ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا

23 We will proceed to the works they did, and will turn them into scattered dust.

٢٤ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا

24 The companions of Paradise on that Day will be better lodged, and more fairly accommodated.

٢٥ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا

25 The Day when the sky is cleft with clouds, and the angels are sent down in streams.

٢٦ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ ۗ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا

26 On that Day, true sovereignty will belong to the Merciful, and it will be a difficult Day for the disbelievers.

٢٧ وَيَوْمَ يَعْضُ الضَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا

27 On that Day, the wrongdoer will bite his hands, and say, “If only I had followed the way with the Messenger.

٢٨ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا

28 Oh, woe to me; I wish I never took so-and-so for a friend.

٢٩ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُورًا

29 He led me away from the Message after it had come to me; for Satan has always been a betrayer of man.”

٣٠ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا

30 And the Messenger will say, “My Lord, my people have abandoned this Quran.”

٣١ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا

31 Likewise, to every prophet We assign enemies from among the wicked. But your Lord suffices as a Guide and Savior.

۳۲ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا
32 Those who disbelieve say, “Why was the Quran not revealed to him at once?” Thus in order to strengthen your heart thereby, and We revealed it in stages.

۳۳ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا
33 Whatever argument they come to you with, We provide you with the truth, and a better exposition.

۳۴ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سَرُّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا
34 Those who are herded into Hell on their faces—those are in a worse position, and further astray from the way.

۴۰ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوِيًّا ۖ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَتَنَبَّهُونَ
40 And they came upon the city that was drenched by the terrible rain. Did they not see it? But they do not expect resurrection.

۴۱ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذْ يَنْخَهِدُونَكَ إِلَّا هُزُوعًا ۚ أَلَيْسَ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا
41 And when they see you, they take you for nothing but mockery: “Is this the one Allah sent as a messenger?”

۴۲ إِنَّ كَادَ لِيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۖ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا
42 “He nearly led us away from our gods, had we not patiently adhered to them.” But they will know, when they witness the torment, who is further away from the way.

۴۳ أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا
43 Have you seen him who chose his desire as his god? Would you be an agent for him?

۴۴ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا
44 Or do you assume that most of them hear or understand? They are just like cattle, but even more errant in their way.

۴۵ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
45 Do you not see how your Lord extends the shadow? Had He willed, He could have made it still. And We made the sun a pointer to it.

۴۶ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا
46 Then We withdraw it towards Us gradually.

۴۷ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَاسَا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا
47 And it is He who made the night a covering for you, and sleep for rest; and He made the day a revival.

۴۸ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا
48 And it is He who sends the winds, bringing advance news of His mercy; and We send down from the sky pure water.

۴۹ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيًّا كَثِيرًا
49 To revive dead lands thereby, and to provide drink for the multitude of animals and humans We created.

۵۰ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا بِهِئِهِمْ لِيُذَكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا

50 We have circulated it among them, that they may reflect, but most people persist in thanklessness.

٥١ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا

51 Had We willed, We could have sent to every town a warner.

٥٢ فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا

52 So do not obey the disbelievers, but strive against them with it, a mighty struggle.

٥٣ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا

53 And it is He who merged the two seas; this one fresh and sweet, and that one salty and bitter; and He placed between them a barrier, and an impassable boundary.

٥٤ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

54 And it is He who, from fluid, created the human being. Then He made relationships through marriage and mating. Your Lord is Omnipotent.

٥٥ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا

55 And yet, instead of Allah, they serve what neither profits them nor harms them. The disbeliever has always turned his back on his Lord.

٥٦ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

56 We sent you only as a herald of good news and a warner.

٥٧ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا

57 Say, “I ask of you no payment for this—only that whoever wills may take a path to his Lord.”

٥٨ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ۗ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا

58 And put your trust in the Living, the One who never dies; and celebrate His praise. He suffices as the All-Informed Knower of the faults of His creatures.

سورة السجدة:

٢٧ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ

27 Those who do not believe in the Hereafter give the angels the names of females.

٢٨ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۗ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ۗ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا

28 They have no knowledge of that. They only follow assumptions, and assumptions are no substitute for the truth.

٢٩ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

29 So avoid him who has turned away from Our remembrance, and desires nothing but the present life.

٣٠ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّٰ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَىٰ

30 That is the extent of their knowledge. Your Lord knows best who has strayed from His path, and He knows best who has accepted guidance.

٣١ وَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ

31 To Allah belongs whatever is in the heavens and whatever is on earth. He will repay those who do evil according to their deeds, and recompense those who do good with the best.

۳۲ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ۗ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۗ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ۗ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ۗ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ

32 Those who avoid gross sins and indecencies—except for minor lapses—your Lord is of Vast Forgiveness. He knows you well, ever since He created you from the earth, and ever since you were embryos in your mothers' wombs. So do not acclaim your own virtue; He is fully aware of the righteous.

۵۵ فَيَا أَيُّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ

55 So which of your Lord's marvels can you deny?

۵۶ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ

56 This is a warning, just like the first warnings.

۵۷ أَرَأَيْتَ الْأَرْزَاقَ

57 The inevitable is imminent.

۵۸ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ

58 None besides Allah can unveil it.

۵۹ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ

59 Do you marvel at this discourse?

۶۰ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ

60 And laugh, and do not weep?

سورة الزمر:

۱۴ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي

14 Say, "It is Allah I worship, sincere in my faith in Him."

۱۵ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ۗ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ

15 "But you can worship whatever you wish besides Him." Say, "The losers are those who lose their souls and their people on the Day of Resurrection." That is indeed the obvious loss.

۱۶ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۗ ذَلِكَ يُحَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ ۗ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ

16 They will have layers of Fire above them, and layers beneath them. That is how Allah strikes fear into His servants—"O My servants! Beware of Me!"

۱۷ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ ۗ فَبَشِّرْ عِبَادِ

17 As for those who avoid the worship of idols, and devote themselves to Allah—theirs is the good news. So give good news to My servants.

۱۸ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ

18 Those who listen to the Word, and follow the best of it. These are they whom Allah has guided. These are they who possess intellect.

۱۹ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْفَذُ مَنْ فِي النَّارِ

19 What about someone who has deserved the sentence of punishment? Is it you who can save those in the Fire?

٢٠ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّفَقُوا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَعَدَّ اللَّهُ ۚ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ

20 But those who fear their Lord will have mansions upon mansions, built high, with streams flowing beneath them. The promise of Allah; and Allah never breaks a promise.

٢١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ

21 Have you not considered how Allah sends down water from the sky, then He makes it flow into underground wells, then He produces with it plants of various colors, then they wither and you see them yellowing, then He turns them into debris? Surely in this is a reminder for those with understanding.

٢٢ أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۙ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ ۗ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

22 What about someone whose heart Allah has opened to Islam, so that he follows a light from His Lord? Woe to those whose hearts are hardened against the mention of Allah. Those are in manifest error.

٢٣ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ۗ ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَمَن يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ

23 Allah has sent down the best of narrations: A Scripture consistent and paired. The skins of those who reverence their Lord shiver from it, then their skins and their hearts soften up to the remembrance of Allah. Such is Allah's guidance; He guides with it whomever He wills. But whomever Allah leaves astray, for him there is no guide.

٢٤ أَفَمَن يَتَّبِعِ بَوَاجِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ

24 What about someone who covers his face against the terrible misery of the Day of Resurrection? To the evildoers it will be said, "Taste what you used to earn."

٢٥ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِن حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ

25 Those before them also denied the truth, so the penalty came upon them from where they did not perceive.

٢٦ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

26 Allah made them taste disgrace in the present life, but the punishment of the Hereafter is worse, if they only knew.

٢٧ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

27 We have cited in this Quran for mankind every ideal, that they may take heed.

٢٨ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

28 An Arabic Quran, without any defect, so they may become righteous.

٢٩ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۗ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

29 Allah cites the example of a man shared by partners at odds, and a man belonging exclusively to one man. Are they equal in status? Praise be to Allah, but most of them do not know.

٣٠ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ

30 You will die, and they will die.

٣١ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ

31 Then, on the Day of Resurrection, you will be quarrelling before your Lord.

٣٢ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ

32 Who is more evil than he who lies about Allah, and denies the truth when it has come to him? Is there not in Hell room for the ungrateful?

٣٣ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

33 But he who promotes the truth, and testifies to it—these are the righteous.

٣٤ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ

34 They will have whatever they please with their Lord. Such is the reward for the virtuous.

٣٥ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ

35 Allah will acquit them of the worst of their deeds, and will reward them according to the best of what they used to do.

٣٦ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

36 Is Allah not enough for His servant? And they frighten you with those besides Him. Whomever Allah sends astray, for him there is no guide.

٣٧ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ

37 And whomever Allah guides, for him there is no misleader. Is Allah not Powerful and Vengeful?

٣٨ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ۗ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ

38 And if you asked them, “Who created the heavens and the earth?” they would say, “Allah.” Say, “Have you seen those you pray to instead of Allah? If Allah willed any harm for me, can they lift His harm? And if He willed a blessing for me, can they hold back His mercy?” Say, “Allah suffices for me. On Him the reliant rely.”

٣٩ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۗ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

39 Say: “O my people, work according to your ability; and so will I. Then you will know.

٤٠ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ

40 Who will receive a humiliating punishment, and on whom will fall a lasting torment.”

٤١ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ ۗ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۗ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

41 We sent down upon you the Book for mankind in truth. He who follows guidance does so for the good of his soul. And he who strays in error does so to its detriment. You are not their overseer.

٤٢ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

42 Allah takes the souls at the time of their death, and those that have not died during their sleep. He retains those for which He has decreed death, and He releases the others until a predetermined time. In that are signs for people who reflect.

٤٣ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ ۚ قُلْ أَوْلُو كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ

43 Or have they chosen intercessors other than Allah? Say, “Even though they have no power over anything, and are devoid of reason?”

٤٤ قُلْ لِلَّهِ الشُّفَاعَةُ جَمِيعًا ۗ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

44 Say, “All intercession is up to Allah. To Him belongs the kingdom of the heavens and the earth. Then to Him you will be returned.”

٤٥ وَإِذَا دُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْتَمَزَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۗ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَنْبِشُونَ

45 When Allah alone is mentioned, the hearts of those who do not believe in the Hereafter shrink with resentment. But when those other than Him are mentioned, they become filled with joy.

٤٦ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

46 Say, “Our God, Initiator of the heavens and the earth, Knower of all secrets and declarations. You will judge between your servants regarding what they had differed about.”

٤٧ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ

47 If those who did wrong owned everything on earth, and the like of it with it, they would redeem themselves with it from the terrible suffering on the Day of Resurrection. But there will appear to them from Allah what they never anticipated.

٤٨ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

48 There will appear to them the evils of their deeds, and they will be surrounded by what they used to ridicule.

٤٩ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِمَّا قَالِ إِنَّمَا أُوتِيْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ۗ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

49 When adversity touches the human being, he calls on Us. But then, when We favor him with a blessing from Us, he says, “I have attained this by virtue of my knowledge.” However, it is a test, but most of them do not know.

٥٠ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَعْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

50 Those before them said it, but what they had earned did not avail them.

٥١ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ۗ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ

51 The evils of their deeds caught up with them. And the wrongdoers among these will also be afflicted by the evils of what they earned, and they cannot prevent it.

٥٢ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

52 Do they not know that Allah extends the provision to whomever He wills, and constricts it? In that are signs for people who believe.

٥٣ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۗ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

53 Say, “O My servants who have transgressed against themselves: do not despair of Allah’s mercy, for Allah forgives all sins. He is indeed the Forgiver, the Clement.”

٥٤ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ

54 And turn to your Lord, and submit to Him, before the retribution comes upon you. Then you will not be helped.

٥٥ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَعَثَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ

55 And follow the best of what was revealed to you from your Lord, before the punishment comes upon you suddenly, while you are unaware.

٥٦ أَلَمْ نَقُولْ لِنَفْسٍ يَا حَسْرَتًا عَلَىٰ مَا فَرَطْتَ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتَ لَمِنَ السَّاجِرِينَ

56 So that a soul may not say, “How sorry I am, for having neglected my duty to Allah, and for having been of the scoffers.”

٥٧ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

57 Or say, “Had Allah guided me; I would have been of the pious.”

٥٨ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

58 Or say, when it sees the penalty, “If only I had another chance, I would be of the virtuous.”

٥٩ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ

59 Yes indeed! My Verses did come to you, but you called them lies, turned arrogant, and were of the faithless.

٦٠ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ

60 On the Day of Resurrection, you will see those who told lies about Allah with their faces blackened. Is there not a place in Hell for the arrogant?

٦١ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

61 And Allah will save those who maintained righteousness to their place of salvation. No harm will touch them, nor will they grieve.

٦٢ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

62 Allah is the Creator of all things, and He is in Charge of all things.

٦٣ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

63 To Him belong the reins of the heavens and the earth. But those who blaspheme against the revelations of Allah—it is they who are the losers.

٦٤ قُلْ أَفَعَبَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُوَنِي أَعْبُدُ أَهْيَا الْجَاهِلُونَ

64 Say, “Is it other than Allah you instruct me to worship, you ignorant ones?”

٦٥ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

65 It was revealed to you, and to those before you, that if you idolize, your works will be in vain, and you will be of the losers.

٦٦ بَلِ اللَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ

66 Rather, worship Allah, and be of the appreciative.

٦٧ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

67 They have not esteemed Allah as He ought to be esteemed. The entire earth will be in His grip on the Day of Resurrection, and the heavens will be folded in His right. Immaculate is He, and Transcendent He is beyond the associations they make.

٦٨ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ

68 And the Trumpet will be sounded, whereupon everyone in the heavens and the earth will be stunned, except whomever Allah wills. Then it will be sounded another time, whereupon they will rise up, looking on.

٦٩ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

69 And the earth will shine with the Light of its Lord; and the Book will be put in place; and the prophets and the witnesses will be brought in; and Judgment will be passed among them equitably, and they will not be wronged.

٧٠ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ

70 And every soul will be fully compensated for what it had done. He is well aware of what they do.

٧١ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

71 Those who disbelieved will be driven to Hell in throngs. Until, when they have reached it, and its gates are opened, its keepers will say to them, “Did not messengers from among you come to you, reciting to you the revelations of your Lord, and warning you of the meeting of this Day of yours?” They will say, “Yes, but the verdict of punishment is justified against the disbelievers.”

٧٢ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَبئسَ مَثْوًى لِّلْمُنكَرِينَ

72 It will be said, “Enter the gates of Hell, to abide therein eternally.” How wretched is the destination of the arrogant.

٧٣ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوا خَالِدِينَ

73 And those who feared their Lord will be led to Paradise in throngs. Until, when they have reached it, and its gates are opened, its keepers will say to them, “Peace be upon you, you have been good, so enter it, to abide therein eternally.”

٧٤ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

74 And they will say, “Praise be to Allah, who has fulfilled His promise to us, and made us inherit the land, enjoying Paradise as we please.” How excellent is the reward of the workers.

٧٥ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَأَقْبَصِي بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ

75 And you will see the angels hovering around the Throne, glorifying their Lord with praise. And it will be judged between them equitably, and it will be said, "Praise be to Allah, Lord of the Worlds."

سورة غافر:

تتحدث السورة المباركة عن يوم الحساب و المغفرة و حتى الملائكة المقربين الذين يحملون العرش يدعون الله الغفار بالمغفرة للذين امنوا و الذين تابوا لان مغفرته وسعت كل شئ و ادخالهم الجنات التي و عداهم بها مع من صلح من اباؤهم و زوجاتهم و ذرياتهم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ حم

1 Ha, Meem.

٢ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

2 The sending down of the Scripture is from Allah the Almighty, the Omniscient.

٣ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ

3 Forgiver of sins, Acceptor of repentance, Severe in punishment, Bountiful in bounty. There is no god but He. To Him is the ultimate return.

٤ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُدُهُمْ فِي الْبِلَادِ

4 None argues against Allah's revelations except those who disbelieve. So do not be impressed by their activities in the land.

٥ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ

5 Before them the people of Noah rejected the truth, as did the confederates after them. Every community plotted against their messenger, to capture him. And they argued with falsehood, to defeat with it the truth. But I seized them. What a punishment it was!

٦ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ

6 Thus the sentence of your Lord became realized against those who disbelieve, that they are to be inmates of the Fire.

٧ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ

7 Those who carry the Throne, and those around it, glorify their Lord with praise, and believe in Him, and ask for forgiveness for those who believe: "Our Lord, You have encompassed everything in mercy and knowledge; so forgive those who repent and follow Your path, and protect them from the agony of the Blaze.

٨ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

8 And admit them, Our Lord, into the Gardens of Eternity, which You have promised them, and the righteous among their parents, and their spouses, and their offspring. You are indeed the Almighty, the Most Wise.

۹ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ۚ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ ۚ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

9 And shield them from the evil deeds. Whomever You shield from the evil deeds, on that Day, You have had mercy on him. That is the supreme achievement.”

۱۰ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُبَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ

10 Those who disbelieved will be addressed, “The loathing of Allah is greater than your loathing of yourselves—for you were invited to the faith, but you refused.”

۱۱ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ

11 They will say, “Our Lord, you made us die twice, and twice you gave us life. Now we acknowledge our sins. Is there any way out?”

۱۲ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَخُدْهُ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا ۚ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

12 That is because when Allah alone was called upon, you disbelieved; but when others were associated with Him, you believed. Judgment rests with Allah the Sublime, the Majestic.

۱۳ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ

13 It is He who shows you His wonders, and sends down sustenance from the sky for you. But none pays heed except the repentant.

۱۴ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

14 So call upon Allah, with sincere devotion to Him, even though the disbelievers resent it.

۱۵ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ

15 Exalted in rank, Owner of the Throne. He conveys the Spirit, by His command, upon whomever He wills of His servants, to warn of the Day of Encounter.

۱۶ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ ۚ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۚ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ۚ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

16 The Day when they will emerge, nothing about them will be concealed from Allah. “To whom does the sovereignty belong today?” “To Allah, the One, the Irresistible.”

۱۷ الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

17 On that Day, every soul will be recompensed for what it had earned. There will be no injustice on that Day. Allah is quick to settle accounts.

۱۸ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذْ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينٍ ۚ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ

18 And warn them of the Day of Imminence, when the hearts are at the throats, choking them. The evildoers will have no intimate friend, and no intercessor to be obeyed.

۱۹ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ

19 He knows the deceptions of the eyes, and what the hearts conceal.

۲۰ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

20 Allah judges with justice, while those whom they invoke besides Him cannot judge with anything. It is Allah who is the Hearing, the Seeing.

٢١ أُولَئِكَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَرًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ

21 Have they not travelled through the earth, and seen the consequences for those before them? They were stronger than them, and they left more impact on earth. But Allah seized them for their sins, and they had no defender against Allah.

٢٢ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ ۖ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ

22 That is because their messengers used to come to them with clear proofs, but they disbelieved, so Allah seized them. He is Strong, Severe in retribution.

مؤمن ال فرعون الذي اخفى ايمانه يدعو قومه الى الايمان بالله و الايات التي جاء بها النبي موسى عليه السلام و يحذرهم من عذاب يوم القيامة:

٣٢ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ

32 O my people, I fear for you the Day of Calling Out.

٣٣ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

33 The Day when you will turn and flee, having no defender against Allah.

Whomever Allah misguides has no guide.”

٣٤ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا ۚ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ

34 Joseph had come to you with clear revelations, but you continued to doubt what he came to you with. Until, when he perished, you said, “Allah will never send a messenger after him.” Thus Allah leads astray the outrageous skeptic.

٣٥ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا ۚ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ

35 Those who argue against Allah’s revelations, without any proof having come to them—a heinous sin in the sight of Allah, and of those who believe. Thus Allah seals the heart of every proud bully.

٣٨ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ

38 The one who had believed said, “O my people, follow me, and I will guide you to the path of rectitude.”

٣٩ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هِذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْأَجْرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ

39 “O my people, the life of this world is nothing but fleeting enjoyment, but the Hereafter is the Home of Permanence.

٤٠ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا ۗ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْرُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ

40 Whoever commits a sin will be repaid only with its like. But whoever works righteousness, whether male or female, and is a believer—these will enter Paradise, where they will be provided for without account.

٤١ وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ

41 O my people, how is it that I call you to salvation, and you call me to the Fire?

٤٢ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ

42 You call me to reject Allah, and to associate with Him what I have no knowledge of, while I call you to the Mighty Forgiver.

٤٣ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ

43 Without a doubt, what you call me to has no say in this world, or in the Hereafter; and our turning back is to Allah; and the transgressors are the inmates of the Fire.

٤٤ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

44 You will remember what I am telling you, so I commit my case to Allah. Allah is Observant of the servants.”

٤٥ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ

45 So Allah protected him from the evils of their scheming, while a terrible torment besieged Pharaoh’s clan.

٤٦ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ

46 The Fire. They will be exposed to it morning and evening. And on the Day the Hour takes place: “Admit the clan of Pharaoh to the most intense agony.”

٤٧ وَإِذْ يَتَحَاجَّرُونَ فِي النَّارِ يَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ

47 As they quarrel in the Fire, the weak will say to those who were arrogant, “We were followers of yours; will you then spare us a portion of the Fire?”

٤٨ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ

48 Those who were arrogant will say, “We are all in it; Allah has judged between the servants.”

٤٩ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ

49 And those in the Fire will say to the keepers of Hell, “Call to your Lord to lessen our suffering for one day.”

٥٠ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَاذْعَبُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

50 They will say, “Did not your messengers come to you with clear signs?” They will say, “Yes.” They will say, “Then pray, but the prayers of the disbelievers will always be in vain.”

٥١ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ

51 Most surely We will support Our messengers and those who believe, in this life, and on the Day the witnesses arise.

٥٢ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَا هُمْ لِلْعَذَابِ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ

52 The Day when their excuses will not profit the wrongdoers, and the curse will be upon them, and they will have the Home of Misery.

٥٩ إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ

59 Indeed, the Hour is coming; there is no doubt about it; but most people do not believe.

٦٠ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

60 Your Lord has said, “Pray to Me, and I will respond to you. But those who are too proud to worship Me will enter Hell forcibly.”

٦٥ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

65 He is the Living One. There is no god except He. So pray to Him, devoting your religion to Him. Praise be to Allah, the Lord of the Worlds.

٦٦ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ النَّبِيُّاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

66 Say, “I was prohibited from worshipping those you invoke besides Allah, now that clear revelations have come to me from my Lord; and I was commanded to submit to the Lord of the Worlds.”

٦٧ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِنَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

67 It is He who created you from dust, then from a seed, then from an embryo, then He brings you out as an infant, then He lets you reach your maturity, then you become elderly—although some of you die sooner—so that you may reach a predetermined age, so that you may understand.

٦٨ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

68 It is He who gives life and death; and when He decides on a thing, He just says to it, “Be,” and it comes to be.

٦٩ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُصْرَفُونَ

69 Have you not observed those who dispute regarding Allah's revelations, how they have deviated?

٧٠ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

70 Those who call the Book a lie, and what We sent Our messengers with—they will surely know.

٧١ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ

71 When the yokes are around their necks, and they will be dragged by the chains.

٧٢ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ

72 Into the boiling water, then in the Fire they will be consumed.

٧٣ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيُّنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ

73 Then it will be said to them, “Where are those you used to deify?”

٧٤ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ

74 Instead of Allah?” They will say, “They have abandoned us. In fact, we were praying to nothing before.” Thus Allah sends the disbelievers astray.

٧٥ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ

75 That is because you used to rejoice on earth in other than the truth, and because you used to behave with vanity.

٧٦ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ

76 Enter the gates of Hell, to remain therein forever. What a terrible dwelling for the arrogant.

٧٧ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَمَّا نُرِيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْتِكَ فَأَلَيْنَا يَرْجِعُونَ

77 So be patient. The promise of Allah is true. Whether We show you some of what We have promised them, or take you to Us, to Us they will be returned.

٧٨ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ

78 We sent messengers before you. Some of them We told you about, and some We did not tell you about. No messenger can bring a miracle except by leave of Allah. Then, when the command of Allah is issued, fair judgment will be passed, and there and then the seekers of vanity will lose.

سورة فصلت:

كذلك هذه السورة المباركة تتحدث عن يوم الحشر و القيامة مفصلا:

١٩ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ

19 The Day when Allah's enemies are herded into the Fire, forcibly.

٢٠ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

20 Until, when they have reached it, their hearing, and their sight, and their skins will testify against them regarding what they used to do.

٢١ وَقَالُوا لِمَ لُجُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

21 And they will say to their skins, "Why did you testify against us?" They will say, "Allah, Who made all things speak, made us speak. It is He who created you the first time, and to Him you are returned."

٢٢ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ

22 You were unable to hide yourselves from your hearing, and your sight, and your skins, to prevent them from testifying against you, and you imagined that Allah was unaware of much of what you do.

٢٣ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ

23 It is that thought of yours about your Lord that led you to ruin—so you became of the losers.

٢٤ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ

24 If they endure patiently, the Fire will be their residence; and if they make up excuses, they will not be pardoned.

٢٥ وَقَبِيضًا لَهُمْ قُرْنَاءَ قَرَيْبُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ

25 We had assigned companions for them, who glamorized to them what was in front of them, and what was behind them. And the Word proved true against them in communities of jinn and humans that have passed away before them. They were losers.

٢٦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

26 Those who disbelieve say, “Do not listen to this Quran, and talk over it, so that you may prevail.”

۲۷ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ

27 We will make those who disbelieve taste an intense agony, and We will recompense them according to the worst of what they used to do.

۲۸ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارِ ۖ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ ۖ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ

28 Such is the recompense of Allah’s enemies—the Fire—where they will have their permanent home, in recompense for having disregarded Our revelations.

۲۹ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ اضْطَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَفْدَانِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ

29 Those who disbelieved will say, “Our Lord, show us those who led us astray—among jinn and humans—and we will trample them under our feet, so they become of the lowest.”

۳۰ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ

30 Surely, those who say: “Our Lord is Allah,” and then go straight, the angels will descend upon them: “Do not fear, and do not grieve, but rejoice in the news of the Garden which you were promised.

۳۱ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ

31 We are your allies in this life and in the Hereafter, wherein you will have whatever your souls desire, and you will have therein whatever you call for.

۳۲ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ

32 As Hospitality from an All-Forgiving, Merciful One.”

۳۳ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

33 And who is better in speech than someone who calls to Allah, and acts with integrity, and says, “I am of those who submit”?

۳۴ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ

34 Good and evil are not equal. Repel evil with good, and the person who was your enemy becomes like an intimate friend.

۳۵ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ

35 But none will attain it except those who persevere, and none will attain it except the very fortunate.

۳۶ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

36 When a temptation from the Devil provokes you, seek refuge in Allah; He is the Hearer, the Knower.

۳۷ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ

37 And of His signs are the night and the day, and the sun and the moon. Do not bow down to the sun, nor to the moon, but bow down to Allah, Who created them both, if it is Him that you serve.

۳۸ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ۗ

38 But if they are too proud—those in the presence of your Lord praise Him night and day, and without ever tiring.

٣٩ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۗ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى ۗ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

39 And of His signs is that you see the land still. But when We send down water upon it, it stirs and grows. Surely, He Who revived it will revive the dead. He is Able to do all things.

٤٠ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۗ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

40 Those who despise Our revelations are not hidden from Us. Is he who is hurled into the Fire better? Or he who arrives safely on the Day of Resurrection? Do as you please; He is Seeing of everything you do.

٤٦ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

46 Whoever acts righteously does so for himself; and whoever works evil does so against himself. Your Lord is not unjust to the servants.

٤٧ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ۗ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۗ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي ۗ قَالُوا آذْنَاكَ مَا مَنَا مِنْ شَهِيدٍ

47 To Him is referred the knowledge of the Hour. No fruit emerges from its sheath, and no female conceives or delivers, except with His knowledge. And on the Day when He calls out to them, “Where are My associates?” They will say, “We admit to you, none of us is a witness.”

٤٨ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَلُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ

48 What they used to pray to before will forsake them, and they will realize that they have no escape.

٤٩ لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَنُوسُ قَنُوطٌ

49 The human being never tires of praying for good things; but when adversity afflicts him, he despairs and loses hope.

٥٠ وَلَئِنْ أَدْقَنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّهُ لَيَقُولُنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْبَىٰ ۗ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمَلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ

50 And when We let him taste a mercy from Us, after the adversity that had afflicted him, he will say, “This is mine, and I do not think that the Hour is coming; and even if I am returned to my Lord, I will have the very best with Him.” We will inform those who disbelieve of what they did, and We will make them taste an awful punishment.

٥١ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَىٰ الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ

51 When We provide comfort for the human being, he withdraws and distances himself; but when adversity befalls him, he starts lengthy prayers.

٥٢ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ نَمٌّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ آضُلٍّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

52 Say, “Have you considered? If it is from Allah and you reject it—who is further astray than he who is cutoff and alienated?”

٥٣ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

53 We will show them Our proofs on the horizons, and in their very souls, until it becomes clear to them that it is the truth. Is it not sufficient that your Lord is witness over everything?

٥٤ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ

54 Surely they are in doubt about the encounter with their Lord. Surely He comprehends everything.

سورة الشورى:

١٦ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

16 As for those who dispute about Allah after having answered His call, their argument is invalid with their Lord; and upon them falls wrath; and a grievous torment awaits them.

١٧ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ

17 It is Allah who revealed the Book with the truth, and the Balance. And what will make you realize that perhaps the Hour is near?

١٨ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ۗ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ

18 Those who do not believe in it seek to hasten it; but those who believe are apprehensive of it, and they know it to be the truth. Absolutely, those who question the Hour are in distant error.

١٩ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ

19 Allah is kind towards His worshipers. He provides for whomever He wills. He is the Powerful, the Honorable.

٢٠ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ۗ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ

20 Whoever desires the harvest of the Hereafter, We increase for him his harvest; and whoever desires the harvest of this world, We give him thereof, and he has no share of the Hereafter.

٢١ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ سَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُصِّلَ لِقَاؤُهُمْ ۗ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

21 Or is it that they have partners who litigate for them religious laws never authorized by Allah? Were it not for the conclusive decision, it would have been settled between them. The wicked will have a painful punishment.

٢٢ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَقَعُ بِهِمْ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ۗ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

22 You will see the unjust terrified of what they have earned, and it will befall them. As for those who believe and do good deeds, they will be in the Meadows of the Gardens; they will have whatever they please in the presence of their Lord; that is the supreme blessing.

٢٣ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ۗ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ

23 That is the good news Allah gives to His servants who believe and do good deeds. Say, “I ask of you no wage for it, except affection among the near of kin.” Whoever does a good deed, We will increase its goodness for him. Allah is Forgiving and Appreciative.

٢٤ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۖ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

24 Or do they say, “He forged a lie about Allah.” If Allah so willed, He could have sealed your heart. But Allah obliterates the false, and confirm the true by His Words. He knows what is in the hearts.

٢٥ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ

25 It is He who accepts the repentance of His worshippers, and remits the sins, and knows what you do.

٢٦ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

26 And He answers those who believe and do good deeds, and He increases them of His grace. But the disbelievers will suffer a terrible punishment.

٤٥ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الدَّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ

45 And you will see them exposed to it, cowering from disgrace, looking with concealed eyes. Those who believed will say, “The losers are those who lost themselves and their families on the Day of Resurrection.” Indeed, the evildoers are in a lasting torment.

٤٦ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ

46 They will have no allies to support them against Allah. Whomever Allah leaves astray has no way out.

٤٧ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ۗ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ

47 Respond to your Lord before there comes from Allah a Day that cannot be turned back. You will have no refuge on that Day, and no possibility of denial.

سورة الزخرف:

٣٦ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيْضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ

36 Whoever shuns the remembrance of the Most Gracious, We assign for him a devil, to be his companion.

٣٧ وَإِنَّهُمْ لَيَصِدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ

37 They hinder them from the path, though they think they are guided.

٣٨ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ

38 Until, when he comes to Us, he will say, “If only there were between me and you the distance of the two Easts.” What an evil companion!

٣٩ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ

39 It will not benefit you on that Day, since you did wrong. You are partners in the suffering.

٥٧ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ

- 57 And when the son of Mary was cited as an example, your people opposed.
 ٥٨ وَقَالُوا أَلَيْهِنَّ خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ
- 58 They said, “Are our gods better, or he?” They cited him only for argument.
 In fact, they are a quarrelsome people.
- ٥٩ إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ
- 59 He was just a servant whom We blessed, and We made him an example for
 the Children of Israel.
- ٦٠ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ
- 60 Had We willed, We would have made of you angels to be successors on
 earth.
- ٦١ وَإِنَّهُ لَعَلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
- 61 He is a portent of the Hour, so have no doubt about it, and follow Me. This
 is a straight way.
- ٦٢ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
- 62 And let not Satan divert you. He is an open enemy to you.
- ٦٣ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
- 63 When Jesus came with the clarifications, he said, “I have come to you with
 wisdom, and to clarify for you some of what you differ about. So fear Allah,
 and obey me.
- ٦٤ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
- 64 Allah is my Lord and your Lord, so worship Him—this is a straight path.”
- ٦٥ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ
- 65 But the factions differed among themselves. So woe to the wrongdoers from
 the suffering of a painful Day.
- ٦٦ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
- 66 Are they only waiting for the Hour to come upon them suddenly, while they
 are unaware?
- ٦٧ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ
- 67 On that Day, friends will be enemies of one another, except for the
 righteous.
- ٦٨ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ
- 68 O My servants, you have nothing to fear on that Day, nor will you grieve.
- ٦٩ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ
- 69 Those who believed in Our revelations, and were submissive.
- ٧٠ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ
- 70 Enter the Garden, you and your spouses, Joyfully.
- ٧١ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
- 71 They will be served around with trays of gold, and cups. Therein is
 whatever the souls desire and delights the eyes. Therein you will stay forever.
- ٧٢ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
- 72 Such is the Garden you are made to inherit, because of what you used to do.

- ٧٣ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ
73 Therein you will have abundant fruit, from which you eat.
- ٧٤ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ
74 As for the sinners, they will be in the torment of Hell forever.
- ٧٥ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ
75 It will never be eased for them. In it, they will be devastated.
- ٧٦ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ
76 We did them no injustice, but it was they who were the unjust.
- ٧٧ وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنتُمْ
77 And they will cry, "O Malek, let your Lord finish us off." He will say, "You are staying."
- ٧٨ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ
78 We have given you the truth, but most of you hate the truth.
- ٨٥ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
85 And blessed is He Who has sovereignty over the heavens and the earth and what is between them. He alone has knowledge of the Hour, and to Him you will be returned.
- ٨٦ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
86 Those they invoke besides Him are incapable of intercession; only those who testify to the truth and have knowledge.

سورة الرحمن:

- ٢٦ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ
26 Everyone upon it is perishing.
- ٢٧ وَبِيقَافِ وَجْهِ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
27 But will remain the Presence of your Lord, Full of Majesty and Splendor.
- ٢٨ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
28 So which of your Lord's marvels will you deny?
- ٢٩ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ
29 Everyone in the heavens and the earth asks Him. Every day He is managing.
- ٣٧ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ
37 When the sky splits apart, and becomes rose, like paint.
- ٣٨ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
38 So which of your Lord's marvels will you deny?
- ٣٩ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ
39 On that Day, no human and no jinn will be asked about his sins.
- ٤٠ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
40 So which of your Lord's marvels will you deny?
- ٤١ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ
41 The guilty will be recognized by their marks; they will be taken by the forelocks and the feet.
- ٤٢ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

- 42 So which of your Lord's marvels will you deny?
هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ٤٣
- 43 This is Hell that the guilty denied.
يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آتٍ ٤٤
- 44 They circulate between it and between a seething bath.
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٥
- 45 So which of your Lord's marvels will you deny?
وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ ٤٦
- 46 But for him who feared the standing of his Lord are two gardens.
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٧
- 47 So which of your Lord's marvels will you deny?
ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ٤٨
- 48 Full of varieties.
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٩
- 49 So which of your Lord's marvels will you deny?
فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ٥٠
- 50 In them are two flowing springs.
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥١
- 51 So which of your Lord's marvels will you deny?
فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ٥٢
- 52 In them are fruits of every kind, in pairs.
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٣
- 53 So which of your Lord's marvels will you deny?
مُنكَبِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ٥٤
- 54 Reclining on furnishings lined with brocade, and the fruits of the two gardens are near at hand.
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٥
- 55 So which of your Lord's marvels will you deny?
فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ٥٦
- 56 In them are maidens restraining their glances, untouched before by any man or jinn.
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٧
- 57 So which of your Lord's marvels will you deny?
كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ٥٨
- 58 As though they were rubies and corals.
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٩
- 59 So which of your Lord's marvels will you deny?
هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ٦٠
- 60 Is the reward of goodness anything but goodness?
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦١
- 61 So which of your Lord's marvels will you deny?
وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦٢

- 62 And beneath them are two gardens. ٦٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
- 63 So which of your Lord's marvels will you deny? ٦٤ مُدْهَمَّاتَانِ
- 64 Deep green. ٦٥ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
- 65 So which of your Lord's marvels will you deny? ٦٦ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ
- 66 In them are two gushing springs. ٦٧ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
- 67 So which of your Lord's marvels will you deny? ٦٨ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ
- 68 In them are fruits, and date-palms, and pomegranates. ٦٩ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
- 69 So which of your Lord's marvels will you deny? ٧٠ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ
- 70 In them are good and beautiful ones. ٧١ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
- 71 So which of your Lord's marvels will you deny? ٧٢ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ
- 72 Companions, secluded in the tents. ٧٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
- 73 So which of your Lord's marvels will you deny? ٧٤ لَمْ يَطْمِئْتُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ
- 74 Whom no human has touched before, nor jinn. ٧٥ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
- 75 So which of your Lord's marvels will you deny? ٧٦ مُتَّكِبِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ
- 76 Reclining on green cushions, and exquisite carpets. ٧٧ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
- 77 So which of your Lord's marvels will you deny? ٧٨ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
- 78 Blessed be the name of your Lord, Full of Majesty and Splendor.

سورة الحديد:

ما هو حال المؤمنين و المؤمنات في يوم القيامة و ما هو حال و مصير اعداءهم من الكافرين و المنافقين؟
الايات الشريفة من سورة الحديد تبين ذلك لكم بكل وضوح و شفافية:

١٢ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

12 On the Day when you see the believing men and believing women—their light radiating ahead of them, and to their right: “Good news for you today:

gardens beneath which rivers flow, dwelling therein forever. That is the great triumph.”

١٣ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ

13 On the Day when the hypocritical men and hypocritical women will say to those who believed, “Wait for us; let us absorb some of your light.” It will be said, “Go back behind you, and seek light.” A wall will be raised between them, in which is a door; within it is mercy, and outside it is agony.

١٤ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمْ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ

14 They will call to them, “Were we not with you?” They will say, “Yes, but you cheated your souls, and waited, and doubted, and became deluded by wishful thinking, until the command of Allah arrived; and arrogance deceived you regarding Allah.”

١٥ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ مَأْوَاكُمُ النَّارُ ۗ هِيَ مَوْلَاكُمْ ۗ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

15 “Therefore, today no ransom will be accepted from you, nor from those who disbelieved. The Fire is your refuge. It is your companion—what an evil fate!”

١٦ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ

16 Is it not time for those who believe to surrender their hearts to the remembrance of Allah, and to the truth that has come down, and not be like those who were given the Book previously, but time became prolonged for them, so their hearts hardened, and many of them are sinners?

١٧ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

17 Know that Allah revives the earth after its death. We thus explain the revelations for you, so that you may understand.

١٨ إِنَّ الْمُسْتَدِيقِينَ وَالْمُسْتَضِيقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ

18 The charitable men and charitable women, who have loaned Allah a loan of righteousness—it will be multiplied for them, and for them is a generous reward.

١٩ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۖ وَالشُّهَدَاءُ ۖ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

19 Those who believe in Allah and His messengers—these are the sincere and the witnesses with their Lord; they will have their reward and their light. But as for those who disbelieve and deny Our revelations—these are the inmates of the Blaze.

٢٠ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۗ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۗ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ

20 Know that the worldly life is only play, and distraction, and glitter, and boasting among you, and rivalry in wealth and children. It is like a rainfall that produces plants, and delights the disbelievers. But then it withers, and you see it

yellowing, and then it becomes debris. While in the Hereafter there is severe agony, and forgiveness from Allah, and acceptance. The life of this world is nothing but enjoyment of vanity.

٢١ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۗ
ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

21 Race towards forgiveness from your Lord; and a Garden as vast as the heavens and the earth, prepared for those who believe in Allah and His messengers. That is the grace of Allah; He bestows it on whomever He wills. Allah is the Possessor of Immense Grace.

٢٢ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرٌ

22 No calamity occurs on earth, or in your souls, but it is in a Book, even before We make it happen. That is easy for Allah.

٢٣ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

23 That you may not sorrow over what eludes you, nor exult over what He has given you. Allah does not love the proud snob.

٢٤ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ۗ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

24 Those who are stingy, and induce people to be stingy. Whoever turns away—Allah is the Independent, the Praiseworthy.

٢٥ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۗ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ
شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۗ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

25 We sent Our messengers with the clear proofs, and We sent down with them the Book and the Balance, that humanity may uphold justice. And We sent down iron, in which is violent force, and benefits for humanity. That Allah may know who supports Him and His messengers invisibly. Allah is Strong and Powerful.

سورة المجادلة:

٥ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوتًا كَمَا كُنِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ وَوَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۗ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ
مُّهِينٌ

5 Those who oppose Allah and His Messenger will be subdued, as those before them were subdued. We have revealed clear messages. The unbelievers will have a demeaning punishment.

٦ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۗ أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

6 On the Day when Allah resurrects them all, and informs them of what they did. Allah has kept count of it, but they have forgotten it. Allah is Witness over everything.

٧ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ
إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ۗ أَنْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّ
اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

7 Do you not realize that Allah knows everything in the heavens and everything on earth? There is no secret counsel between three, but He is their fourth; nor

between five, but He is their sixth; nor less than that, nor more, but He is with them wherever they may be. Then, on the Day of Resurrection, He will inform them of what they did. Allah has knowledge of everything.

١٤ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
14 Have you considered those who befriended a people with whom Allah has become angry? They are not of you, nor of them. And they swear to a lie while they know.

١٥ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
15 Allah has prepared for them a terrible punishment. Evil is what they used to do.

١٦ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ
16 They took their oaths as a screen, and prevented others from Allah's path. They will have a shameful punishment.

١٧ لَنْ نُنْفِئَهُمْ عَنْهُمُ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
17 Neither their possessions nor their children will avail them anything against Allah. These are the inhabitants of the Fire, dwelling therein forever.

١٨ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكَ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ
18 On the Day when Allah will resurrect them altogether—they will swear to Him, as they swear to you, thinking that they are upon something. Indeed, they themselves are the liars.

١٩ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
19 Satan has taken hold of them, and so has caused them to forget the remembrance of Allah. These are the partisans of Satan. Indeed, it is Satan's partisans who are the losers.

٢٠ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ
20 Those who oppose Allah and His Messenger are among the lowliest.

٢١ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ
21 Allah has written: "I will certainly prevail, I and My messengers." Allah is Strong and Mighty.

٢٢ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
22 You will not find a people who believe in Allah and the Last Day, loving those who oppose Allah and His Messenger, even if they were their parents, or their children, or their siblings, or their close relatives. These—He has inscribed faith in their hearts, and has supported them with a spirit from Him. And He will admit them into Gardens beneath which rivers flow, wherein they will dwell forever. Allah is pleased with them, and they are pleased with Him. These are the partisans of Allah. Indeed, it is Allah's partisans who are the successful.

١٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَانْتَظِرُوا نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

18 O you who believe! Fear Allah, and let every soul consider what it has forwarded for the morrow, and fear Allah. Allah is Aware of what you do.

١٩ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

19 And do not be like those who forgot Allah, so He made them forget themselves. These are the sinners.

٢٠ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ

20 Not equal are the inhabitants of the Fire and the inhabitants of Paradise. It is the inhabitants of Paradise who are the winners.

٢١ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضُرْبِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

21 Had We sent this Quran down on a mountain, you would have seen it trembling, crumbling in awe of Allah. These parables We cite for the people, so that they may reflect.

٢٢ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

22 He is Allah. There is no god but He, the Knower of secrets and declarations. He is the Compassionate, the Merciful.

٢٣ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

23 He is Allah; besides Whom there is no god; the Sovereign, the Holy, the Peace-Giver, the Faith-Giver, the Overseer, the Almighty, the Omnipotent, the Overwhelming. Glory be to Allah, beyond what they associate.

٢٤ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

24 He is Allah; the Creator, the Maker, the Designer. His are the Most Beautiful Names. Whatever is in the heavens and the earth glorifies Him. He is the Majestic, the Wise.

سورة الممتحنة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

1 O you who believe! Do not take My enemies and your enemies for supporters, offering them affection, when they have disbelieved in what has come to you of the Truth. They have expelled the Messenger, and you, because you believed in Allah, your Lord. If you have mobilized to strive for My cause, seeking My approval, how can you secretly love them? I know what you conceal and what you reveal. Whoever among you does that has strayed from the right way.

٢ إِنْ يَتَفَقَّهْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ

2 Whenever they encounter you, they treat you as enemies, and they stretch their hands and tongues against you with malice. They wish that you would disbelieve.

۳ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

3 Neither your relatives nor your children will benefit you on the Day of Resurrection. He will separate between you. Allah is Observant of what you do.

۴ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ رَبَّنَا عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

4 You have had an excellent example in Abraham and those with him; when they said to their people, “We are quit of you, and what you worship apart from Allah. We denounce you. Enmity and hatred has surfaced between us and you, forever, until you believe in Allah alone.” Except for the words of Abraham to his father, “I will ask forgiveness for you, though I have no power from Allah to do anything for you.” “Our Lord, in You we trust, and to You we repent, and to You is the ultimate resort.

۵ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُ رَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

5 Our Lord, do not make us a target for those who disbelieve, and forgive us, our Lord. You are indeed the Mighty and Wise.”

۶ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِيءُ الْحَمِيدُ

6 There is an excellent example in them for you—for anyone who seeks Allah and the Last Day. But whoever turns away—Allah is the Self-Sufficient, the Most Praised.

۱۳ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

13 O you who believe! Do not befriend people with whom Allah has become angry, and have despaired of the Hereafter, as the faithless have despaired of the occupants of the graves.

سورة الصف:

۶ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ

6 And when Jesus son of Mary said, “O Children of Israel, I am Allah’s Messenger to you, confirming what preceded me of the Torah, and announcing good news of a messenger who will come after me, whose name is Ahmad.” But when he showed them the miracles, they said, “This is obvious sorcery.”

۷ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

7 And who is a greater wrongdoer than he who attributes falsehoods to Allah, when he is being invited to Islam? Allah does not guide the wrongdoing people.

۸ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

8 They want to extinguish Allah’s Light with their mouths; but Allah will complete His Light, even though the disbelievers dislike it.

٩ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

9 It is He who sent His Messenger with the guidance and the true religion, to make it prevail over all religions, even though the idolaters dislike it.

١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ

10 O you who believe! Shall I inform you of a trade that will save you from a painful torment?

١١ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

11 That you believe in Allah and His Messenger, and strive in the cause of Allah with your possessions and yourselves. That is best for you, if you only knew.

١٢ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

12 He will forgive you your sins; and will admit you into gardens beneath which rivers flow, and into beautiful mansions in the Gardens of Eden. That is the supreme success.

سورة الجمعة:

٦ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

6 Say, “O you who follow Judaism; if you claim to be the chosen of Allah, to the exclusion of the rest of mankind, then wish for death if you are sincere.”

٧ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيهِمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

7 But they will not wish for it, ever, due to what their hands have advanced. Allah knows well the wrongdoers.

٨ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

8 Say, “The death from which you flee will catch up with you; then you will be returned to the Knower of the Invisible and the Visible, and He will inform you of what you used to do.”

سورة المنافقون:

٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

9 O you who believe! Let neither your possessions nor your children distract you from the remembrance of Allah. Whoever does that—these are the losers.

١٠ وَأَنْفُسُكُمْ مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ

10 And give from what We have provided for you, before death approaches one of you, and he says, “My Lord, if only You would delay me for a short while, so that I may be charitable, and be one of the righteous.”

١١ وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

11 But Allah will not delay a soul when its time has come. Allah is Informed of what you do.

سورة التغابن:

٧ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا ۗ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۗ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

7 Those who disbelieve claim that they will not be resurrected. Say, “Yes indeed, by my Lord, you will be resurrected; then you will be informed of everything you did; and that is easy for Allah.”

٨ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

8 So believe in Allah and His Messenger, and the Light which We sent down. Allah is Aware of everything you do.

٩ يَوْمَ يَجْمَعُكُمُ لِلْيَوْمِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ فِيهِ مَسَاجِدَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَ لَا يُجْزَىٰ اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۗ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

9 The Day when He gathers you for the Day of Gathering—that is the Day of Mutual Exchange. Whoever believes in Allah and acts with integrity, He will remit his misdeeds, and will admit him into gardens beneath which rivers flow, to dwell therein forever. That is the supreme achievement.

١٠ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

10 But as for those who disbelieve and denounce Our revelations—these are the inmates of the Fire, dwelling therein forever; and what a miserable fate!

سورة التحريم:

٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَآغْفِرُ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

8 O you who believe! Repent to Allah with sincere repentance. Perhaps your Lord will remit your sins, and admit you into gardens beneath which rivers flow, on the Day when Allah will not disappoint the Prophet and those who believed with him. Their light streaming before them, and to their right, they will say, “Our Lord, complete our light for us, and forgive us; You are capable of all things.”

سورة الملك:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

1 Blessed is He in whose hand is the sovereignty, and Who has power over everything.

٢ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ

2 He who created death and life—to test you—as to which of you is better in conduct. He is the Almighty, the Forgiving.

٣ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۗ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ ۗ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ

3 He who created seven heavens in layers. You see no discrepancy in the creation of the Compassionate. Look again. Can you see any cracks?

٤ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ

4 Then look again, and again, and your sight will return to you dazzled and exhausted.

٥ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ

5 We have adorned the lower heaven with lanterns, and made them missiles against the devils; and We have prepared for them the punishment of the Blaze.

٦ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَسَوْسَ الْمَصِيرُ

6 For those who reject their Lord, there is the torment of Hell. What an evil destination!

٧ إِذَا أُلْفُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورُ

7 When they are thrown into it, they will hear it roaring, as it seethes.

٨ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ

8 It almost bursts with fury. Every time a batch is thrown into it, its keepers will ask them, “Has no warner come to you?”

٩ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ

9 They will say, “Yes, a warner did come to us, but we disbelieved, and said, ‘Allah did not send down anything; you are very much mistaken.’”

١٠ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ

10 And they will say, “Had we listened or reasoned, we would not have been among the inmates of the Blaze.”

١١ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ

11 So they will acknowledge their sins. So away with the inmates of the Blaze.

١٢ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

12 As for those who fear their Lord in secret—for them is forgiveness and a great reward.

١٣ وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

13 Whether you keep your words secret, or declare them—He is Aware of the inner thoughts.

١٤ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

14 Would He not know, He Who created? He is the Refined, the Expert.

٢٤ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

24 Say, “It is He who scattered you on earth, and to Him you will be rounded up.”

٢٥ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

25 And they say, “When will this promise be fulfilled, if you are truthful?”

٢٦ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ

26 Say, “Knowledge is with Allah, and I am only a clear warner.”

٢٧ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ

27 But when they see it approaching, the faces of those who disbelieved will turn gloomy, and it will be said, “This is what you used to call for.”

سورة البروج:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

۱ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ

1 By the sky with the constellations.

۲ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ

2 And by the Promised Day.

۳ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ

3 And by the witness and the witnessed.

۴ قَتِيلِ أَصْحَابِ الْأَخْدُودِ

4 Destroyed were the People of the Trench.

۵ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ

5 The fire supplied with fuel.

۶ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ

6 While they sat around it.

۷ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ

7 And were witnessing what they did to the believers.

۸ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

8 They begrudged them only because they believed in Allah the Almighty, the Praiseworthy.

۹ الَّذِي لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

9 To Whom belongs the sovereignty of the heavens and the earth. Allah is witness over everything.

۱۰ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَمْ يَنْتَهِبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ

10 Those who tempt the believers, men and women, then do not repent; for them is the punishment of Hell; for them is the punishment of Burning.

۱۱ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۗ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ

11 Those who believe and do righteous deeds will have Gardens beneath which rivers flow. That is the great triumph.

۱۲ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ

12 The onslaught of your Lord is severe.

۱۳ إِنَّهُ هُوَ الْبَدِيُّ وَيُعِيدُ

13 It is He who begins and repeats.

۱۴ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ

14 And He is the Forgiving, the Loving.

۱۵ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ

15 Possessor of the Glorious Throne.

۱۶ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ

16 Doer of whatever He wills.

۱۷ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ

17 Has there come to you the story of the legions?

۱۸ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ

18 Of Pharaoh and Thamood?

١٩ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ

19 In fact, those who disbelieve are in denial.

٢٠ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ

20 And Allah encloses them from beyond.

٢١ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ

21 In fact, it is a Glorious Quran.

٢٢ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ

22 In a Preserved Tablet.

سورة الأعلى:

١٤ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى

14 Successful is he who purifies himself.

١٥ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى

15 And mentions the name of his Lord, and prays.

١٦ بَلْ تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

16 But you prefer the present life.

١٧ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى

17 Though the Hereafter is better, and more lasting.

١٨ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى

18 This is in the former scriptures.

١٩ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

19 The Scriptures of Abraham and Moses.

نقرأ في الآية الشريفة 17: " وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى " غير التأكيد بأن الآخرة هي أفضل و أبقى و باقية دائمية بالقياس مع الدنيا الفانية الزائلة، تؤكد بأن مبدأ المعاد (العودة الى الحياة مجددا بعد الممات و لقاء الحساب و نيل الجزاء أو العقاب) هو مبدأ و اعتقاد جميع الأنبياء و مذكور في صحفهم و كتبهم الالهية و السماوية و منهم كتب و صحف النبي ابراهيم و النبي موسى عليهم و على نبينا محمد الصلاة و السلام.

سورة الطارق:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ

1 By the sky and at-Tariq.

٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ

2 But what will let you know what at-Tariq is?

٣ النَّجْمِ الثَّاقِبِ

3 The Piercing Star.

٤ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ

4 There is no soul without a Protector over it.

٥ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ

5 Let man consider what he was created from.

٦ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ

6 He was created from gushing liquid.

٧ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ

7 Issuing from between the backbone and the breastbones.

٨ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ

8 He is certainly able to return him.

٩ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ

9 On the Day when the secrets are disclosed.

١٠ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ

10 He will have no strength, and no supporter.

١١ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ

11 By the sky that returns.

١٢ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ

12 And the earth that cracks open.

١٣ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ

13 It is a Decisive Word.

١٤ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ

14 It is no joke.

١٥ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا

15 They plot and scheme.

١٦ وَأَكِيدُ كَيْدًا

16 But I plot and scheme.

١٧ فَمَهْلٍ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُوَيْدًا

17 Therefore, give the blasphemers respite, a brief respite.

يذكر البارئ تعالى يوم القيامة و الرجعة الى الحياة مجددا بعد الممات: الاية " إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ " و الاية: " يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ "

بعد القسم بالطارق و النجم الثاقب و خلق الانسان و النطفة النازلة من الصلب (و هو الظهر و النخاع الذي يتكون المني هناك) و الترائب (بين عظمي الرجلين) في بيان أدب القران الكريم و ضرورة عفة الكلام عند التحدث عن موضوع الجهاز التناسلي للذكر و الانثى خاصة في القران الكريم. يرى مؤلفا كتاب (مع الطب في القران الكريم) أن الآية الكريمة أشارت على وجه الإعجاز والموعظة، يوم لم يكن تشريح ولا مجهر، إلى موضع تدفق المني من الإنسان قبل أن يخرج إلى ظاهر الجسم. يكون رأي المؤلفان صائباً فيما لو تحدد تفسير لفظة (الصلب) بمعنى (الظهر) ولكن عند أخذها بمعنى العمود الفقري الظهرى وحتى نهايته عند منفذ النخاع يتعين علينا الإذعان لشمول هذه الآية الشريفة على الإعجاز الطبي، فإلى جانب جهل الناس في عهد نزول القران بهذه الحقيقة العلمية، كان من المتعذر كشف مثل هذه الحقيقة، بأي طريق، في تلك البرهة الزمنية. اقرأ المزيد على الرابط:

<https://www.balagh.com/mosoa/article/ما-بين-الصلب-والترائب>

سورة الغاشية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

- ١ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ
1 Has there come to you the news of the overwhelming?
- ٢ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ
2 Faces on that Day will be shamed.
- ٣ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ
3 Laboring and exhausted.
- ٤ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً
4 Roasting in a scorching Fire.
- ٥ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ
5 Given to drink from a flaming spring.
- ٦ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ
6 They will have no food except thorns.
- ٧ لَا يُغْنِي وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ
7 That neither nourishes, nor satisfies hunger.
- ٨ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ
8 Faces on that Day will be joyful.
- ٩ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ
9 Satisfied with their endeavor.
- ١٠ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ
10 In a lofty Garden.
- ١١ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً
11 In it you will hear no nonsense.
- ١٢ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ
12 In it is a flowing spring.
- ١٣ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ
13 In it are raised beds.
- ١٤ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ
14 And cups set in place.
- ١٥ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ
15 And cushions set in rows.
- ١٦ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ
16 And carpets spread around.
- ١٧ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ
17 Do they not look at the camels—how they are created?
- ١٨ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ
18 And at the sky—how it is raised?
- ١٩ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ
19 And at the mountains—how they are installed?
- ٢٠ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ
20 And at the earth—how it is spread out?
- ٢١ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ
21 So remind. You are only a reminder.

- ٢٢ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ
22 You have no control over them.
- ٢٣ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ
23 But whoever turns away and disbelieves.
- ٢٤ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ
24 Allah will punish him with the greatest punishment.
- ٢٥ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ
25 To Us is their return.
- ٢٦ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ
26 Then upon Us rests their reckoning.

سورة الفجر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

- ١ وَالْفَجْرِ
1 By the daybreak.
- ٢ وَلَيَالٍ عَشْرٍ
2 And ten nights.
- ٣ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ
3 And the even and the odd.
- ٤ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ
4 And the night as it recedes.
- ٥ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرِ
5 Is there in this an oath for a rational person?
- ٦ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ
6 Have you not seen how your Lord dealt with Aad?
- ٧ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ
7 Erum of the pillars.
- ٨ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ
8 The like of which was never created in the land.
- ٩ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ
9 And Thamood—those who carved the rocks in the valley.
- ١٠ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ
10 And Pharaoh of the Stakes.
- ١١ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ
11 Those who committed excesses in the lands.
- ١٢ فَأَكْتَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ
12 And spread much corruption therein.
- ١٣ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ
13 So your Lord poured down upon them a scourge of punishment.
- ١٤ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ
14 Your Lord is on the lookout.

١٥ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ
15 As for man, whenever his Lord tests him, and honors him, and prospers him, he says, “My Lord has honored me.”

١٦ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ
16 But whenever He tests him, and restricts his livelihood for him, he says, “My Lord has insulted me.”

١٧ كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ
17 Not at all. But you do not honor the orphan.

١٨ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ
18 And you do not urge the feeding of the poor.

١٩ وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا
19 And you devour inheritance with all greed.

٢٠ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا
20 And you love wealth with immense love.

٢١ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا
21 No—when the earth is leveled, pounded, and crushed.

٢٢ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا
22 And your Lord comes, with the angels, row after row.

٢٣ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ
23 And on that Day, Hell is brought forward. On that Day, man will remember, but how will remembrance avail him?

٢٤ يَقُولُ يَا لَئِنِّي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي
24 He will say, “If only I had forwarded for my life.”

٢٥ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ
25 On that Day, none will punish as He punishes.

٢٦ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ
26 And none will shackle as He shackles.

٢٧ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ
27 But as for you, O tranquil soul.

٢٨ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً
28 Return to your Lord, pleased and accepted.

٢٩ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي
29 Enter among My servants.

٣٠ وَادْخُلِي جَنَّاتِي
30 Enter My Paradise.

سورة البلد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ
1 I swear by this land.

٢ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ

2 And you are a resident of this land.

۳ وَوَالِدٍ وَمَا وُلِدَ

3 And by a father and what he fathered.

۴ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ

4 We created man in distress.

۵ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ

5 Does he think that no one has power over him?

۶ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبِدًا

6 He says, "I have used up so much money."

۷ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ

7 Does he think that no one sees him?

۸ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ

8 Did We not give him two eyes?

۹ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ

9 And a tongue, and two lips?

۱۰ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ

10 And We showed him the two ways?

۱۱ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ

11 But he did not brave the ascent.

۱۲ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ

12 And what will explain to you what the ascent is?

۱۳ فَكُ رَقَبَةً

13 The freeing of a slave.

۱۴ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ

14 Or the feeding on a day of hunger.

۱۵ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ

15 An orphan near of kin.

۱۶ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ

16 Or a destitute in the dust.

۱۷ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ

17 Then he becomes of those who believe, and advise one another to patience, and advise one another to kindness.

۱۸ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ

18 These are the people of happiness.

۱۹ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ

19 But as for those who defy Our revelations—these are the people of misery.

۲۰ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ

20 Upon them is a padlocked Fire.

سورة الشمس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

- ١ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا
1 By the sun and its radiance.
- ٢ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا
2 And the moon as it follows it.
- ٣ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا
3 And the day as it reveals it.
- ٤ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا
4 And the night as it conceals it.
- ٥ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا
5 And the sky and He who built it.
- ٦ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا
6 And the earth and He who spread it.
- ٧ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا
7 And the soul and He who proportioned it.
- ٨ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا
8 And inspired it with its wickedness and its righteousness.
- ٩ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا
9 Successful is he who purifies it.
- ١٠ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا
10 Failing is he who corrupts it.
- ١١ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا
11 Thamood denied in its pride.
- ١٢ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا
12 When it followed its most wicked.
- ١٣ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا
13 The messenger of Allah said to them, "This is the she-camel of Allah, so let her drink."
- ١٤ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا
14 But they called him a liar, and hamstrung her. So their Lord crushed them for their sin, and leveled it.
- ١٥ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا
15 And He does not fear its sequel.

سورة الليل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

- ١ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
1 By the night as it covers.
- ٢ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى
2 And the day as it reveals.
- ٣ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى
3 And He who created the male and the female.

- ٤ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى
4 Your endeavors are indeed diverse.
- ٥ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى
5 As for him who gives and is righteous.
- ٦ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى
6 And confirms goodness.
- ٧ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى
7 We will ease his way towards ease.
- ٨ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى
8 But as for him who is stingy and complacent.
- ٩ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى
9 And denies goodness.
- ١٠ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى
10 We will ease his way towards difficulty.
- ١١ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى
11 And his money will not avail him when he plummets.
- ١٢ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى
12 It is upon Us to guide.
- ١٣ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى
13 And to Us belong the Last and the First.
- ١٤ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى
14 I have warned you of a Fierce Blaze.
- ١٥ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى
15 None will burn in it except the very wicked.
- ١٦ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى
16 He who denies and turns away.
- ١٧ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى
17 But the devout will avoid it.
- ١٨ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى
18 He who gives his money to become pure.
- ١٩ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى
19 Seeking no favor in return.
- ٢٠ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى
20 Only seeking the acceptance of his Lord, the Most High.
- ٢١ وَلَسَوْفَ يَرْضَى
21 And he will be satisfied.

سورة الضحى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ وَالضُّحَى

- 1 By the morning light.

- ٢ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى
2 And the night as it settles.
- ٣ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى
3 Your Lord did not abandon you, nor did He forget.
- ٤ وَلِالْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى
4 The Hereafter is better for you than the First.
- ٥ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى
5 And your Lord will give you, and you will be satisfied.
- ٦ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى
6 Did He not find you orphaned, and sheltered you?
- ٧ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى
7 And found you wandering, and guided you?
- ٨ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى
8 And found you in need, and enriched you?
- ٩ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
9 Therefore, do not mistreat the orphan.
- ١٠ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ
10 Nor rebuff the seeker.
- ١١ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ
11 But proclaim the blessings of your Lord.

سورة الانشراح:

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
١ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ
1 Did We not soothe your heart?
- ٢ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ
2 And lift from you your burden.
- ٣ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ
3 Which weighed down your back?
- ٤ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ
4 And raised for you your reputation?
- ٥ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا
5 With hardship comes ease.
- ٦ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا
6 With hardship comes ease.
- ٧ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ
7 When your work is done, turn to devotion.
- ٨ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ
8 And to your Lord turn for everything.

سورة التين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

1 By the fig and the olive.

۱ وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ

2 And Mount Sinai.

۲ وَطُورِ سَيْنِينَ

3 And this safe land.

۳ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ

4 We created man in the best design.

۴ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ

5 Then reduced him to the lowest of the low.

۵ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ

6 Except those who believe and do righteous deeds; for them is a reward without end.

۶ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

7 So why do you still reject the religion?

۷ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ

8 Is Allah not the Wisest of the wise?

۸ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ

سورة العلق:

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

1 Read: In the Name of your Lord who created.

۱ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

2 Created man from a clot.

۲ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ

3 Read: And your Lord is the Most Generous.

۳ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

4 He who taught by the pen.

۴ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ

5 Taught man what he never knew.

۵ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

6 In fact, man oversteps all bounds.

۶ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَغَى

7 When he considers himself exempt.

۷ أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى

8 But to your Lord is the return.

۸ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى

9 Have you seen him who prevents?

۹ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى

۱۰ عَبْدًا إِذَا صَلَّى

10 A servant when he prays?

١١ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ

11 Do you think he is upon guidance?

١٢ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ

12 Or advocates righteousness?

١٣ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ

13 Do you see how he disbelieved and turned away?

١٤ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ

14 Does he not know that Allah sees?

١٥ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ

15 No. If he does not desist, We will drag him by the forelock.

١٦ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ

16 A deceitful, sinful forelock.

١٧ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ

17 Let him call on his gang.

١٨ سَنَدْعُ الرِّبَانِيَّةَ

18 We will call the Guards.

١٩ كَلَّا لَا تَطِئْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾

19 No, do not obey him; but kneel down, and come near.

سورة البينة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ

1 Those who disbelieved among the People of the Scripture, and the Polytheists, were not apart, until the Clear Evidence came to them.

٢ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً

2 A messenger from Allah reciting purified scripts.

٣ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ

3 In them are valuable writings.

٤ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ

4 Those who were given the Scripture did not splinter, except after the Clear Evidence came to them.

٥ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ

5 They were commanded only to worship Allah, devoting their faith to Him alone, and to practice regular prayer, and to give alms. That is the upright religion.

٦ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ

6 Those who disbelieve among the People of the Scripture, and the Polytheists, will be in the Fire of Hell, where they will abide forever. These are the worst of creatures.

٧ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ

7 As for those who believe and lead a righteous life—these are the best of creatures.

٨ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

8 Their reward is with their Lord: Gardens of Eternity beneath which rivers flow, where they will abide forever. Allah is pleased with them, and they are pleased with Him. That is for whoever fears His Lord.

سورة العاديات:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

1 By the racers panting.

١ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا

2 Igniting sparks.

٢ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا

3 Raiding at dawn.

٣ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا

4 Raising clouds of dust.

٤ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا

5 Storming into the midst.

٥ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا

6 Indeed, the human being is ungrateful to his Lord.

٦ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ

7 And he bears witness to that.

٧ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ

8 And he is fierce in his love of wealth.

٨ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ

9 Does he not know? When the contents of the graves are scattered around.

٩ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ

10 And the contents of the hearts are obtained.

١٠ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ

11 Their Lord, on that Day, is fully informed of them.

١١ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ

سورة التكاثر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

1 Abundance distracts you.

١ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ

2 Until you visit the graveyards.

٢ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ

٣ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ

3 Indeed, you will know.

٤ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ

4 Certainly, you will know.

٥ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ

5 If you knew with knowledge of certainty.

٦ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ

6 You would see the Inferno.

٧ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ

7 Then you will see it with the eye of certainty.

٨ ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ

8 Then, on that Day, you will be questioned about the Bliss.

سورة العصر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ وَالْعَصْرِ

1 By Time.

٢ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ

2 The human being is in loss.

٣ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ

3 Except those who believe, and do good works, and encourage truth, and recommend patience.

سورة الهمزة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ

1 Woe to every slanderer backbiter.

٢ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ

2 Who gathers wealth and counts it over.

٣ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ

3 Thinking that his wealth has made him immortal.

٤ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ

4 By no means. He will be thrown into the Crusher.

٥ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ

5 And what will make you realize what the Crusher is?

٦ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ

6 Allah's kindled Fire.

٧ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ

7 That laps to the hearts.

٨ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوْصَدَةٌ

8 It closes in on them.

9 In extended columns.

سورة الماعون:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ

1 Have you considered him who denies the religion?

٢ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ

2 It is he who mistreats the orphan.

٣ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ

3 And does not encourage the feeding of the poor.

٤ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ

4 So woe to those who pray.

٥ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

5 Those who are heedless of their prayers.

٦ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ

6 Those who put on the appearance.

٧ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

7 And withhold the assistance.

سورة الكافرون:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ

1 Say, "O disbelievers.

٢ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ

2 I do not worship what you worship.

٣ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ

3 Nor do you worship what I worship.

٤ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ

4 Nor do I serve what you serve.

٥ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ

5 Nor do you serve what I serve.

٦ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ

6 You have your way, and I have my way."

سورة المسد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ

1 Condemned are the hands of Abee Lahab, and he is condemned.

٢ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ

2 His wealth did not avail him, nor did what he acquired.

٣ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ

3 He will burn in a Flaming Fire.

٤ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ

4 And his wife—the firewood carrier.

٥ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ

5 Around her neck is a rope of thorns.

سورة الجن:

٢٢ قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا

22 Say, “No one can protect me from Allah, and I will not find any refuge except with Him.

٢٣ إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا

23 Except for a proclamation from Allah and His messages. He who defies Allah and His Messenger—for him is the Fire of Hell, in which they will dwell forever.”

٢٤ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ مَن أُضْعِفَ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا

24 Until, when they see what they were promised, they will know who is weaker in helpers, and fewer in numbers.

٢٥ قُلْ إِن أَدْرِي أَقْرِبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا

25 Say, “I do not know whether what you are promised is near, or whether my Lord will extend it for a period.”

٢٦ عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا

26 The Knower of the Invisible; He does not disclose His Invisible to anyone.

٢٧ إِلَّا مَن ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْأَلُكُم مِّن بَيْن يَدَيْهِ وَمِمَّنْ خَلْفَهُ رِصْدًا

27 Except to a Messenger of His choosing. He then dispatches guards before him and behind him.

٢٨ لِيَعْلَمَ أَن قَدِ ابْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

28 That He may know that they have conveyed the messages of their Lord. He encompasses what they have, and has tallied everything by number.

سورة المزمل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ

1 O you Enwrapped one.

٢ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا

2 Stay up the night, except a little.

٣ نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا

3 For half of it, or reduce it a little.

٤ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

4 Or add to it; and chant the Quran rhythmically.

٥ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا

5 We are about to give you a heavy message.

٦ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا

6 The vigil of night is more effective, and better suited for recitation.

٧ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا

7 In the daytime, you have lengthy work to do.

٨ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا

8 So remember the Name of your Lord, and devote yourself to Him wholeheartedly.

٩ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا

9 Lord of the East and the West. There is no god but He, so take Him as a Trustee.

١٠ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا

10 And endure patiently what they say, and withdraw from them politely.

١١ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا

11 And leave Me to those who deny the truth, those of luxury, and give them a brief respite.

١٢ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا

12 With Us are shackles, and a Fierce Fire.

١٣ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا

13 And food that chokes, and a painful punishment.

١٤ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَّهِيلًا

14 On the Day when the earth and the mountains tremble, and the mountains become heaps of sand.

١٥ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا

15 We have sent to you a messenger, a witness over you, as We sent to Pharaoh a messenger.

١٦ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيًّا

16 But Pharaoh defied the Messenger, so We seized him with a terrible seizing.

١٧ فَكَيْفَ تَنْقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا

17 So how will you, if you persist in unbelief, save yourself from a Day which will turn the children gray-haired?

١٨ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ۗ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا

18 The heaven will shatter thereby. His promise is always fulfilled.

١٩ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا

19 This is a reminder. So whoever wills, let him take a path to his Lord.

٢٠ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ ۗ وَاللَّهُ يُفَعِّرُ اللَّيْلَ

وَالنَّهَارَ ۗ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ۗ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ ۖ
وَأَخْرُونَ ۖ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ۗ وَأَخْرُونَ ۖ يَفْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۗ

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

20 Your Lord knows that you stay up nearly two-thirds of the night, or half of it, or one-third of it, along with a group of those with you. Allah designed the night and the day. He knows that you are unable to sustain it, so He has pardoned you. So read of the Quran what is possible for you. He knows that some of you may be ill; and others travelling through the land, seeking Allah's bounty; and others fighting in Allah's cause. So read of it what is possible for you, and observe the prayers, and give regular charity, and lend Allah a generous loan. Whatever good you advance for yourselves, you will find it with Allah, better and generously rewarded. And seek Allah's forgiveness, for Allah is Forgiving and Merciful.

سورة المدثر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

1 O you Enrobed one.

۱ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ

2 Arise and warn.

۲ قُمْ فَأَنْذِرْ

3 And magnify your Lord.

۳ وَرَبِّكَ فَكْبِرْ

4 And purify your clothes.

۴ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ

5 And abandon abominations.

۵ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ

6 And show no favor seeking gain.

۶ وَلَا تَمُنُّنْ تَسْتَكْبِرُ

7 And be constant for your Lord.

۷ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ

8 When the Trumpet is blown.

۸ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ

9 That Day will be a difficult day.

۹ فَذَلِكَ يَوْمًا يَئِسُ

10 For the disbelievers—not easy.

۱۰ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرٌ يَسِيرٌ

11 Leave Me to him whom I created alone.

۱۱ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا

12 And gave him vast wealth.

۱۲ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا

13 And children as witnesses.

۱۳ وَبَنِينَ شُهَدَاءَ

- ١٤ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا
14 And smoothed things for him.
- ١٥ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ
15 Then he wants Me to add yet more!
- ١٦ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا
16 By no means! He was stubborn towards Our revelations.
- ١٧ سَأَرْهُقُهُ صَعُودًا
17 I will exhaust him increasingly.
- ١٨ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ
18 He thought and analyzed.
- ١٩ فَقَتِلْ كَيْفَ قَدَّرَ
19 May he perish, how he analyzed.
- ٢٠ ثُمَّ قَتِلْ كَيْفَ قَدَّرَ
20 Again: may he perish, how he analyzed.
- ٢١ ثُمَّ نَظَرَ
21 Then he looked.
- ٢٢ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ
22 Then he frowned and whined.
- ٢٣ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ
23 Then he turned back and was proud.
- ٢٤ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَى
24 And said, "This is nothing but magic from the past.
- ٢٥ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ
25 This is nothing but the word of a mortal."
- ٢٦ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ
26 I will roast him in Saqar.
- ٢٧ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ
27 But what will explain to you what Saqar is?
- ٢٨ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ
28 It neither leaves, nor spares.
- ٢٩ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ
29 It scorches the flesh.
- ٣٠ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ
30 Over it are Nineteen.
- ٣١ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۖ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَبَرِّدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۖ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۗ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۗ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۗ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ
31 We have appointed only angels to be wardens of the Fire, and caused their number to be a stumbling block for those who disbelieve; so that those given the Scripture may attain certainty; and those who believe may increase in faith; and those given the Scripture and the believers may not doubt; and those in whose

hearts is sickness and the unbelievers may say, “What did Allah intend by this parable?” Thus Allah leads astray whom He wills, and guides whom He wills. None knows the soldiers of your Lord except He. This is nothing but a reminder for the mortals.

- 32 Nay! By the moon. ٣٢ كَلَّا وَالْقَمَرَ
- 33 And the night as it retreats. ٣٣ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ
- 34 And the morning as it lights up. ٣٤ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ
- 35 It is one of the greatest. ٣٥ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ
- 36 A warning to the mortals. ٣٦ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ
- 37 To whomever among you wishes to advance, or regress. ٣٧ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّخِرَ
- 38 Every soul is hostage to what it has earned. ٣٨ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ
- 39 Except for those on the Right. ٣٩ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ
- 40 In Gardens, inquiring. ٤٠ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ
- 41 About the guilty. ٤١ عَنِ الْمُجْرِمِينَ
- 42 “What drove you into Saqar?” ٤٢ مَا سَأَلَكُمْ فِي سَقَرَ
- 43 They will say, “We were not of those who prayed. ٤٣ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ
- 44 Nor did we feed the destitute. ٤٤ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ
- 45 And we used to indulge with those who indulge. ٤٥ وَكُنَّا نَحُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ
- 46 And we used to deny the Day of Judgment. ٤٦ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ
- 47 Until the Inevitable came upon us.” ٤٧ حَتَّىٰ آتَانَا الْيَقِينُ
- 48 But the intercession of intercessors will not help them. ٤٨ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ
- 49 Why are they turning away from the Reminder? ٤٩ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ
- 50 As though they were panicked donkeys. ٥٠ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ

٥١ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ

51 Fleeing from a lion?

٥٢ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنْسَرَّةً

52 Yet every one of them desires to be given scrolls unrolled.

٥٣ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ

53 No indeed! But they do not fear the Hereafter.

٥٤ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكِّرَةٌ

54 Nevertheless, it is a reminder.

٥٥ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ

55 So whoever wills, shall remember it.

٥٦ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ

56 But they will not remember, unless Allah wills. He is the Source of Righteousness, and the Source of Forgiveness.

سورة الانسان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا

1 Has there come upon man a period of time when he was nothing to be mentioned?

٢ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا

2 We created man from a liquid mixture, to test him; and We made him hearing and seeing.

٣ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا

3 We guided him to the way, be he appreciative or unappreciative.

٤ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا

4 We have prepared for the faithless chains, and yokes, and a Searing Fire.

٥ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا

5 But the righteous will drink from a cup whose mixture is aroma.

٦ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا

6 A spring from which the servants of Allah will drink, making it gush abundantly.

٧ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا

7 They fulfill their vows, and dread a Day whose ill is widespread.

٨ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا

8 And they feed, for the love of Him, the poor, and the orphan, and the captive.

٩ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا

9 “We only feed you for the sake of Allah. We want from you neither compensation, nor gratitude.

١٠ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا غَمُوسًا قَمَطِيرًا

10 We dread from our Lord a frowning grim Day.”

١١ فَوَقَاهُمْ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا

11 So Allah will protect them from the ills of that Day, and will grant them radiance and joy.

١٢ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا

12 And will reward them for their patience with a Garden and silk.

١٣ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا

13 Reclining therein on the thrones; experiencing therein neither sun, nor frost.

١٤ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا

14 Its shade hovering over them, and its fruit brought low within reach.

١٥ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا

15 Passing around them are vessels of silver, and cups of crystal.

١٦ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوا مَا تَقْدِيرًا

16 Crystal of silver—they measured them exactly.

١٧ وَيُسْفَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا

17 They will be served therein with a cup whose flavor is Zanjabeel.

١٨ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا

18 A spring therein named Salsabeel.

١٩ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا

19 Passing among them are eternalized youths. If you see them, you would think them sprinkled pearls.

٢٠ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا

20 Wherever you look, you see bliss, and a vast kingdom.

٢١ عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَخُلُوعًا لِأَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا

21 Upon them are garments of green silk, and satin. And they will be adorned with bracelets of silver. And their Lord will offer them a pure drink.

٢٢ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا

22 “This is a reward for you. Your efforts are well appreciated.”

٢٣ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا

23 It is We who sent down the Quran upon you—a gradual revelation.

٢٤ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَافُورًا

24 So be patient for the decision of your Lord, and do not obey the sinner or the blasphemer among them.

٢٥ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

25 And mention the Name of your Lord, morning and evening.

٢٦ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا

26 And for part of the night, prostrate yourself to Him, and glorify Him long into the night.

٢٧ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا نَقِيلًا

27 As for these: they love the fleeting life, and leave behind a Heavy Day.

٢٨ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا

28 We created them, and strengthened their frame; and whenever We will, We can replace them with others like them.

٢٩ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا

- 29 This is a reminder; so whoever wills, let him take a path to his Lord.
 ٣٠ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا
- 30 Yet you cannot will, unless Allah wills. Allah is Knowing and Wise.
 ٣١ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
- 31 He admits into His mercy whomever He wills. But as for the wrongdoers, He has prepared for them a painful punishment.

الفصل الرابع

علانم قيام الساعة و ما سيحدث قبل يوم القيامة

النفخ في الصور و الصيحة قبل القيامة:

سورة المؤمنون:

- ١٠١ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ
- 101 When the Horn is blown, no relations between them will exist on that Day, and they will not ask after one another.
- سورة يس تذكر موضوع النفخ في الصور مرتين. الاولى لموت جميع الناس و الثانية لاحياءهم في يوم القيامة للحساب:

- ٤٨ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
- 48 And they say, "When will this promise be, if you are truthful?"
- النفخة الاولى:

- ٤٩ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
- 49 All they can expect is a single blast, which will seize them while they feud.
- ٥٠ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ
- 50 They will not be able to make a will, nor will they return to their families.

النفخة الثانية:

٥١ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ

51 The Trumpet will be blown, then behold, they will rush from the tombs to their Lord.

احياء البشر للحساب:

٥٢ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ۗ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ

52 They will say, "Woe to us! Who resurrected us from our resting-place?" This is what the Most Gracious had promised, and the messengers have spoken the truth."

٥٣ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ

53 It will be but a single scream; and behold, they will all be brought before Us.

الحكم بالعدل الالهي:

٥٤ فَالْيَوْمَ لَا تظَلُّمٌ لِنَفْسٍ مِنْهَا وَلَا تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

54 On that Day, no soul will be wronged in the least, and you will be recompensed only for what you used to do.

الجزاء للصالحين في جنات النعيم:

٥٥ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ

55 The inhabitants of Paradise, on that Day, will be happily busy.

٥٦ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِلُونَ

56 They and their spouses, in shades, reclining on couches.

٥٧ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ

57 They will have therein fruits. They will have whatever they call for.

٥٨ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ

58 Peace—a saying from a Most Merciful Lord.

العقاب للمجرمين في جهنم و سوء المصير:

٥٩ وَامْتَأَنُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ

59 But step aside today, you criminals.

٦٠ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ۗ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

60 Did I not covenant with you, O Children of Adam, that you shall not serve the devil? That he is your sworn enemy?

٦١ وَأَنْ اعْبُدُونِي ۗ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

61 And that you shall serve Me? This is a straight path.

٦٢ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۗ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ

62 He has misled a great multitude of you. Did you not understand?

٦٣ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

63 This is Hellfire, which you were promised.

٦٤ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

64 Roast in it today, because you persistently disbelieved.

أبدينا و أرجلنا تشهد علينا بما كسبنا في دار الدنيا في وقت الحساب و أفوهنا لاتتمكن النطق بالكلام انذاك:

٦٥ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

65 On this Day, We will seal their mouths, and their hands will speak to Us, and their feet will testify to everything they had done.

٦٦ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ

66 If We will, We can blind their eyes as they rush towards the path—but how will they see?

٦٧ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ

67 And if We will, We can cripple them in their place; so they can neither move forward, nor go back.

سورة الزمر:

٦٧ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۗ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

67 They have not esteemed Allah as He ought to be esteemed. The entire earth will be in His grip on the Day of Resurrection, and the heavens will be folded in His right. Immaculate is He, and Transcendent He is beyond the associations they make.

٦٨ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ

68 And the Trumpet will be sounded, whereupon everyone in the heavens and the earth will be stunned, except whomever Allah wills. Then it will be sounded another time, whereupon they will rise up, looking on.

٦٩ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

69 And the earth will shine with the Light of its Lord; and the Book will be put in place; and the prophets and the witnesses will be brought in; and Judgment will be passed among them equitably, and they will not be wronged.

٧٠ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ

70 And every soul will be fully compensated for what it had done. He is well aware of what they do.

سورة "ق":

٢٠ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ۗ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعْدِ

20 And the Trumpet is blown: "This is the Promised Day."

٤١ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ

41 And listen for the Day when the caller calls from a nearby place.

٤٢ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ۗ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ

42 The Day when they will hear the Shout in all truth. That is the Day of Emergence.

٤٣ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ

43 It is We who control life and death, and to Us is the destination.

٤٤ يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ

44 The Day when the earth will crack for them at once. That is an easy gathering for Us.

٤٥ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ

45 We are fully aware of what they say, and you are not a dictator over them. So remind by the Quran whoever fears My warning.

سورة الحاقة:

بعد النفخ في الصور يبلغنا الله تعالى عن حدوث اصطدامات هائلة و عظيمة في الأرض و ذلك الجبال التي دورها و وظيفتها أن تحافظ على توازن الأرض و حركتها الهائلة حول نفسها و حول الشمس و عدم حدوث أي خروج عن مدارها و سينتهي بها الأمر الى زوال الجبال على أثر تلك الدكة أو الدكات المتكررة الهائلة التي يخبرنا الخالق المتعال عن حدوثها قبل يوم القيامة و يختل التوازن في حركة الأرض و يسبب اصطدامها بالسيارات الاخرى. كذلك الايات اللاحقة تخبرنا بأن هناك انشقاق سيحدث في السماء و سياراتها فتكون يومئذ واهية أي فقدان الثبات و الاستقرار و لا تماسك و لا صلابة فيها بل تكون السماء و ما فيها ضعيفة و مسترخية و ربما يسبب ذلك الى فقدان و تعطيل القوانين التي تتحكم بها في الوقت الحالي و تضمن سيرها و حركتها ضمن النظام الفضائي المستقر الحالي و بالنتيجة ينجر الى اصطدامات بين الكرات السماوية و سياراتها مع بعضها الاخر و الله أعلم بما سيجري دقيقا حينها:

١٣ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةٌ وَاحِدَةٌ

13 Then, when the Trumpet is sounded a single time.

١٤ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً

14 And the earth and the mountains are lifted up, and crushed, with a single crush.

١٥ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ

15 On that Day, the Event will come to pass.

١٦ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ

16 And the heaven will crack; so on that Day it will be frail.

١٧ وَالْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ

17 And the angels will be ranged around its borders, while eight will be carrying the Throne of your Lord above them that Day.

أعمال الانسان ستكون مكشوفة في يوم القيامة و لا تكون خافية كما في هذه الدنيا:

١٨ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ

18 On that Day you will be exposed, and no secret of yours will remain hidden.

١٩ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيهِ

19 As for him who is given his book in his right hand, he will say, "Here, take my book and read it.

٢٠ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ

20 I knew I would be held accountable."

- ٢١ فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ
21 So he will be in pleasant living.
- ٢٢ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ
22 In a lofty Garden.
- ٢٣ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ
23 Its pickings are within reach.
- ٢٤ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ
24 "Eat and drink merrily for what you did in the days gone by."
- ٢٥ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهٗ
25 But as for him who is given his book in his left hand, he will say, "I wish I was never given my book.
- ٢٦ وَلَمْ أَدْر مَا حِسَابِيَهٗ
26 And never knew what my account was.
- ٢٧ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ
27 If only it was the end.
- ٢٨ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهٗ
28 My money cannot avail me.
- ٢٩ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهٗ
29 My power has vanished from me."
- ٣٠ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ
30 "Take him and shackle him.
- ٣١ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ
31 Then scorch him in the Blaze.
- ٣٢ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ
32 Then in a chain which length is seventy cubits tie him up.
- ٣٣ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ
33 For he would not believe in Allah the Great.
- ٣٤ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ
34 Nor would he advocate the feeding of the destitute.
- ٣٥ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ
35 So he has no friend here today.
- ٣٦ وَلَا طَعَامٍ إِلَّا مِنْ غَسَلِينِ
36 And no food except scum.
- ٣٧ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ
37 Which only the sinners eat."
- ٣٨ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ
38 Indeed, I swear by what you see.
- ٣٩ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ
39 And by what you do not see.
- ٤٠ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ
40 It is the speech of a noble messenger.

٤١ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ

41 And it is not the speech of a poet—little do you believe.

٤٢ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ

42 Nor is it the speech of a soothsayer—little do you take heed.

٤٣ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ

43 It is a revelation from the Lord of the Worlds.

سورة المعارج:

السماء توصف في هذه السورة المباركة قبل يوم القيامة بأنها تكون كالمهل أي كالمعادن المذابة و المنصهرة و الجبال تكون مثل الصوف المصبوغ بألوان مختلفة و تصبح صافات مستوية الى الارض و تفقد دورها في ايجاد التوازن في حركة الارض و تسبب الاصطدامات الهائلة و العياذ بالله في ذلك اليوم العصيب و نرجو رحمته و غفرانه و أحد سيحميننا غير الله الرحمن الرحيم:
(ملاحظة: المعاني للكلمات: واهية – المهل – العهن اقتبست من موقع: المعاني.كوم)

٨ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ

8 On the Day when the sky will be like molten brass.

٩ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ

9 And the mountains will be like tufted wool.

١٠ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا

10 No friend will care about his friend.

١١ يُبْصِرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِنَبِيهِ

11 They will be shown each other. The criminal wishes he would be redeemed from the punishment of that Day by his children.

١٢ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ

12 And his spouse, and his brother.

١٣ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ

13 And his family that sheltered him.

١٤ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ

14 And everyone on earth, in order to save him.

١٥ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَى

15 By no means! It is a Raging Fire.

١٦ نَزَّاعَةً لِّلشَّوْلِى

16 It strips away the scalps.

١٧ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى

17 It invites him who once turned his back and fled.

سورة الطور:

علائم قيام الساعة:

الله تعالى يقسم بعجائب الكون و المقدسات بأن يوم القيامة لواقع حتمي و من علائمها: " يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَمُورًا "، السماء تمور مورا بمعنى حركتها و دورانها باضطراب و هذا الاضطراب سيشمل الأرض لأنها من جملة السيارات الموجودة في السماء و ليس فيها استقرار بسبب التغييرات التي تتعرض لها الجبال و سيرها وحركتها " وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا " و بالنتيجة الارض تفقد توازنها في حركتها حول

الشمس و حول نفسها و ممكن أن تحصل الاصطدامات بين السيارات السماوية و هكذا سنصل الى اخر المطاف و اخر ايام حياتنا على الارض فذلك يكون يوم القيامة التي وعدنا الله بها فان الله لا يخلف الميعاد. و في ذلك اليوم سيحكم الله تعالى بين العباد اما النار للكافرين و المكذبين و اما الجنة للمتقين و الصادقين و كل منهما لها تفاصيل في هذه السورة المباركة و كيف تكون النار و كيف تكون الجنة في بداية السورة و بعدها يسأل البارئ تعالى الكافرين اسئلة منطقية و واضحة يعجزون عن اجابتها و جميع آياتها تتكلم عن القيامة و حسابها فلنقرأها معا لنصحوا من غفلتنا ان شاء الله:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ وَالطُّورِ

1 By the Mount.

٢ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ

2 And a Book inscribed.

٣ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ

3 In a published scroll.

٤ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ

4 And the frequented House.

٥ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ

5 And the elevated roof.

٦ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ

6 And the seething sea.

٧ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ

7 The punishment of your Lord is coming.

٨ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ

8 There is nothing to avert it.

٩ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا

9 On the Day when the heaven sways in agitation.

١٠ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا

10 And the mountains go into motion.

١١ فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ

11 Woe on that Day to the deniers.

١٢ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ

12 Those who play with speculation.

١٣ يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً

13 The Day when they are shoved into the Fire of Hell forcefully.

١٤ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ

14 "This is the Fire which you used to deny.

١٥ أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ

15 Is this magic, or do you not see?

١٦ اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

16 Burn in it. Whether you are patient, or impatient, it is the same for you. You are only being repaid for what you used to do."

١٧ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ

17 But the righteous will be amid gardens and bliss.

١٨ فَآكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ

18 Enjoying what their Lord has given them, and their Lord has spared them the suffering of Hell.

١٩ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

19 Eat and drink happily, for what you used to do.

٢٠ مُتَّكِيِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْنُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ

20 Relaxing on luxurious furnishings; and We will couple them with gorgeous spouses.

٢١ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ۚ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ

21 Those who believed, and their offspring followed them in faith—We will unite them with their offspring, and We will not deprive them of any of their works. Every person is hostage to what he has earned.

٢٢ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ

22 And We will supply them with fruit, and meat; such as they desire.

٢٣ يَبْتَازُونَ فِيهَا كَأَسَا لَا لَعْنٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ

23 They will exchange therein a cup; wherein is neither harm, nor sin.

٢٤ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غُلَمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ

24 Serving them will be youths like hidden pearls.

٢٥ وَأَقْبَلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ

25 And they will approach one another, inquiring.

٢٦ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ

26 They will say, "Before this, we were fearful for our families.

٢٧ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ

27 But Allah blessed us, and spared us the agony of the Fiery Winds.

٢٨ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلَ نَدْعُوهُ ۗ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ

28 Before this, we used to pray to Him. He is the Good, the Compassionate."

٢٩ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ

29 So remind. By the grace of your Lord, you are neither a soothsayer, nor a madman.

٣٠ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ

30 Or do they say, "A poet—we await for him a calamity of time"?

٣١ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَرِبِينَ

31 Say, "Go on waiting; I will be waiting with you."

٣٢ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ

32 Or is it that their dreams compel them to this? Or are they aggressive people?

٣٣ أَمْ يَقُولُونَ نَقَوْلُهُ ۚ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ

33 Or do they say, "He made it up"? Rather, they do not believe.

٣٤ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ

- 34 So let them produce a discourse like it, if they are truthful.
 ٣٥ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ
- 35 Or were they created out of nothing? Or are they the creators?
 ٣٦ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ
- 36 Or did they create the heavens and the earth? In fact, they are not certain.
 ٣٧ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُصَيِّرُونَ
- 37 Or do they possess the treasures of your Lord? Or are they the controllers?
 ٣٨ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمْعُونَ فِيهِ فَالْيَاتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ
- 38 Or do they have a stairway by means of which they listen? Then let their listener produce a clear proof.
 ٣٩ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبُنُونَ
- 39 Or for Him the daughters, and for you the sons?
 ٤٠ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ
- 40 Or do you demand a payment from them, and they are burdened by debt?
 ٤١ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ
- 41 Or do they know the future, and they are writing it down?
 ٤٢ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ
- 42 Or are they planning a conspiracy? The conspiracy will befall the disbelievers.
 ٤٣ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
- 43 Or do they have a god besides Allah? Allah transcends what they associate.
 ٤٤ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ
- 44 Even if they were to see lumps of the sky falling down, they would say, "A mass of clouds."
 ٤٥ فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ
- 45 So leave them until they meet their Day in which they will be stunned.
 ٤٦ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
- 46 The Day when their ploys will avail them nothing; and they will not be helped.
 ٤٧ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
- 47 For those who do wrong, there is a punishment besides that; but most of them do not know.
 ٤٨ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ
- 48 So patiently await the decision of your Lord, for you are before Our Eyes; and proclaim the praises of your Lord when you arise.
 ٤٩ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ
- 49 And glorify Him during the night, and at the receding of the stars.

سورة الذاريات:

و في هذه السورة المباركة بعد القسم بأنواع من الملائكة حسب وظائفها:

- ١ وَالدَّارِيَاتِ ذُرْوًا
1 By the spreaders spreading.
- ٢ فَأَحْمِلَاتِ وُقُورًا
2 And those carrying loads.
- ٣ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا
3 And those moving gently.
- ٤ فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا
4 And those distributing as commanded.
- ٥ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٌ
5 What you are promised is true.
- ٦ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ
6 Judgment will take place.

أن الدين لواقع أي يوم القيامة و هو يوم لا بد من وقوعه و لا يمكن الفرار منه:

- ٧ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ
7 By the sky that is woven.

يؤكد و يذكرنا البارئ تعالى بيوم الدين و هو القيامة و يصف السماء بذات الحبك وأصحاب اللغة يقولون بأن الحبك هي الطرائق و الأفلاك التي تسير عليها السيارات السماوية و الكواكب و النجوم و نشاهدها ذوات الجمال و الروعة في الليل. و يشير الله الخالق المتعال بالآيات في خلق الأرض و في أنفسنا و أن القيامة هي حقيقة مثل ما نحن ننطق و نتكلم. فانظروا كيف الله الرحمن الحكيم يصف و يصور الحقائق لنا لكي نؤمن بها و بوعد و ننال جنات النعيم و لا نسقط في حضيض جهنم و سوء العاقبة العياذ بالله منها، فلنقرأ معا:

- ٨ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ
8 You differ in what you say.
- ٩ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ
9 Averted from it is he who is averted.
- ١٠ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ
10 Perish the imposters.
- ١١ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ
11 Those who are dazed in ignorance.
- ١٢ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ
12 They ask, "When is the Day of Judgment?"
- ١٣ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ
13 The Day they are presented to the Fire.
- ١٤ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ
14 "Taste your ordeal. This is what you used to challenge."

قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ : في الآية ذم شديد للكاذبين و تهديد لتخرصاتهم إذ تقول: قتل الخراصون

الخرّاص " من مادّة "خَرَصَ" - على زنة دَرَس - ومعناه في الأصل كلّ كلام يقال تخميناً أو ظناً، "و فيكون المعنى من وحيث أنّ مثل هذا الكلام غالباً ما يكون كذباً فقد استعملت هذه الكلمة في الكذب أيضاً الخراصون" هو: أولئك الذين يطلقون كلمات عارية من الصّحة ولا أساس لها، والمراد منها هنا - " بقرينة الآيات التالية - هو: أولئك الذين يحكمون أو يقضون في شأن القيامة والمعاد بكلام لا أساس له بعيد عن المنطق. على كلّ حال، فإنّ هذا التعبير هو في شكل دعاء عليهم. دعاء يدلّ على أنّهم "موجودات" تستحقّ الفناء والقتل، فعدمهم خير من وجودهم. كما فسّر بعضهم "القتل" هنا بالطرد واللعن والمحرومية عن رحمة الله .

ومن هنا يمكن أن يستفاد من هذا الحكم الكلّي أيضاً أنّ القضاء بلا دليل ولا مدرك أو مستند بيّن بل على الظنّ والحدس هو عمل يسوق إلى الضلال ويستحقّ اللعن والعذاب.

" الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ "

ثمّ يعرف القرآن هؤلاء الخراصين الكذبة فيقول: الذين هم في غمرة ساهون "الغمرة" في الأصل معناها الماء العزير الذي يغطّي محلاً ما .. ثمّ استعملت على الجهل السحيق الذي يغطّي عقل الشخص

وكلمة "ساهون" جمع لـ "ساه" وهي مشتقة من "السهو" والمراد بها هنا الغفلة .

وقال بعضهم إنّ الجهل على مراحل:

فالأولى هي "السهو والاشتباه"، ثمّ "الغفلة" وبعدها "الغمرة" .

فيكون المعنى بناءً على هذا أنّهم ابتدوا من مرحلة السهو، ثمّ انساقوا إلى مرحلة الغفلة، ولما استمرّوا وواصلوا في هذا الطريق غرقوا في الجهل تماماً، والجمع بين هذين التعبيرين "السهو" و "الغمرة" في هذه الآية لعلّه إشارة إلى بداية هذه الحركة ونهايتها.

فعلى هذا يكون المراد من كلمة "الخراصون" هم الغارقون في جهلهم وكلّ يوم ينذرّ عون بحجّة واهية فراراً من الحقّ. يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ. ولذلك فهم دائماً: يسألون أَيَّانَ يوم الدين

"يسألون" هو فعل للمضارع يدلّ على أنّهم يثيرون هذا السؤال أَيَّانَ يوم الدين؟! باستمرار ... على أنّه ينبغي أن يكون يوم القيامة وموعده مخفياً.

ليحتمل كلّ أحد أنّه محتمل الوقوع في كلّ أيّ زمان، ويحصل منه الأثر التربوي للإيمان بيوم القيامة الذي هو بناء الشخصية والاستعداد الدائم.

وهذا الكلام يشبه تماماً كلام المريض إذ يسأل طبيبه مثلاً: متى يكون آخر عمري ويكرّر عليه السؤال المهمّ أن تعرف أنّ الموت حقّ لتعالج نفسك ولئلاّ تبطل: باستمرار، فكّل أحد يعدّ هذا السؤال هذراً ويقول بالموت السريع.

إلاّ أنّهم لم يكن لهم من هدف سوى الإستهزاء أو التذرّع بالحجج الواهية ولم يكن سؤالهم عن تاريخ يوم القيامة وزمانه بحقّ.

إلاّ أنّه ومع هذه الحال فإنّ القرآن يردّ عليهم مجيباً بلغة شديدة ويعتفهم: " يوم هم على النار يفتنون " وعندئذ يقال لهم هنالك: (ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون) والفتنة في الأصل اختبار الذهب في موقد النار ليمتاز الخالص من غيره، ومن هنا فقد استعملت "الفتنة" على أيّ نوع كان من أنواع الامتحان أو الاختبار، كما استعملت على دخول الإنسان النار، كما تستعمل في البلاء والعذاب وعدم الراحة كما تشير إليه الآية محل البحث هنا . (المصدر: تفسير الأمل في كتاب الله المنزل)

١٥ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

15 But the pious are amidst gardens and springs.

١٦ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ

- 16 Receiving what their Lord has given them. They were virtuous before that.
 ١٧ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ
- 17 They used to sleep a little at night.
 ١٨ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
- 18 And at dawn, they would pray for pardon.
 ١٩ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ
- 19 And in their wealth, there was a share for the beggar and the deprived.
 ٢٠ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ
- 20 And on earth are signs for the convinced.
 ٢١ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ
- 21 And within yourselves. Do you not see?
 ٢٢ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ
- 22 And in the heaven is your livelihood, and what you are promised.
 ٢٣ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلُ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ
- 23 By the Lord of the heaven and the earth, it is as true as the fact that you speak.
 و في اخر سورة الذاريات يذكر الخالق المتعال ايات اخرى عن خلق السماء و جعلها في توسع مستمر وقال تعالى: " وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ " و هذه الحقيقة أثبتتها علماء الفلك خاصة العلماء العاملين مع مركز الفضاء الامريكي ناسا بأنهم اكتشفوا و يكتشفون باستمرار مجرات و سيارات جديدة لم يكونوا قد شاهدوها من قبل :
- ٤٧ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ
- 47 We constructed the universe with power, and We are expanding it.
 ٤٨ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ
- 48 And the earth—We spread it out—How well We prepared it!
 ٤٩ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
- 49 We created all things in pairs, so that you may reflect and ponder.
 ٥٠ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ
- 50 "So flee towards Allah. I am to you from Him a clear warner."
 ٥١ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ
- 51 "And do not set up any other god with Allah. I am to you from Him a clear warner."
 ٥٢ كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنُونٌ
- 52 Likewise, no messenger came to those before them, but they said, "A sorcerer or a madman."
 ٥٣ أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ
- 53 Did they recommend it to one another? In fact, they are rebellious people.
 ٥٤ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ
- 54 So turn away from them; you are not to blame.
 ٥٥ وَذَكَرْ فَإِنَّ الدِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ
- 55 And remind, for the reminder benefits the believers.
 ٥٦ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ

56 I did not create the jinn and the humans except to worship Me.

٥٧ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونِ

57 I need no livelihood from them, nor do I need them to feed Me.

٥٨ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ

58 Allah is the Provider, the One with Power, the Strong.

٥٩ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ

59 Those who do wrong will have their turn, like the turn of their counterparts, so let them not rush Me.

٦٠ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

60 So woe to those who disbelieve because of that Day of theirs which they are promised.

سورة القمر:

علامة اخرى تحدث قبل يوم القيامة و هي انشقاق القمر، البارئ تعالى يذكر ذلك بفعل ماضي " وانشق القمر " ليؤكد بأنه هذا الحدث سيقع حتما و مؤكدا قبل يوم القيامة و مع اقتراب الساعة. لنقرأ معا الايات الشريفة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ

1 The Hour has drawn near, and the moon has split.

٢ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ

2 Yet whenever they see a miracle, they turn away, and say, "Continuous magic."

٣ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ

3 They lied, and followed their opinions, but everything has its time.

٤ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ

4 And there came to them news containing a deterrent.

٥ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ

5 Profound wisdom—but warnings are of no avail.

٦ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ

6 So turn away from them. On the Day when the Caller calls to something terrible.

٧ خُسْفًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ

7 Their eyes humiliated, they will emerge from the graves, as if they were swarming locusts.

٨ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ

8 Scrambling towards the Caller, the disbelievers will say, "This is a difficult Day."

و تستمر الايات الشريفة بشرح مصير المكذبين لرسالة الأنبياء نوح و هود و صالح و لوط عليهم السلام و نزول العذاب عليهم في وقتها و في اخر السورة يذكر عذابهم في الاخرة و سيكون عذابهم و عقابهم أشد:

٤٦ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ

46 The Hour is their appointed time—the Hour is more disastrous, and most bitter.

٤٧ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ

47 The wicked are in confusion and madness.

٤٨ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ

48 The Day when they are dragged upon their faces into the Fire: "Taste the touch of Saqar."

٤٩ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ

49 Everything We created is precisely measured.

٥٠ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ

50 And Our command is but once, like the twinkling of an eye.

٥١ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

51 We have destroyed your likes. Is there anyone who would ponder?

٥٢ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ

52 Everything they have done is in the Books.

٥٣ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَنْطَرٌ

53 Everything, small or large, is written down.

٥٤ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ

54 The righteous will be amidst gardens and rivers.

٥٥ فِي مَفْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ

55 In an assembly of virtue, in the presence of an Omnipotent King.

سورة الواقعة:

و في سورة الواقعة جاءت علائم القيامة التي ذكرت بأسم "الواقعة" لتشير و تؤكد بأن القيامة ستقع حتما و لا أحد يتمكن أن يكذب وقوعها. من علائمها المذكورة في السورة المباركة هي ستكون في ذلك اليوم العصيب (خافضة رافعة) للأرض و السماء في نفس الوقت بدون أن تكون بينهما فاصلة زمنية لان الاية لم تذكر " او" بينهما و مثلا لا تقول (خافضة و رافعة) و يقترن ذلك الخفض و الرفع، الرجاء الهائلة للأرض لان فعلها جاء في باب المبالغة مع التشديد على الجيم " إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا". أما الجبال ماذا سيكون مصيرها؟ الانهدام و التفتيت. كما يقول المفسرون: إذا حُرِّكَتِ الْأَرْضُ تحريكًا شديدًا، وَفُتِّتَتِ الجبال تفتيتًا دقيقًا، فصارت غبارًا متطايرًا في الجو قد ذرَّته الريح. (التفسير الميسر)، موقع:

<https://www.almaany.com/quran/56/5/3/>

و بالنتيجة الجبال: " فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا" و لايبقى منها شيئًا في مكانه. نعوذ بالله العلي العظيم في ذلك اليوم و الان و نقرأ معا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ

1 When the inevitable occurs.

٢ لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ

2 Of its occurrence, there is no denial.

٣ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ

3 Bringing low, raising high.

٤ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا

4 When the earth is shaken with a shock.

٥ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا

5 And the mountains are crushed and crumbled.

٦ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا

6 And they become scattered dust.

جميع الناس في يوم القيامة سيكونون على ثلاثة مجموعات: السابقون أولئك المقربون الى الله تعالى و هم الأنبياء و المرسلين و أفضلهم رسولنا الكريم و سيدنا و نبينا و حبيبنا محمد و اله الطاهرين ، ثم أصحاب الميمنة الذين ساروا خلف المقربين أولئك سيفوزون معهم في جنات النعيم و جاء وصفهم بالتفصيل في آيات هذه السورة المباركة. و أما الجماعة الثالثة هم أصحاب الشمال و وصفهم القرآن الكريم: " وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ " و هم الخاسرون الذين كانوا أعداء الله و المقربين و المؤمنين و الصالحين فسيكون مصيرهم الى جهنم و بسئ المصير.

٧ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً

7 And you become three classes.

٨ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ

8 Those on the Right—what of those on the Right?

٩ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ

9 And those on the Left—what of those on the Left?

١٠ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ

10 And the forerunners, the forerunners.

١١ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ

11 Those are the nearest.

١٢ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

12 In the Gardens of Bliss.

سورة القيامة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

1 I swear by the Day of Resurrection.

٢ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ

2 And I swear by the blaming soul.

٣ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ

3 Does man think that We will not reassemble his bones?

٤ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نَسْوِيَّ بَنَانَهُ

4 Yes indeed; We are Able to reconstruct his fingertips.

٥ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ

5 But man wants to deny what is ahead of him.

و في هذه السورة المباركة نجد علائم اخرى التي يخبرنا البارئ تعالى بحدوثها قبل يوم القيامة في جواب من يسأل عن وقتها فجاء الجواب: " فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ " اي اذا تحير الانسان و حار بعينيه و اخذته الدهشة مما رأى من أهوال يوم القيامة، و " وَخَسَفَ الْقَمَرُ " أي أظلم القمر و فقد ضوءه و " وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ " بفقدان الضوء و نورهما أو التقاء القمر و الشمس بخروجهما من مدارهما (و الله أعلم)، " يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيَّنَ الْمَقَرُّ "، سيقول الانسان عندئذ: أين المهرب من العذاب و الخلاص منها. في الجواب يقول البارئ تعالى: لا ملجأ للكافرين و العاصين و المناققين و المجرمين و الظالمين و كل أعمالهم الاجرامية تتجسم أمامهم وهم يعترفون بها و لا عذر يبقی لهم لانكارها.
فنقرأ معا:

٦ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

6 He asks, "When is the Day of Resurrection?"

٧ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ

7 When vision is dazzled.

٨ وَخَسَفَ الْقَمَرُ

8 And the moon is eclipsed.

٩ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

9 And the sun and the moon are joined together.

١٠ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيَّنَ الْمَقَرُّ

10 On that Day, man will say, "Where is the escape?"

١١ كَلَّا لَا وَزَرَ

11 No indeed! There is no refuge.

١٢ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ

12 To your Lord on that Day is the settlement.

١٣ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ

13 On that Day man will be informed of everything he put forward, and everything he left behind.

١٤ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ

14 And man will be evidence against himself.

١٥ وَلَوْ أَلْفَىٰ مَعَاذِيرَهُ

15 Even as he presents his excuses.

سورة المرسلات:

و في سورة المرسلات هناك انذارات و علائم ليوم القيامة جاءت بعد عدد من القسم بالملانكة المرسلات و العاصفات و الناشرات و الفارقات و الملقيات الذكر الذين يأمرهم الله تعالى بالقيام بها، يذكر لنا البارئ تعالى بأن الوعد بيوم القيامة واقع حتما و بدون شك. بعدها تأتي علامات القيامة الواحدة تلو الاخرى:

٧ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَوَاقِعٌ

7 Surely what you are promised will happen.

العلامة الاولى المذكورة في هذه السورة المباركة هي " فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ " طمس النجوم أي اذا مُجِيَ نورها و أذهب ضوءها. الطمس أي إزالة الأثر بالمحو. قال تعالى: ﴿ربنا اطمس على أموالهم﴾ يونس/88

أي: أزل صورتها. (ولو نشاء لطمسنا على أعينهم)- يس 66 أي: أزلنا ضوأها وصورتها كما يطمس الأثر.

العلامة الثانية هي انشقاق السماء من قوله تعالى: " وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ " أي شقت و حصل فيها شقا و انشقاقا و لم تبقى متماسكة بنظامها الحالي للأحتفاظ بالمجرات و السيارات الجارية فيها بنظامها و مداراتها الحالي لان الله تعالى خلقها خدمة للإنسان للاستفادة منها و من نور الشمس كمنبع للغذاء و الصحة و كدليل على خالقه العظيم المتعال. فبعد انتهاء حياة الانسان على الأرض لا يبدو بأن ستبقى فائدة من وجود الشمس و الأرض و ما بينهما.

العلامة الثالثة المذكورة في سورة المرسلات هي نسف الجبال لقوله تعالى: " وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ " أي: وإذا الجبال تطايرت و تناثرت و صارت هباء تذرره الرياح و أفقدت خاصيتها و دورها في الحفاظ على توازن حركة الأرض الحاليه و ما سيجري من اصطدامات بين الكرات على أثر ذلك و الله أعلم ما من حوادث ستكون انذاك.

٨ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ

8 When the stars are obliterated.

٩ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ

9 And the sky is fractured.

١٠ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ

10 And the mountains are blown away.

١١ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِنتْ

11 And the messengers are alerted.

١٢ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ

12 Until which day is it deferred?

١٣ لِيَوْمِ الْفَصْلِ

13 Until the Day of Decision.

١٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ

14 And what will teach you what the Day of Decision is?

١٥ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ

15 Woe on that Day to the liars.

١٦ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ

16 Did We not destroy the ancients?

١٧ ثُمَّ نُنْبِئُهُمُ الْآخِرِينَ

17 Then succeeded them with the others?

١٨ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ

18 This is how We deal with the guilty.

١٩ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ

19 Woe on that Day to the rejecters.

سورة النبأ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ

1 What are they asking one another about?

2 About the Great Event.

الآية الثانية تحكي عن النبأ العظيم التي هي على المشهور بأن المراد منها هي القيامة والبعث. وقال بعض المفسرين منهم السيد هاشم البحراني في تفسير البرهان أن "النبأ العظيم" هو ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يعني على المؤمنين اتخاذ عليا عليه السلام وليا لأمرهم و خليفة بعد رسول الله صلى الله عليه واله كما أمرهم بذلك في خطبة يوم الغدير بعد اتمام حجة الوداع في 18 من شهر ذي الحجة عام 10 هجرية و قبلها في مناسبات عديدة. و روى عدة روايات منه عن أبان بن تغلب قال: سألت أبا جعفر الباقر عليه السلام عن قوله تعالى: " عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ " قال هو علي بن أبي طالب عليه السلام لأن رسول الله صلى الله عليه واله سلم ليس فيه خلاف. (المصدر: موقع ويكي شيعية)

http://ar.wikishia.net/view/سورة_النبأ

٣ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ

3 About which they disagree.

٤ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ

4 Surely, they will find out.

٥ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ

5 Most certainly, they will find out.

دلائل الخالق المتعال لتفكير الانسان على ما سيؤول له الأمر في المستقبل و يبدأها بأسئلة منطقية من تهيئة الأرض كمهد لمعيشة الانسان الى خلق الجبال كأوتاد لاستقرار توازن و حفظ الأرض من الاضطراب و التزلزل الى خلق الانسان أزواجا ليطمئنوا الى بعضهم الآخر ليهنأوا في حياتهم و النوم لراحتهم أثناء الليل و وصفها باللباس الذي يغطي عيوب و أسرار الناس و جعل النهار لطلب المعاش و طلب العلم و التقدم في مدارج الحياة و خلق السموات السبع و الأرض و جعلها مستقرة و مشدودة و متماسكة و الشمس سراجا وهاجا لاستمرار الحياة و أنزل الماء الطاهر من السماء للشرب و سقي النباتات لتأمين الغذاء و الزرع اللازم للانسان و الحيوان. ماذا يكون جواب الانسان العاقل؟ هل يتمكن من انكار خلق و فضل الله تعالى؟ هل ممكن أن يتركنا البارئ تعالى نستخدم و نستفاد من هذه النعم و نقضي حياتنا في الطغيان و الظلم و القتل و نعتدي على الانسان البريء و الضعيف كيفما نشاء و نموت و نظن أنه انتهى الأمر بدون حساب اخروي؟ هذا شئى و منطوق لا يقبله العقل و الانصاف و غير مقبول في قاموس العدل الالهي و يجب على كل انسان أن يلاقي و يشهد المحكمة الالهية و يجيب على كل صغيرة و كبيرة من أعماله و هذا الأمر يجب أن يقترن بالاحياء مجددا لكل انسان في حياة اخرى التي وعدناها البارئ تعالى و العقل و الانصاف يقبله و لايمكن انكاره مطلقا. فلنقرأ ما ذكره لنا البارئ الخالق المتعال "فإن الذكرى تنفع المؤمنين":

٦ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا

6 Did We not make the earth a cradle?

٧ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا

7 And the mountains pegs?

٨ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا

8 And created you in pairs?

٩ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا

9 And made your sleep for rest?

١٠ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَاسًا

10 And made the night a cover?

١١ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا

11 And made the day for livelihood?

١٢ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا

12 And built above you seven strong ones?

١٣ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا

13 And placed a blazing lamp?

١٤ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَّجَّاجًا

14 And brought down from the clouds pouring water?

١٥ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا

15 To produce with it grains and vegetation?

١٦ وَجَنَّتِ الْآفَاقُ

16 And luxuriant gardens?

يوم الفصل هو يوم القيامة:

١٧ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا

17 The Day of Sorting has been appointed.

١٨ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا

18 The Day when the Trumpet is blown, and you will come in droves.

١٩ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا

19 And the sky is opened up, and becomes gateways.

الجبال قبل يوم القيامة لاتبقى منها شيئا الا خيال و تصور مثل السراب الذي عند الوصول الى قربه لاتجده شيئا في الواقع كما أشار البارئ تعالى الى ذلك في ايات عديدة ذكرناها انفا مثل (نسف الجبال) أو (دكها دكة واحدة):

٢٠ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا

20 And the mountains are set in motion, and become a mirage.

٢١ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا

21 Hell is lying in ambush.

٢٢ لِلطَّاغِيْنَ مَابًا

22 For the oppressors, a destination.

٢٣ لَا يَبْنِيْنَ فِيهَا أَحْقَابًا

23 Where they will remain for eons.

٢٤ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا

24 They will taste therein neither coolness, nor drink.

٢٥ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا

25 Except boiling water, and freezing hail.

٢٦ جَزَاءً وَفَاءً

26 A fitting requital.

- ٢٧ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا
27 For they were not anticipating any reckoning.
- ٢٨ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا
28 And they denied Our signs utterly.
- ٢٩ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا
29 But We have enumerated everything in writing.
- ٣٠ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا
30 So taste! We will increase you only in suffering.
- ٣١ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا
31 But for the righteous there is triumph.
- ٣٢ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا
32 Gardens and vineyards.
- ٣٣ وَكَوَاعِبَ أَزْوَاجًا
33 And splendid spouses, well matched.
- ٣٤ وَكَأْسًا دِهَاقًا
34 And delicious drinks.
- ٣٥ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا
35 They will hear therein neither gossip, nor lies.
- ٣٦ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا
36 A reward from your Lord, a fitting gift.
- ٣٧ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ ۗ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا
37 Lord of the heavens and the earth, and everything between them—The Most Merciful—none can argue with Him.
- ٣٨ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۗ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا
38 On the Day when the Spirit and the angels stand in row. They will not speak, unless it be one permitted by the Most Merciful, and he will say what is right.
- ٣٩ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ۗ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا
39 That is the Day of Reality. So whoever wills, let him take a way back to his Lord.
- ٤٠ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا
40 We have warned you of a near punishment—the Day when a person will observe what his hands have produced, and the faithless will say, "O, I wish I were dust."

سورة النازعات:

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

- ١ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا
1 By those who snatch violently.
- ٢ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا
2 And those who remove gently.

- ٣ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا
3 And those who glide smoothly.
- ٤ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا
4 And those who race swiftly.
- ٥ فَالْمُدِيرَاتِ أَمْرًا
5 And those who regulate events.
- ٦ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ
6 On the Day when the Quake quakes.
- ٧ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ
7 And is followed by the Successor.
- ٨ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ
8 Hearts on that Day will be pounding.
- ٩ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ
9 Their sights downcast.
- ١٠ يَقُولُونَ أَلِنَا لَمْرَدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ
10 They say, “Are we to be restored to the original condition?
١١ أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً
11 When we have become hollow bones?”
- ١٢ قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ
12 They say, “This is a losing proposition.”
- ١٣ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ
13 But it will be only a single nudge.
- ١٤ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ
14 And they will be awake.
- ٣٤ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى
34 But when the Great Cataclysm arrives.
- ٣٥ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى
35 A Day when man will remember what he has endeavored.
- ٣٦ وَبُرُزَّتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى
36 And Hell will be displayed to whoever sees.
- ٣٧ فَأَمَّا مَنْ طَعَى
37 As for him who was defiant.
- ٣٨ وَاتَّرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
38 And preferred the life of this world.
- ٣٩ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى
39 Then Hell is the shelter.
- ٤٠ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى
40 But as for him who feared the Standing of his Lord, and restrained the self
from desires.
- ٤١ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى
41 Then Paradise is the shelter.
- ٤٢ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا

- 42 They ask you about the Hour, “When will it take place?” ٤٣ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا
- 43 You have no knowledge of it. ٤٤ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا
- 44 To your Lord is its finality. ٤٥ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّن يَخْشَاهَا
- 45 You are just a warner for whoever dreads it. ٤٦ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا
- 46 On the Day when they witness it—as though they only stayed an evening, or its morning.

سورة عبس:

- 33 But when the Deafening Noise comes to pass. ٣٣ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ
- 34 The Day when a person will flee from his brother. ٣٤ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ
- 35 And his mother and his father. ٣٥ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ
- 36 And his consort and his children. ٣٦ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ
- 37 Every one of them, on that Day, will have enough to preoccupy him. ٣٧ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ
- 38 Faces on that Day will be radiant. ٣٨ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ
- 39 Laughing and rejoicing. ٣٩ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ
- 40 And Faces on that Day will be covered with misery. ٤٠ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلِيْلَةٌ
- 41 Overwhelmed by remorse. ٤١ تَرَاهُمْ قَاظِرَةٌ
- 42 These are the faithless, the vicious. ٤٢ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجِرَةُ

سورة التكويد:

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

- 1 When the sun is rolled up. ١ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ
- 2 When the stars are dimmed. ٢ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ
- 3 When the mountains are set in motion. ٣ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ

- 4 When the relationships are suspended. ٤ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ
- 5 When the beasts are gathered. ٥ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ
- 6 When the oceans are set aflame. ٦ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ
- 7 When the souls are paired. ٧ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ
- 8 When the girl, buried alive, is asked: ٨ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ
- 9 For what crime was she killed? ٩ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ
- 10 When the records are made public. ١٠ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ
- 11 When the sky is peeled away. ١١ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ
- 12 When the Fire is set ablaze. ١٢ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ
- 13 When Paradise is brought near. ١٣ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ
- 14 Each soul will know what it has readied. ١٤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ
- 15 I swear by the galaxies. ١٥ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ
- 16 Precisely running their courses. ١٦ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ
- 17 And by the night as it recedes. ١٧ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ
- 18 And by the morn as it breathes. ١٨ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ
- 19 This is the speech of a noble messenger. ١٩ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ
- 20 Endowed with power, eminent with the Lord of the Throne. ٢٠ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ
- 21 Obeyed and honest. ٢١ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ
- 22 Your friend is not possessed. ٢٢ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ
- 23 He saw him on the luminous horizon. ٢٣ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ
- 24 And He does not withhold knowledge of the Unseen. ٢٤ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ

- ٢٥ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ
25 And it is not the word of an accursed devil.
- ٢٦ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ
26 So where are you heading?
- ٢٧ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
27 It is only a Reminder to all mankind.
- ٢٨ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ
28 To whoever of you wills to go straight.
- ٢٩ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
29 But you cannot will, unless Allah wills—The Lord of the Worlds.

سورة الانفطار:

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.
- ١ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ
1 When the sky breaks apart.
- ٢ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ
2 When the planets are scattered.
- ٣ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ
3 When the oceans are exploded.
- ٤ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ
4 When the tombs are strewn around.
- ٥ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ
5 Each soul will know what it has advanced, and what it has deferred.
- ٦ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ
6 O man! What deluded you concerning your Lord, the Most Generous?
- ٧ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ
7 He Who created you, and formed you, and proportioned you?
- ٨ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ
8 In whatever shape He willed, He assembled you.
- ٩ كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ بِالذِّينِ
9 But you reject the religion.
- ١٠ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ
10 Though over you are watchers.
- ١١ كِرَامًا كَاتِبِينَ
11 Honest recorders.
- ١٢ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ
12 They know everything you do.
- ١٣ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
13 The virtuous will be in bliss.
- ١٤ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ

14 While the wicked will be in Hell.

۱۵ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ

15 They will enter it on the Day of Justice.

۱۶ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ

16 And they will not be absent from it.

۱۷ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ

17 But what will convey to you what the Day of Justice is?

۱۸ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ

18 Then again, what will convey to you what the Day of Justice is?

۱۹ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

19 The Day when no soul will avail another soul anything; and the decision on that Day is Allah's.

سورة المطففين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

۱ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ

1 Woe to the defrauders.

۲ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ

2 Those who, when they take a measure from people, they take in full.

۳ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ

3 But when they measure or weigh to others, they cheat.

۴ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ

4 Do these not know that they will be resurrected?

۵ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ

5 For a Great Day?

۶ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

6 The Day when mankind will stand before the Lord of the Worlds?

۷ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ أَلْفِي سَجِينَ

7 Not at all. The record of the wicked is in Sijjeen.

۸ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ

8 But how can you know what Sijjeen is?

۹ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ

9 A numerical book.

۱۰ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ

10 Woe on that Day to the deniers.

۱۱ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بَيِّتِ الدِّينِ

11 Those who deny the Day of Reckoning.

۱۲ وَمَا يُكذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ

12 But none denies it except the sinful aggressor.

۱۳ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

13 When Our revelations are recited to him, he says, "Legends of the ancients."

- ١٤ كَلَّا بَلْ سَرَّانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
14 Not at all. Their hearts have become corroded by what they used to earn.
- ١٥ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ
15 Not at all. On that Day, they will be screened from their Lord.
- ١٦ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ
16 Then they will roast in Hell.
- ١٧ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
17 Then it will be said, “This is what you used to deny.”
- ١٨ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ
18 No indeed; the record of the righteous is in Elliyyeen.
- ١٩ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ
19 But how can you know what Elliyyoon is?
- ٢٠ كِتَابٌ مَرْقُومٌ
20 A numerical book.
- ٢١ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ
21 Witnessed by those brought near.
- ٢٢ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ
22 Indeed, the righteous will be amid bliss.
- ٢٣ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ
23 On thrones, looking on.
- ٢٤ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ
24 You will recognize on their faces the radiance of bliss.
- ٢٥ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ
25 They will be given to drink a sealed wine.
- ٢٦ خِتَامُهُ مِسْكٌ ۗ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ
26 Whose seal is musk—this is what competitors should compete for.
- ٢٧ وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ
27 Its mixture is of Tasneem.
- ٢٨ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ
28 A spring from which those brought near drink.
- ٢٩ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ
29 Those who committed crimes used to laugh at those who believed.
- ٣٠ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ
30 And when they passed by them, they would wink at one another.
- ٣١ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ
31 And when they went back to their families, they would go back exulting.
- ٣٢ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ
32 And if they saw them, they would say, “These people are lost.”
- ٣٣ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ
33 Yet they were not sent as guardians over them.
- ٣٤ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ
34 But on that Day, those who believed will laugh at the unbelievers.

٣٥ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ

35 On luxurious furnishings, looking on.

٣٦ هَلْ تُؤْتَوْنَ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

36 Have the unbelievers been repaid for what they used to do?

سورة الانشقاق:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ

1 When the sky is ruptured.

٢ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ

2 And hearkens to its Lord, as it must.

٣ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ

3 And when the earth is leveled out.

٤ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ

4 And casts out what is in it, and becomes empty.

٥ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ

5 And hearkens to its Lord, as it must.

٦ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ

6 O man! You are laboring towards your Lord, and you will meet Him.

٧ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ

7 As for him who is given his book in his right hand.

٨ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا

8 He will have an easy settlement.

٩ وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا

9 And will return to his family delighted.

١٠ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ

10 But as for him who is given his book behind his back.

١١ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا

11 He will call for death.

١٢ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا

12 And will enter the Blaze.

١٣ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا

13 He used to be happy among his family.

١٤ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ

14 He thought he would never return.

١٥ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا

15 In fact, his Lord was watching him.

١٦ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ

16 I swear by the twilight.

١٧ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ

17 And by the night, and what it covers.

- ١٨ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ
- 18 And by the moon, as it grows full.
- ١٩ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ
- 19 You will mount stage by stage.
- ٢٠ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
- 20 What is the matter with them that they do not believe?
- ٢١ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿١﴾
- 21 And when the Quran is read to them, they do not bow down?
- ٢٢ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ
- 22 In fact, those who disbelieve are in denial.
- ٢٣ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ
- 23 But Allah knows what they hide inside.
- ٢٤ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
- 24 So inform them of a painful punishment.
- ٢٥ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
- 25 Except those who believe and do good deeds; they will have an undiminished reward.

سورة الزلزلة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

- ١ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا
- 1 When the earth is shaken with its quake.
- ٢ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
- 2 And the earth brings out its loads.
- ٣ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا
- 3 And man says, "What is the matter with it?"
- ٤ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا
- 4 On that Day, it will tell its tales.
- ٥ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا
- 5 For your Lord will have inspired it.
- ٦ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ
- 6 On that Day, the people will emerge in droves, to be shown their works.
- ٧ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ
- 7 Whoever has done an atom's weight of good will see it.
- ٨ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ
- 8 And whoever has done an atom's weight of evil will see it.

سورة القارعة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ الْقَارِعَةُ

1 The Shocker.

٢ مَا الْقَارِعَةُ

2 What is the Shocker?

٣ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ

3 What will explain to you what the Shocker is?

٤ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ

4 The Day when the people will be like scattered moths.

٥ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ

5 And the mountains will be like tufted wool.

٦ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ

6 As for he whose scales are heavy.

٧ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ

7 He will be in a pleasant life.

٨ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ

8 But as for he whose scales are light.

٩ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ

9 His home is the Abyss.

١٠ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ

10 Do you know what it is?

١١ نَارٌ حَامِيَةٌ

11 A Raging Fire.

الآيات الشريفة من سورة البقرة التي تشير الى يوم القيامة و تذكر مفاهيم مثل "الآخرة" بدل "القيامة":

الايان بالغيب و الآخرة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, the Gracious, the Merciful.

١ الم

1 Alif, Lam, Meem.

٢ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ

2 This is the Book in which there is no doubt, a guide for the righteous.

٣ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

3 Those who believe in the unseen, and perform the prayers, and give from what We have provided for them.

٤ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ

4 And those who believe in what was revealed to you, and in what was revealed before you, and are certain of the Hereafter.

٥ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

5 These are upon guidance from their Lord. These are the successful.

٦ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

6 As for those who disbelieve—it is the same for them, whether you have warned them, or have not warned them—they do not believe.

٨ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ

8 Among the people are those who say, "We believe in Allah and in the Last Day," but they are not believers.

ذكر النار (اشارة لجهنم) للكافرين و الجنة للمؤمنين في هذه الايات الشريفة:

٢٣ وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

23 And if you are in doubt about what We have revealed to Our servant, then produce a chapter like these, and call your witnesses apart from Allah, if you are truthful.

٢٤ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَٰن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ

24 But if you do not—and you will not—then beware the Fire whose fuel is people and stones, prepared for the disbelievers.

٢٥ وَيَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۗ وَلَهُمْ فِيهَا أَنْهَارٌ مَّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

25 And give good news to those who believe and do righteous deeds; that they will have gardens beneath which rivers flow. Whenever they are provided with fruit therefrom as sustenance, they will say, "This is what we were provided with before," and they will be given the like of it. And they will have pure spouses therein, and they will abide therein forever.

٢٨ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

28 How can you deny Allah, when you were dead and He gave you life, then He will put you to death, then He will bring you to life, then to Him you will be returned?

٤٨ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

48 And beware of a Day when no soul will avail another in the least, nor will any intercession be accepted on its behalf, nor will any ransom be taken from it, nor will they be helped.

٨٠ وَقَالُوا لَن نَّمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۗ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

80 And they say, "The Fire will not touch us except for a number of days." Say, "Have you received a promise from Allah—Allah never breaks His promise—or are you saying about Allah what you do not know?"

٨١ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۗ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

81 Indeed, whoever commits misdeeds, and becomes besieged by his iniquities—these are the inmates of the Fire, wherein they will dwell forever.

٨٢ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۗ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

82 As for those who believe and do righteous deeds—these are the inhabitants of Paradise, wherein they will dwell forever.

٨٥ ثُمَّ أَنْتُمْ هُمْ لِأَنْ تَفْتَلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ قَرِيبًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَطَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِيمَانِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسَارَى تَفَادَوْهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

85 But here you are, killing your own, and expelling a group of your own from their homes—conspiring against them in wrongdoing and hostility. And if they come to you as captives, you ransom them, although it was forbidden to you. Is it that you believe in part of the Scripture, and disbelieve in part? What is the reward for those among you who do that but humiliation in this life? And on the Day of Resurrection, they will be assigned to the most severe torment. Allah is not unaware of what you do.

٨٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

86 Those are they who bought the present life for the Hereafter, so the punishment will not be lightened for them, nor will they be helped.

٩٤ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

94 Say, "If the Final Home with Allah is yours alone, to the exclusion of all other people, then wish for death if you are sincere."

١١١ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

111 And they say, "None will enter Heaven unless he is a Jew or a Christian." These are their wishes. Say, "Produce your proof, if you are truthful."

١١٢ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

112 In fact, whoever submits himself to Allah, and is a doer of good, will have his reward with his Lord—they have nothing to fear, nor shall they grieve.

١١٣ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

113 The Jews say, "The Christians are not based on anything," and the Christians say, "The Jews are not based on anything." Yet they both read the Scripture. Similarly, the ignorant said the same thing. Allah will judge between them on the Day of Resurrection regarding their differences.

١١٤ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

114 Who is more unjust than him who forbids the remembrance of Allah's name in places of worship, and contributes to their ruin? These ought not to enter them except in fear. For them is disgrace in this world, and for them is a terrible punishment in the Hereafter.

١١٩ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ

119 We have sent you with the truth—bringing good news, and giving warnings. You will not be questioned about the inmates of Hell.

١٢٣ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

123 And beware of a Day when no soul will avail another soul in any way, and no ransom will be accepted from it, and no intercession will benefit it, and they will not be helped.

۱۲۶ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

126 When Abraham said, "O My Lord, make this a peaceful land, and provide its people with fruits—whoever of them believes in Allah and the Last Day." He said, "And whoever disbelieves, I will give him a little enjoyment, then I will consign him to the punishment of the Fire; how miserable the destiny!"

۱۳۰ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

130 Who would forsake the religion of Abraham, except he who fools himself? We chose him in this world, and in the Hereafter he will be among the righteous.

۱۳۴ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

134 That was a community that has passed; for them is what they have earned, and for you is what you have earned; and you will not be questioned about what they used to do.

۱۴۱ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

141 That was a community that has passed. To them is what they have earned, and to you is what you have earned. And you will not be questioned about what they used to do.

۱۴۸ وَلِكُلِّ وُجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيٰهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ؕ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

148 To every community is a direction towards which it turns. Therefore, race towards goodness. Wherever you may be, Allah will bring you all together. Allah is capable of everything.

۱۵۶ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

156 Those who, when a calamity afflicts them, say, "To Allah we belong, and to Him we will return."

۱۶۱ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

161 But as for those who reject faith, and die rejecting—those—upon them is the curse of Allah, and of the angels, and of all humanity.

۱۶۲ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ

162 They will remain under it forever, and the torment will not be lightened for them, and they will not be reprieved.

۱۶۵ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ

165 Yet among the people are those who take other than Allah as equals to Him. They love them as the love of Allah. But those who believe have greater love for Allah. If only the wrongdoers would realize, when they see the torment; that all power is Allah's, and that Allah is severe in punishment.

١٦٦ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأُوا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ

166 Those who were followed will then disown those who followed them, and they will see the retribution, and ties between them will be severed.

١٦٧ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ

167 Those who followed will say, "If only we can have another chance, we will disown them, as they disowned us." Thus Allah will show them their deeds, as regrets to them, and they will not come out of the Fire.

١٧٤ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيُسْتَرُونَ بِهِ تَمَنَّا قَلِيلًا ۗ أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

174 Those who conceal what Allah revealed in the Book, and exchange it for a small price—those swallow nothing but fire into their bellies. And Allah will not speak to them on the Day of Resurrection, nor will He purify them, and they will have a painful punishment.

١٧٥ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ

175 It is they who exchange guidance for error, and forgiveness for punishment. But why do they insist on the Fire?

١٧٧ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ۗ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَجَيْنَ الْبَأْسِ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

177 Righteousness does not consist of turning your faces towards the East and the West. But righteous is he who believes in Allah, and the Last Day, and the angels, and the Scripture, and the prophets. Who gives money, though dear, to near relatives, and orphans, and the needy, and the homeless, and the beggars, and for the freeing of slaves; those who perform the prayers, and pay the obligatory charity, and fulfill their promise when they promise, and patiently persevere in the face of persecution, hardship, and in the time of conflict. These are the sincere; these are the pious.

٢٠٣ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ۚ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِنَّكُمْ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِنَّكُمْ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

203 And remember Allah during the designated days. But whoever hurries on in two days commits no wrong, and whoever stays on commits no wrong—provided he maintains righteousness. And obey Allah, and know that to Him you will be gathered.

من هم أصحاب النار في الآخرة؟

٢٠٤ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ

204 Among the people is he whose speech about the worldly life impresses you, and he calls Allah to witness what is in his heart, while he is the most hostile of adversaries.

٢٠٥ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ

205 When he gains power, he strives to spread corruption on earth, destroying properties and lives. Allah does not like corruption.

٢٠٦ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ۗ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ ۗ وَلَيْسَ الْمِهَادُ

206 And when he is told, "Beware of Allah," his pride leads him to more sin. Hell is enough for him—a dreadful abode.

ما هي علامات القيامة؟

٢١٠ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ۗ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

210 Are they waiting for Allah Himself to come to them in the shadows of the clouds, together with the angels, and thus the matter is settled? All things are returned to Allah.

العقاب الشديد في يوم القيامة:

٢١١ سَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ ۗ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

211 Ask the Children of Israel how many clear signs We have given them. Whoever alters the blessing of Allah after it has come to him—Allah is severe in retribution.

٢١٢ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ۗ وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

212 Beautified is the life of this world for those who disbelieve, and they ridicule those who believe. But the righteous will be above them on the Day of Resurrection. Allah provides to whomever He wills without measure.

الجنة ليست بدون ثمن بل تنال بالصبر في البأساء والضراء و بعد اجتياز الامتحانات لها في دار الدنيا:

٢١٤ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ۗ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا ۗ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ

214 Or do you expect to enter Paradise before the example of those who came before you had reached you? Adversity and hardship had afflicted them, and they were so shaken up, that the Messenger and those who believed with him said, "When is Allah's victory?" Indeed, Allah's victory is near.

الفصل الخامس

التوبة و الشفاعة طرق الفوز بالجنة و النجاة من النار

باب الفوز بالجنة هو الايمان بالله وحده لا شريك له و التصديق بالانبياء و المرسلين و خاصة الرسول الخاتم محمد (ص) و التصديق بكتابه القران الكريم و العمل الصالح و بما أمرنا الله تعالى و و العمل بسنة النبي و أهل بيته و الأصحاب الذين ساروا على نهجهم عليهم السلام. اما الذين خلطوا عملا صالحا مع عملا سيئا يجب ان يتوبوا الى الله و يطلبون و يرجون الشفاعة ممن اذن الله شفاعتهم و هم محمد و ال محمد صلوات الله عليهم أجمعين. هنا سنذكر نماذج من الايات الكريمة التي نزلت في باب التوبة و الشفاعة:

باب التوبة: نعلم بأن التوبة تطلب مقدمة و تحتاج الى تحضير النفس بينك و بين الله تعالى و لا تحتاج أن يعلم بها أحد غير الله الرحمن و هنا نقر الله تعالى با الخطأ و الذنب الذي ارتكبه و نطلب منه أن يغفرها لنا و هنا تحصل عملية الاستغفار لهذا نستطيع القول بأن الاستغفار و التوبة هي وجهان لعملية واحدة و هي الرجوع من الطريق الخطأ و الباطل الى الله و الحق و الصراط المستقيم و التوبة ليست فقط قول: (أستغفر الله و أتوب اليه) بل هذه العبارة هي مقدمة للتوبة و لها شروطها لكل ذنب:

في سورة ال عمران الايات 135 و 136 يبين الله تعالى مثالا للاستغفار:

۱۳۵ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ فَرِحُوا وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا مَعْزِرًا فَلَا يَكْفُرُونَ بِالذَّنْبِ الِّ اللَّهِ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ

135 And those who, when they commit an indecency or wrong themselves, remember Allah and ask forgiveness for their sins—and who forgives sins except Allah? And they do not persist in their wrongdoing while they know.

١٣٦ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

136 Those—their reward is forgiveness from their Lord, and gardens beneath which rivers flow, abiding therein forever. How excellent is the reward of the workers.

سورة البقرة: أول اشكال التوبة صدرت من جدنا و أينا و سيدنا ادم عليه السلام و من هنا تعلمنا طريق الرجوع الى الصواب و الى طريق الله تعالى:

٣٥ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ

35 We said, “O Adam, inhabit the Garden, you and your spouse, and eat from it freely as you please, but do not approach this tree, lest you become wrongdoers.”

٣٦ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ

36 But Satan caused them to slip from it, and caused them to depart the state they were in. We said, “Go down, some of you enemies of one another. And you will have residence on earth, and enjoyment for a while.”

٣٧ فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۗ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

37 Then Adam received words from his Lord, so He relented towards him. He is the Relenting, the Merciful.

و في سورة طه قصة أينا ادم عليه السلام لاكلهما من الشجرة الممنوعة تتكرر:

١١٥ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا

115 And We covenanted with Adam before, but he forgot, and We found in him no resolve.

١١٦ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ

116 And when We said to the angels, “Bow down to Adam.” They bowed down, except for Satan; he refused.

١١٧ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ

117 We said, “O Adam, this is an enemy to you and to your wife. So do not let him make you leave the Garden, for then you will suffer.

١١٨ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ

118 In it you will never go hungry, nor be naked.

١١٩ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ

119 Nor will you be thirsty in it, nor will you swelter.”

١٢٠ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ

120 But Satan whispered to him. He said, "O Adam, shall I show you the Tree of Immortality, and a kingdom that never decays?"

١٢٠ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ۗ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ

121 And so they ate from it; whereupon their bodies became visible to them, and they started covering themselves with the leaves of the Garden. Thus Adam disobeyed his Lord, and fell.

١٢١ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ

122 But then his Lord recalled him, and pardoned him, and guided him.

سورة النساء:

التوبة يجب أن يقوم بها المذنب بعد ارتكاب الذنب و لا يتركها و لا يؤجلها الى أجل مسمى و مدة طويلة و الى قبل موته و يؤكد الباري تعالى: " ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ "

١٧ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

17 Repentance is available from Allah for those who commit evil out of ignorance, and then repent soon after. These—Allah will relent towards them. Allah is Knowing and Wise.

١٨ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۗ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

18 But repentance is not available for those who commit evils, until when death approaches one of them, he says, "Now I repent," nor for those who die as disbelievers. These—We have prepared for them a painful torment.

٢٦ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

26 Allah intends to make things clear to you, and to guide you in the ways of those before you, and to redeem you. Allah is Most Knowing, Most Wise.

٢٧ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا

27 Allah intends to redeem you, but those who follow their desires want you to turn away utterly.

٢٨ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ۗ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا

28 Allah intends to lighten your burden, for the human being was created weak.

٣١ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا

31 If you avoid the worst of what you are forbidden, We will remit your sins, and admit you by a Gate of Honor.

كيفية التوبة لمن يقتل مؤمنا عن طريق الخطأ:

٩٢ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ
وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا ۚ فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ ۖ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ۗ
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

92 Never should a believer kill another believer, unless by error. Anyone who kills a believer by error must set free a believing slave, and pay compensation to the victim's family, unless they remit it as charity. If the victim belonged to a people who are hostile to you, but is a believer, then the compensation is to free a believing slave. If he belonged to a people with whom you have a treaty, then compensation should be handed over to his family, and a believing slave set free. Anyone who lacks the means must fast for two consecutive months, by way of repentance to Allah. Allah is All-Knowing, Most Wise.

٩٣ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا

93 Whoever kills a believer deliberately, the penalty for him is Hell, where he will remain forever. And Allah will be angry with him, and will curse him, and will prepare for him a terrible punishment.

سورة التوبة:

١١ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ۗ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

11 But if they repent, and perform the prayers, and give the obligatory charity, then they are your brethren in faith. We detail the revelations for a people who know.

٢٧ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

27 Then, after that, Allah will relent towards whomever He wills. Allah is Forgiving and Merciful.

١٠٢ وَأَخْرُوجُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

102 Others have confessed their sins, having mixed good deeds with bad deeds. Perhaps Allah will redeem them. Allah is Forgiving and Merciful.

احدى اشكال التوبة هي الانفاق و تقديم الصدقات و مساعدة المحتاجين و هذه ليست باشكل المرسوم حاليا كتقديم بعض النقود القليلة للسائل بل المقصود هو مساعدة حقيقية لهم لكي يتمكن من العيش بكرامة و هكذا صدقات ستقع في يد البارئ تعالى و يتقبل الله تعالى توبة العبد:

١٠٤ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

104 Do they not know that Allah accepts the repentance of His servants, and that He receives the contributions, and that Allah is the Acceptor of Repentance, the Merciful?

١٠٥ وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

105 Say, “Work. Allah will see your work, and so will His Messenger, and the believers. Then you will be returned to the Knower of secrets and declarations, and He will inform you of what you used to do.”

١٠٦ وَأَخْرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

106 Others are held in suspense, awaiting Allah’s decree, as to whether He will punish them, or accept their repentance. Allah is Aware and Wise.

١١٧ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ

117 Allah has redeemed the Prophet, and the Emigrants, and the Supporters—those who followed him in the hour of difficulty—after the hearts of some of them almost swerved. Then He pardoned them. He is Kind towards them, Compassionate.

١١٨ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

118 Also towards the three who were left behind. Then, when the earth, as vast as it is, closed in on them, and their very souls closed in on them, and they realized that there was no refuge from Allah, except in Him, He redeemed them, so that they may repent. Allah is the Redeemer, the Merciful.

١٢٦ أَوْ لَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ

126 Do they not see that they are tested once or twice every year? Yet they do not repent, and they do not learn.

سورة هود:

اول كلمات النبي هود عليه السلام و جميع الانبياء و المرسلين الى قومهم ليرشدوهم الى التوحيد بالله هو الاستغفار و التوبة الى الله تعالى:

٢ اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اللّٰهَ ۚ اِنِّىۤ اِنۡنِىۤ لَكُمْ مِّنۡهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ

2 That you shall worship none but Allah. "I am a warner to you from Him, and a bearer of good news."

٣ وَاَنۡ اِسۡتَعۡفِرُوا رَبَّكُمۡ ثُمَّ تَوۡبُوا اِلَيْهِ يُمۡتِعۡكُمۡ مَّتَاعًا حَسَنًا اِلَىۤ اَجۡلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٍ فَضۡلَهٗ ۗ وَاِنۡ تَوَلَّوۡا فَاِنَّىۤ اَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ

3 "And ask your Lord for forgiveness, and repent to Him. He will provide you with good sustenance until a stated term, and will bestow His grace on every possessor of virtue. But if you turn away, then I fear for you the punishment of a grievous Day."

و على لسان النبي شعيب عليه السلام و هو يهدي قومه الى التوحيد بالله تعالى:

٨٩ وَيَا قَوْمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِىۤ اَنۡ يُصِيبَكُمۡ مِّثۡلُ مَاۤ اَصَابَ قَوْمَ نُوۡحٍ اَوْ قَوْمَ هُوۡدٍ اَوْ قَوْمَ صَالِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنۡكُمۡ بِبَعِيدٍ

89 "O my people, let not your hostility towards me cause you to suffer what was suffered by the people of Noah, or the people of Hud, or the people of Saleh. The people of Lot are not far away from you."

٩٠ وَاِسۡتَعۡفِرُوا رَبَّكُمۡ ثُمَّ تَوۡبُوا اِلَيْهِ ۚ اِنَّ رَبِّىۤ رَحِيۡمٌ وَّدُوۡدٌ

90 "And ask your Lord for forgiveness, and repent to Him. My Lord is Merciful and Loving."

سورة الرعد:

جاءت كلمة "متاب" من جذر توب بالفتحة على جميع حروفها بمعنى الرجوع و المرجع و هنا الناس يرجعون اليه و هو الله تعالى:

٢٨ الَّذِيۡنَ اٰمَنُوۡا وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوۡبُهُمۡ بِذِكۡرِ اللّٰهِ ۗ اِلَّا بِذِكۡرِ اللّٰهِ تَطۡمَئِنُّ الْقُلُوۡبُ

28 Those who believe, and whose hearts find comfort in the remembrance of Allah. Surely, it is in the remembrance of Allah that hearts find comfort."

٢٩ الَّذِيۡنَ اٰمَنُوۡا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ طُوۡبٰى لَّهُمۡ وَحَسُنَ مَاۤ اَبٰ

29 For those who believe and do righteous deeds—for them is happiness and a beautiful return.

٣٠ كَذٰلِكَ اَرْسَلۡنَاكَ فِيۤ اُمَّةٍ قَدۡ خَلَّتْ مِنۡ قَبۡلِهَا اُمَّمٌ لِّتَنۡلُوۡا عَلَيۡهِمُ الَّذِىۤ اَوْحٰنَا اِلَيْكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُوۡنَ بِالرَّحۡمٰنِ ۗ قُلۡ هُوَ رَبِّىۤ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ مَتَابِ

30 Thus We sent you among a community before which other communities have passed away, that you may recite to them what We revealed to you. Yet they deny

the Benevolent One. Say, “He is my Lord; there is no god but He; in Him I trust, and to Him is my repentance.”

سورة النحل:

۱۱۸ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

118 For those who are Jews, We have prohibited what We related to you before.

We did not wrong them, but they used to wrong their own selves.

۱۱۹ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

119 But towards those who do wrongs in ignorance, and then repent afterwards and reform, your Lord thereafter is Forgiving and Merciful.

سورة الشورى:

۲۵ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ

25 It is He who accepts the repentance of His worshipers, and remits the sins, and knows what you do.

سورة التحريم:

أسر الرسول الأعظم صلى الله عليه واله و سلم سرا الى احد أزواجه (عائشة) فهي افشت ذلك السر و نقلته الى زوجة اخرى (حفصة) و ارتكبنا ذنبا من ذلك و تكدر خاطر الرسول (ص) و كان لزاما عليهما التوبة الى الله تعالى و أن لا يعودا الى مثله و لا يؤذيا الرسول الكريم:

۳ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ

3 The Prophet told something in confidence to one of his wives. But when she disclosed it, and Allah made it known to him; he communicated part of it, and he avoided another part. Then, when he informed her of it, she said, “Who informed you of this?” He said, “The All-Knowing, the All-Informed, informed me.”

۴ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ

4 If you repent to Allah, then your hearts have listened. But if you band together against him, then Allah is his Ally, as is Gabriel, and the righteous believers. In addition, the angels will assist him.

توبة النصوح هي التوبة الحقيقية و الصادرة من القلب و لا يرجع ثانية الى نفس الذنب أو غيره:

۸ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

8 O you who believe! Repent to Allah with sincere repentance. Perhaps your Lord will remit your sins, and admit you into gardens beneath which rivers flow, on the Day when Allah will not disappoint the Prophet and those who believed with him. Their light streaming before them, and to their right, they will say, “Our Lord, complete our light for us, and forgive us; You are capable of all things.”

سورة البقرة:

النبي موسى عليه السلام يرشد بني اسرائيل الى التوبة من الذنب العظيم الذي ارتكبه بعبادة العجل عند غيابه عنهم:

٥٤ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنِّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۗ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

54 And recall that Moses said to his people, “O my people, you have done wrong to yourselves by worshiping the calf. So repent to your Maker, and kill your egos. That would be better for you with your Maker.” So He turned to you in repentance. He is the Acceptor of Repentance, the Merciful.

كتمان الحقيقة و الحق و البينات التي انزلها الله تعالى و عدم ذكرها للناس ذنب عظيم و يستحق مرتكبها اللعن (ابعاده عن رحمته) من الله و من الناس. الا اذا تابوا الى الله تعالى و ذكروا تلك البينات للناس و ليس الاكتفاء بقول (استغفر الله و أتوب اليه) عندئذ تقبل توبتهم عند الله التواب الرحيم:

١٥٩ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۗ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ

159 Those who suppress the proofs and the guidance We have revealed, after We have clarified them to humanity in the Scripture—those—Allah curses them, and the cursers curse them.

١٦٠ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

160 Except those who repent, and reform, and proclaim. Those—I will accept their repentance. I am the Acceptor of Repentance, the Merciful.

١٦١ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا ۗ أُولَٰئِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

161 But as for those who reject faith, and die rejecting—those—upon them is the curse of Allah, and of the angels, and of all humanity.

١٦٢ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ

162 They will remain under it forever, and the torment will not be lightened for them, and they will not be reprieved.

تعاطي الربا ذنب عظيم و التوبة من هذا العمل الظالم الذي يزيد في الفقر في المجتمع هو اعفاء الناس من فوائد المبالغ التي يطلبون منهم و لهم رأس مالهم يكون حلال لهم و اذا لم يكن باستطاعتهم تسديدها فيطلب الله تعالى منهم امهال مدة أطول لتسديدها و اذا لم يستطيعوا تسديدها فيشجعهم الله تعالى ليتصدقوا بها على المقترضين المعوزين:

٢٧٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

278 O you who believe! Fear Allah, and forgo what remains of usury, if you are believers.

٢٧٩ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ

279 If you do not, then take notice of a war by Allah and His Messenger. But if you repent, you may keep your capital, neither wronging, nor being wronged.

٢٨٠ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

280 But if he is in hardship, then deferment until a time of ease. But to remit it as charity is better for you, if you only knew.

٢٨١ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

281 And guard yourselves against a Day when you will be returned to Allah; then each soul will be rewarded fully for what it has earned, and they will not be wronged.

سورة ال عمران:

توبة المنافقين و الكافرين لا تقبل منهم الا تكون مقرونة باصلاح ما أفسدوه في المجتمع الاسلامي :

٨٦ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

86 How will Allah guide a people who disbelieved after having believed, and had witnessed that the Messenger is true, and the clear proofs had come to them? Allah does not guide the unjust people.

٨٧ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

87 Those—their penalty is that upon them falls the curse of Allah, and of the angels, and of all mankind.

٨٨ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ

88 Remaining in it eternally, without their punishment being eased from them, and without being reprieved.

٨٩ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

89 Except those who repent afterwards, and reform; for Allah is Forgiving and Merciful.

٩٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ اِرْتَدَّوْا كُفْرًا لَّن نُّقَبِّلَ تَوْبَتَهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ

90 As for those who disbelieve after having believed, then plunge deeper into disbelief, their repentance will not be accepted; these are the lost.

٩١ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ ۗ^ط
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ

91 As for those who disbelieve and die disbelievers, even the earth full of gold would not be accepted from any of them, were he to offer it for ransom. These will have a painful torment, and will have no saviors.

كذلك يتحدث القرآن الكريم حول توبة المنافقين في سورة النساء ولا يقبلها الله تعالى الا اذا قاموا
بالاصلاح و اخلصوا دينهم لله وحده:

١٤٥ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا

145 The hypocrites will be in the lowest level of the Fire, and you will find no helper for them.

١٤٦ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ^ط
وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

146 Except those who repent, and reform, and hold fast to Allah, and dedicate their religion to Allah alone. These are with the believers; and Allah will give the believers a great reward.

١٤٧ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا

147 What would Allah accomplish by your punishment, if you have given thanks, and have believed? Allah is Appreciative and Cognizant.

و في سورة التوبة كذلك ياتي موضوع المنافقين و توبتهم:

٧٣ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۗ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۗ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

73 O Prophet! Strive against the disbelievers and the hypocrites, and be stern with them. Their abode is Hell—what a miserable destination!

٧٤ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا ۗ^ط
وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ ۗ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا
يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

74 They swear by Allah that they said nothing; but they did utter the word of blasphemy, and they renounced faith after their submission. And they plotted what they could not attain. They were resentful only because Allah and His Messenger have enriched them out of His grace. If they repent, it would be best for them; but

if they turn away, Allah will afflict them with a painful punishment—in this life and in the Hereafter—and they will have on earth no protector and no savior.

سورة المائدة:

الكفار المحاربيين ضد المسلمين يستحقون القتل الا الذين يتوبون (يستسلمون) قبل أن يتم القبض عليهم أثناء الحرب:

٣٤ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

34 Except for those who repent before you apprehend them. So know that Allah is Forgiving and Merciful.

٣٩ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

39 But whoever repents after his crime, and reforms, Allah will accept his repentance. Allah is Forgiving and Merciful.

سورة النور:

٤ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

4 Those who accuse chaste women, then cannot bring four witnesses, whip them eighty lashes, and do not ever accept their testimony. For these are the immoral.

٥ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

5 Except for those who repent afterwards, and reform; for Allah is Forgiving and Merciful.

في موضوع الحجاب و ترغيب النساء خاصة و الناس عامة على رعايتها و من لم يتمسك بها من قبل فليتوبوا الى الله تعالى و يتمسكوا بها:

٣١ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

31 And tell the believing women to restrain their looks, and to guard their privates, and not display their beauty except what is apparent thereof, and to draw their coverings over their breasts, and not expose their beauty except to their husbands, their fathers, their husbands' fathers, their sons, their husbands' sons, their brothers, their brothers' sons, their sisters' sons, their women, what their right hands possess, their male attendants who have no sexual desires, or children who are not yet

aware of the nakedness of women. And they should not strike their feet to draw attention to their hidden beauty. And repent to Allah, all of you believers, so that you may succeed.

سورة الفرقان: من صفات المؤمنين و المؤمنات الذين يفوزون بجنات الخلد و غيرهم سيدخلون النار الا الذين تابوا و رجعوا الى الله تعالى و امنوا و عملوا الصالحات، عندئذ سيمح الله سيئاتهم و يبديلها الى حسنات و هذا فضل من الله على من يتوب صادقاً الى الله الرحمن الرحيم:

٦٨ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَتَمًا

68 And those who do not implore besides Allah any other god, and do not kill the soul which Allah has made sacred—except in the pursuit of justice—and do not commit adultery. Whoever does that will face penalties.

٦٩ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا

69 The punishment will be doubled for him on the Day of Resurrection, and he will dwell therein in humiliation forever.

٧٠ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

70 Except for those who repent, and believe, and do good deeds. These—Allah will replace their bad deeds with good deeds. Allah is ever Forgiving and Merciful.

٧١ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا

71 Whoever repents and acts righteously—has inclined towards Allah with repentance.

سورة الأحزاب:

٢٣ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا

23 Of the believers are men who are true to what they pledged to Allah. Some of them have fulfilled their vows; and some are still waiting, and never wavering.

٢٤ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا

24 That Allah may reward the truthful for their truthfulness; and punish the hypocrites, if He wills, or pardon them. Allah is Forgiving and Merciful.

٧٣ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

73 Allah will punish the hypocrites, men and women, and the idolaters, men and women. And Allah will redeem the believers, men and women. Allah is Ever-Forgiving, Most Merciful.

سورة غافر: الملائكة تدعوا الله تعالى وهم حاملين عرشه ليغفر للذين تابوا و اتبعوا سبيل الله:

٧ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ

7 Those who carry the Throne, and those around it, glorify their Lord with praise, and believe in Him, and ask for forgiveness for those who believe: “Our Lord, You have encompassed everything in mercy and knowledge; so forgive those who repent and follow Your path, and protect them from the agony of the Blaze.

٨ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

8 And admit them, Our Lord, into the Gardens of Eternity, which You have promised them, and the righteous among their parents, and their spouses, and their offspring. You are indeed the Almighty, the Most Wise.

٩ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

9 And shield them from the evil deeds. Whomever You shield from the evil deeds, on that Day, You have had mercy on him. That is the supreme achievement.”

في سورة المجادلة: الله تعالى يطلب من المؤمنين أن يقدموا صدقات قبل الدخول للكلام مع الرسول صلى الله عليه وآله و لكن البعض لم يقوم بها العمل الذي أمرهم البارئ تعالى و استلزم لهم التوبة و العمل بها و اذا لم يستطيعوا على ذلك يجب عليهم اقامة الصلاة و ايتاء الزكاة و اطاعة الله و الرسول (ص):

١٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

12 O you who believe! When you converse privately with the Messenger, offer something in charity before your conversation. That is better for you, and purer.

But if you do not find the means—Allah is Forgiving and Merciful.

١٣ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

13 Are you reluctant to offer charity before your conversation? If you do not do so, and Allah pardons you, then perform the prayer, and give alms, and obey Allah and His Messenger. Allah is Aware of what you do.

في سورة المائدة: الله تعالى يأمر أتباع المسيح عليه السلام أن يتوبوا الى الله الواحد و يتركوا العثنائى الزائفة و التثليث النافية للتوحيد الذي أمرهم المسيح (ع) بها:

٧٣ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

73 They disbelieve those who say, "Allah is the third of three." But there is no deity except the One God. If they do not refrain from what they say, a painful torment will befall those among them who disbelieve.

٧٤ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونََهُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ

74 Will they not repent to Allah and ask His forgiveness? Allah is Forgiving and Merciful.

٧٥ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ ۗ أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي يُؤْفَكُونَ

75 The Messiah son of Mary was only a messenger, before whom other Messengers had passed away, and his mother was a woman of truth. They both used to eat food. Note how We make clear the revelations to them; then note how deluded they are.

٧٦ قُلْ أَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۗ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

76 Say, "Do you worship, besides Allah, what has no power to harm or benefit you?" But Allah: He is the Hearer, the Knower.

٧٧ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ

77 Say, "O People of the Scripture! Do not exaggerate in your religion beyond the truth; and do not follow the opinions of people who went astray before, and misled many, and themselves strayed off the balanced way."

٧٨ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۗ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

78 Cursed were those who disbelieved from among the Children of Israel by the tongue of David and Jesus son of Mary. That is because they rebelled and used to transgress.

و التوبة لأتباع المسيح (ع) هو اتباع الرسول الأعظم نبي الاسلام (ص) الذي يصدق ما جاء به المسيح و ساءر الأنبياء عليهم أفضل الصلاة و السلام:

٨١ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ

81 Had they believed in Allah and the Prophet, and in what was revealed to him, they would not have befriended them. But many of them are immoral.

هنا نضرب امثلة في مرحلة الاقرار و القول و العهد لله تعالى بأننا لن نرجع الى هكذا ذنوب و سيئات و نسأله العون في عدم العود اليها ثانية فنقول:

استغفر الله العظيم من كل ذنب أذنبته و من كل فرض تركته و من كل إنسان ظلمته و من كل صالح جفوته و من كل ظالم صاحبه و من كل بر أجتته و من كل ناصح أهنته و من كل محمود سئمته و من كل زور نطقته به و من كل حق ضيعته و من كل باطل إتبعته و من كل وقت أهدرته و من كل ضمير قتلته و من كل سر أفشيتته و من كل أمين خدعته و من كل وعد أخلفته و من كل عهد خنته و من كل امرئ خذلته و من كل صواب كتمته.

أستغفر الله العظيم من كل خطأ تفوهت به و من كل عرض هتكته و من كل ستر فضحته و من كل لغو سمعته و من كل حرام نظرت إليه و من كل كلام لهوت به و من كل إثم فعلته و من كل نصح خالفته و من كل علم نسيته و من كل شك أطمعته و من كل ظن لازمته و من كل ضلال عرفته و من كل دين أهملته و من كل معصية عصيت بها ربي و أستغفر الله العظيم من كل ما وعدتك به ثم عدت فيه من نفسي ولم أوف به و من كل عمل أردت به وجهك فخالطني به غيرك و من كل نعمة أنعمت علي بها فاستعنت بها على معصيتك و من كل ذنب أذنبته في ضياء النهار أو سواد الليل في ملاء أو خلا أو سر أو علانية و من كل مال إكتسبته بغير الحق و من كل علم سنلت عنه فكتمته و من كل قول صالح لم أعمل به وخالفته و من كل فرض خالفته و من كل بدعة إتبعته.

أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه. استغفرك ربي لتقصيري و قلة صبري. استغفرك ربي حتى تغفر لي و ترحم ضعفي. استغفرك ربي حتى ترضى عني و تدخلني جنتك إنك أنت التواب الغفور الرحيم.

الشفاعة:

الباب الثاني للفوز بالجنة و النجاة من النار هو نيل الشفاعة من المقربين الى الله تعالى و هم محمد و آل محمد و سائر الأنبياء و الصالحين من عباده الذين يأذن الله تعالى لهم بالقيام بشفاعة من يريدون من العباد و رزقنا الله تعالى لنيل شفاعة من نحب و هم محمد و آل محمد عليهم أفضل الصلاة و السلام. الشفاعة ينالها المؤمنون بالله و رسوله و كتابه و رسله للذين ارتكبوا ذنوبا و سيئات في حياتهم لا للكافرين الذين حاربوا المسلمين و خططوا عليهم و اعتدوا عليهم.

و لشيئ من التفصيل في هذا المجال ننقل لكم مقتطفات من مقدمة كتاب (الشفاعة حقيقة اسلامية) للمحقق: محمد هادي الأسدي من انتشارات مركز الرسالة:

مفهوم الشفاعة و حقيقتها في القرآن و السنة المطهرة

أولاً : الشفاعة في اللغة و الاصطلاح :

في اللغة شَفَعَ شَفْعاً ، الشيء صَيَّرَهُ شَفْعاً أي زوجاً بأن يضيف إليه مثله ، يقال كان وترأ فشفعه بآخر « أي قرنه به ».

وتقول « شَفَعَ لي الأشخاص » أي أرى الشخص شخصين لضعف بصري ، و شَفَعَ شفاعاً لفلان ، أو فيه إلى زيد : طلب من زيد أن يعاونه وشفع عليه بالعداوة : أعان عليه وضادّه.

وتشفع لي وإليّ بفلان أو في فلان : طلب شفاعتي.

وأما التعريف الاصطلاحي فلم يخرج عن الدلالة اللغوية كثيراً ، إذ الشفاعة هي : « السؤال في التجاوز عن الذنوب »^(١) ، أو هي : « عبارة عن طلبه من المشفوع إليه أمراً للمشفوع له ، فشفاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو غيره عبارة عن دعائه الله تعالى لأجل الغير وطلبه منه غفران الذنب وقضاء الحوائج ، فالشفاعة نوع من الدعاء والرجاء »^(٢).

(١) راجع : التعريفات للجرجاني : ٥٦ . والنهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير ٢ : ٤٨٥ . والكليات ، لأبي البقاء : ٥٣٦ ، وفيه (وأما المشفوع له فصاحب الكبيرة عندنا).

ثانياً : الشفاعة في القرآن الكريم

وردت مادة الشفاعة في القرآن الكريم بعدة معاني نفيًا وإثباتاً ، فقد بلغ مجموع الآيات الشريفة التي تحدثت بصورة مباشرة عن هذا المفهوم خمس وعشرين آية توزعت على ثمانية عشر سورة قرآنية شريفة.

والشفاعة الواردة في القرآن الكريم تتعرض كلها إلى الجانب الأول من المعنى الاصطلاحي وهو رفع العقاب عن المذنبين ، وليس علو الدرجة والمقام.

في موضوع الشفاعة يتحرك النص القرآني الشريف باتجاهين ،

الأول : الاتجاه الذي يُحدد الشفعاء.

والثاني : الاتجاه الذي يحدد الأفراد والمجموعات الذين تنالهم الشفاعة من جهة ، والذين لا تنالهم الشفاعة من جهة ثانية.

والقرآن إذ يُحدد ذلك فإنه يحدد موضوعياً من خلال طبيعة السلوك العام للأفراد في الحياة الدنيا. وهناك من يرى أنّ في الآيات القرآنية اتجاهاً ثالثاً رئيسياً وهو اتجاه نفي مطلق الشفاعة. ونحن هنا نحاول معرفة الشفاعة بين النفي والاثبات.

(١) كشف الارتباب ، للسيد محسن الامين العاملي : ١٩٦ .

لم يرد في القرآن الكريم ما ينفي الشفاعة بصورة مطلقة ، بل الملاحظ هو أنّ النفي جاء بصورة خاصة متعلقاً بفئة معينة من الناس ممن حددهم الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بمواصفاتهم ، ومن هنا فإنّ الثابت هو أنّ قسماً معيناً من الناس ممن يدخلون ضمن دائرة التعريف بـ « الكفر » بكلّ معنى من معانيه هم المحرومون من الشفاعة.

والقرآن الكريم حين ينفي استحقاق مجموعة معينة من الناس للشفاعة فإنه من جهة ثانية يؤكد وجودها لصنف آخر من الناس ممن يدخلون ضمن دائرة التعريف بـ « المؤمنين ».

ومثال ذلك قوله تعالى : (**وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ لَأَيُّوْخَذَ مِنْهَا ...**)^(١).

والاستثناء من نيل الشفاعة كما ورد في الآية الشريفة واضحٌ فهو ينصرف إلى الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً وعرَّتْهم الحياة الدنيا.

أو قوله تعالى : (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ**)^(٢).

ومع أنّ الخطاب القرآني هنا موجه بشكل خاص إلى المؤمنين (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ...**) إلا أنّ نفي الشفاعة في الآية الشريفة لم يكن نفيّاً مطلقاً بل هي بقرينة ذيلها ، وهو قوله تعالى : (**وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ**)

(١) الانعام ٦ : ٧٠ .

(٢) البقرة ٢ : ٢٥٤ ،

١١

تدلّ على حرمان الكافرين من الشفاعة ، غير أنّ الآية الكريمة جاءت لتقول للمؤمنين : إنّ الامتناع من الانفاق في سبيل الله كفر ، فيكون « الممتنع عن الانفاق » محروماً من الشفاعة لكونه من مصاديق « الكافرين » هكذا قال العلامة الطباطبائي في تفسير الآية المباركة (١) .
والآية القرآنية الشريفة المتقدمة هي من أكثر الآيات القرآنية التي وقعت في موقع الاستدلال على نفي الشفاعة ، وهذا الاستدلال على نفي مطلق الشفاعة صحيح لو لم تُعقب الآية بجملة (**وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ**) حيث كان فيها إيضاح بأنّ الذين لا ينفقون مما رزقهم الله في سبيله هم الذين لا تنالهم الشفاعة ؛ لأنّهم يدخلون في عداد الكافرين بناءً على ما تقدم .

ومن هنا فليس في القرآن الكريم نفي مطلق للشفاعة ، وإنما يصحّ أن يقال إنّ النفي الموجود في القرآن المجيد هو نفي مقيد للشفاعة بقيد موضوعي فإذا ارتفع القيد ارتفع النفي .

وفي مقابل ذلك نجد أنّ القرآن الكريم زاخر بالآيات التي تؤكد وجود الشفاعة ، مثل قوله تعالى : (**هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ**) (٢) . ومع أنّ الآية الكريمة تتحدث عن نموذج معين من الناس من الذين كانوا يفترون على الله الكذب ، وهي تنفي أن تنالهم الشفاعة يوم القيامة لأنّهم كما يقول القرآن قد (**خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ**) فإنّها

(١) الميزان في تفسير القرآن ، للسيد محمد حسين الطباطبائي ٢ : ٣٢٣ .

(٢) الاعراف ٧ : ٥٣ .

توضح من جهة أخرى حقيقة وجود الشفاعة بحيث يطلبها هؤلاء فلا ينالونها أبداً .
أو قوله تعالى : (**لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا**) (١) .
أو قوله عزّ شأنه : (**يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا**) (٢) .
وكقوله تعالى : (**وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ**) (٣) .
وهذه الآيات الشريفة وغيرها كثير تصرّح بوجود الشفاعة يوم القيامة ، غاية الأمر أنّ القرآن الكريم يصف الشفعاء بعدة صفات ، فمنهم (**مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا**) ومنهم (**مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ**) ومنهم (**مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ**) وأصحاب هذه الصفات الثلاثة وغيرها قد أعطاهم الله سبحانه وتعالى المنزلة العالية التي تجعلهم قادرين على أن يشفعوا فيمن يرتضي الرحمن شفاعتهم فيهم .
وخلاصة القول هي أنّ الشفاعة موجودة بصريح القرآن وغاية الأمر هي محدودة بحدود في طرف الشفعاء وفي طرف المشفع فيهم ، وأنّها لا تنال قسماً من الناس .

ولتيسير الأمر على القارئ الكريم نحيله إلى مطالعة الآيات القرآنية الشريفة في موضوع الشفاعة

(١) مريم ١٩ : ٨٧.

(٢) طه ٢٠ : ١٠٩.

(٣) الزخرف ٤٣ : ٨٦.

و هنا ننقل لكم الايات التي وردت في القران الكريم:

سورة البقرة:

اية الكرسي التي جميعنا نحفظها و نردها دائما للحفاظ و ابعاد الشياطين عنا و فيها عبارة تتكلم عن الشفاعة و تؤكد بأن لايمكن أحد أن يشفع للاخرين الا من أذن له الله تعالى:

٢٥٥ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۗ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۗ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۗ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۗ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

255 Allah! There is no god except He, the Living, the Everlasting. Neither slumber overtakes Him, nor sleep. To Him belongs everything in the heavens and everything on earth. Who is he that can intercede with Him except with His permission? He knows what is before them, and what is behind them; and they cannot grasp any of His knowledge, except as He wills. His Throne extends over the heavens and the earth, and their preservation does not burden Him. He is the Most High, the Great.

سورة النساء:

يوضح القران الكريم بأن الذين يشفعون سينالون نصيبا منها ان كانت الشفاعة حسنة أو سيئة:

٨٥ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا ۗ وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُؤْتِيًا

85 Whoever intercedes for a good cause has a share in it, and whoever intercedes for an evil cause shares in its burdens. Allah keeps watch over everything.

و في سورة الأعراف يبين الله تعالى بأن الشفاعة لم ينالها الكافرون لأن كل شيء قد بلغه لهم عن طريق الأنبياء و خاصة نبيه الخاتم محمد صلى الله عليه و اله و سلم و كتابه المنزل الباقي و الموجود لديهم:

٥٠ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ۗ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ

50 The inmates of the Fire will call on the inhabitants of the Garden, “Pour some water over us, or some of what Allah has provided for you.” They will say, “Allah has forbidden them for the disbelievers.”

٥١ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۗ فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ

51 Those who took their religion lightly, and in jest, and whom the worldly life deceived. Today We will ignore them, as they ignored the meeting on this Day of theirs, and they used to deny Our revelations.

٥٢ وَلَقَدْ جِئْنَا هُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

52 We have given them a Scripture, which We detailed with knowledge—guidance and mercy for people who believe.

٥٣ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ۚ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

53 Are they waiting for anything but its fulfillment? The Day its fulfillment comes true, those who disregarded it before will say, “The messengers of our Lord did come with the truth. Have we any intercessors to intercede for us? Or, could we be sent back, to behave differently from the way we behaved before?” They ruined their souls, and what they used to invent has failed them.

في سورة الأنبياء يبين لنا الله تعالى الى من ستشمل الشفاعة؟ الجواب الى الذين يرضى الله عنهم و العباد المكرمون سيقومون بأمر الشفاعة لمن يرضى الله عنهم:

٢٦ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۗ سُبْحَانَ اللَّهِ ۗ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ

26 And they say, “The Most Merciful has taken to himself a son.” Be He glorified; they are but honored servants.

٢٧ لَا يَسْتَفِئُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ

27 They never speak before He has spoken, and they only act on His command.

٢٨ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ

28 He knows what is before them, and what is behind them; and they do not intercede except for him whom He approves; and they tremble in awe of Him.

الذين يكفرون برسالة الأنبياء و كتبهم و ينكرون يوم القيامة و المعاد لن تنالهم الشفاعة مطلقا:
في سورة البقرة نقرأ:

٤٨ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

48 And beware of a Day when no soul will avail another in the least, nor will any intercession be accepted on its behalf, nor will any ransom be taken from it, nor will they be helped.

١٢٣ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

123 And beware of a Day when no soul will avail another soul in any way, and no ransom will be accepted from it, and no intercession will benefit it, and they will not be helped.

٢٥٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ

254 O you who believe! Spend from what We have given you, before a Day comes in which there is neither trading, nor friendship, nor intercession. The disbelievers are the wrongdoers.

حق الشفاعة تكون عند المتقين الذين أوفوا بعهدهم عند الله تعالى. و في سورة مريم نقرأ:

٨٥ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا

85 On the Day when We will gather the righteous to the Most Merciful, as guests.

٨٦ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًّا

86 And herd the sinners into hell, like animals to water.

٨٧ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا

87 They will have no power of intercession, except for someone who has an agreement with the Most Merciful.

و في سورة طه:

١٠٩ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا

109 On that Day, intercession will not avail, except for him permitted by the Merciful, and whose words He has approved.

سورة سبأ:

٢٣ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ۗ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۗ قَالُوا الْحَقُّ ۗ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

23 Intercession with Him is of no value, except for someone He has permitted.

Until, when fear has subsided from their hearts, they will say, “What did your Lord say?” They will say, “The truth, and He is the High, the Great.”

سورة الزمر:

٤٣ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ ۗ قُلْ أُولَٰئِكَ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ

43 Or have they chosen intercessors other than Allah? Say, "Even though they have no power over anything, and are devoid of reason?"

٤٤ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۗ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

44 Say, "All intercession is up to Allah. To Him belongs the kingdom of the heavens and the earth. Then to Him you will be returned."

سورة الروم:

١٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءٌ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ

13 They will have no intercessors from among their idols, and they will disown their partners.

سورة الزخرف:

٨٦ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

86 Those they invoke besides Him are incapable of intercession; only those who testify to the truth and have knowledge.

سورة النجم:

كثيرا من الملائكة ليس لهم الحق في شفاعاة العباد أو لا تؤثر و لا تفيد شفاعتهم الا أن يأذن الله تعالى لهم:

٢٦ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُعْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى

26 How many an angel is there in the heavens whose intercession avails nothing, except after Allah gives permission to whomever He wills, and approves?

سورة المدثر:

يسأل "أصحاب اليمين" و هم الصالحون من الناس و الفائزون بجنات الخلد من المجرمين ما هو سبب وجودهم في "سقر" احدى منازل جهنم؟ يجيبون بأنهم لم يكونوا من المصلين و لا يطعمون المسكين و كانوا يخوضون مع افراد من شاكلتهم و أهم شئى تكذيب يوم القيامة و المعاد. الله تعالى يقول بأن هؤلاء لن تشملهم شفاعاة الشافعين:

٣٨ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ

38 Every soul is hostage to what it has earned.

٣٩ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ

39 Except for those on the Right.

٤٠ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ

40 In Gardens, inquiring.

٤١ عَنِ الْمُجْرِمِينَ

41 About the guilty.

٤٢ مَا سَأَلَكُم فِي سَقَرٍ

42 “What drove you into Saqar?”

٤٣ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ

43 They will say, “We were not of those who prayed.

٤٤ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمِسْكِينَ

44 Nor did we feed the destitute.

٤٥ وَكُنَّا نَحُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ

45 And we used to indulge with those who indulge.

٤٦ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ

46 And we used to deny the Day of Judgment.

٤٧ حَتَّىٰ آتَانَا الْيَقِينَ

47 Until the Inevitable came upon us.”

٤٨ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ

48 But the intercession of intercessors will not help them.

و في سورة الأنعام يعرف لنا الشفيع الاصلى هو الله تعالى الذي يأذن لعباده الصالحين من الأنبياء و الأوصياء لشفاعة من يحبون و يؤكد الايات الشريفة بأن الله تعالى هو مصدر الشفاعة و الذين يأذن لهم البارئ تعالى بشفاعة العباد و ينفي تصورات المشركين و عقائدهم الزائفة بأن الأصنام ستكون شفعاؤهم:

٥١ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

51 And warn with it those who fear to be gathered before their Lord—they have no protector or intercessor apart from Him—perhaps they will grow in piety.

٧٠ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَثَهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا^١ وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَلَ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا^٢ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا^٣ لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

70 So leave alone those who take their religion for play and pastime, and whom the worldly life has deceived. But remind with it, lest a soul becomes damned on account of what it has earned. It has no helper or intercessor besides Allah. Even if it offers every equivalent, none will be accepted from it. These are the ones who are delivered to perdition by their actions. They will have a drink of scalding water, and a painful punishment, because they used to disbelieve.

٩٤ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ^١ وَمَا

نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءَ ۚ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

94 “You have come to Us individually, just as We created you the first time, leaving behind you everything We gave you. We do not see with you your intercessors—those you claimed were your partners. The link between you is cut, and what you had asserted has failed you.”

و في سورة يونس:

۳ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۚ يُدِيرُ الْأَمْرَ ۚ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۚ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

3 Your Lord is Allah, who created the heavens and the earth in six days, then settled over the Throne, governing all things. There is no intercessor except after His permission. Such is Allah, your Lord—so serve Him. Will you not reflect?

۱۸ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هُوَ لَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ ۚ قُلْ أَنْتَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ

18 And they worship, besides Allah, what neither harms them nor benefits them. And they say, “These are our intercessors with Allah.” Say, “Are you informing Allah about what He does not know in the heavens or on earth?” Glorified be He, High above the associations they make.

و في سورة غافر: لا أحد سيشفع للظالمين في يوم القيامة:

۱۸ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذْ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينٍ ۚ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ

18 And warn them of the Day of Imminence, when the hearts are at the throats, choking them. The evildoers will have no intimate friend, and no intercessor to be obeyed.

وصف الله سبحانه وتعالى نفسه في القرآن الكريم قائلاً:

" وهو الغفور الودود "

ما الفرق بين العفو والمغفرة؟

العَفْوُ : هُوَ الَّذِي يَمْحُو السَّيِّئَاتِ ، وَيَتَجَاوَزُ عَنِ الْمَعَاصِي ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْغُفُورِ ، وَلَكِنَّهُ أْبْلَغُ مِنْهُ، "فَإِنَّ الْغُفْرَانَ يُنْبِئُ عَنِ السُّتْرِ، وَالْعَفْوُ يُنْبِئُ عَنِ الْمَحْوِ، وَالْمَحْوُ أْبْلَغُ مِنَ السُّتْرِ.

العفو عند الله تعالى : عبارة عن إزالة آثار الذنوب بالكلية ، فيمحوها من ديوان الكرام الكاتبين ، ولا يطالبه بها يوم القيامة ، وينسيها من قلوبهم ، لئلا يخلجوا عند تذكيرها، ويثبت مكان كل سيئة حسنة ، " والعفو أْبْلَغُ مِنَ الْمَغْفِرَةِ ؛ لِأَنَّ الْغُفْرَانَ يَشْعُرُ بِالسُّتْرِ، وَالْعَفْوُ يَشْعُرُ بِالْمَحْوِ، وَالْمَحْوُ أْبْلَغُ مِنَ السُّتْرِ

"وهو الغفور الودود"

عندما تتوب ، فإنه (الله تعالى) ليس فقط يتوب عليك ويقبلك بل إنه يحبك ويرعاك أيضا لانه "ودود" من الود و المحبة الشديدة.

وللتوبة و طلب الشفاعة من الله الرحمن الرحيم و من أفضل خلقه و حبيبه محمد و اله الطاهرين هناك ليالي و ساعات تقبل التوبة و الدعاء فيها اكثر و أفضل من الأوقات الاخرى و هي ليلة القدر. أحمد الله تعالى بأن تم التحقيق في موضوع القيامة و سبل النجاة (التوبة و الشفاعة) في ذلك اليوم العصيب في شهر رمضان المبارك و بالذات في ليلة القدر (ليلة الثالث و العشرون) من سنة 1442 هجرية المصادف 5 من شهر مايو 2021 ميلادية.

نرجوا من الله الودود أن يعيننا على أنفسنا بما يعين به الصالحين على أنفسهم، ولا يكلنا الى أنفسنا طرفة عين أبدا.
الهي نطلب عفوك ومغفرتك ورضوانك ورضاك والجنة.
امين يارب العالمين.

نبذة عن حياة الكاتب:

الاسم: بشير عبد الرسول حسن السباح
الميلاد: ولد في حزيران 1952 في العراق و في مدينة كربلاء المقدسة مدينة الامام الحسين عليه السلام و في جوار الحرمين الشريفين.
الدراسة: درس الصف الاول و الثاني في مدرسة الحسين الابتدائية الكائنة انذاك في العباسية قرب ادارة البريد حاليا ثم انتقل و استمر بالدراسة في مدرسة حي الحسين الابتدائية لانتقال اهله الى هناك. بعدها استمر في الدراسة في متوسطة حي الحسين في نفس المنطقة. بعد ذلك واصل الدراسة في اعدادية كربلاء حتى تخرج منها في سنة 1969 ميلادية.
الدراسة الجامعية: بعد انتقاله و هجرته الى ايران في سنة 1971 دخل احدى جامعات طهران (جامعة تربية المعلمين) في فرع اللغة الانكليزية و تخرج منها سنة 1974 و حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة الانكليزية و بدأ بتدريس هذه اللغة في اعداديات طهران و المدن الاخرى. الهجرة الى بريطانيا: هاجر مع عائلته الى الغرب و استقر في بريطانيا – لندن عام 1999 و في سنة 2001 استمر بالدراسة الجامعية و دخل جامعة ويستمنستر – فرع ادارة الاعمال و التجارة بصورة (پارت تايم) و تخرج منها في سنة 2007.
العمل و النشاط العملي: منذ الهجرة الى ايران و من ثم الى بريطانيا لم يترك الكاتب استمراره في دراسة اللغة الام العربية و بعد اتقانها من ناحية القواعد و اللغة و الادب بدأ تدريس اللغة العربية في المدارس و كذلك خارج المدارس و القاء دروس خصوصية في ايران و بريطانيا للطلاب و الطالبات الذين يحبون تعلم اللغة العربية و لغة القران الكريم.
اغتنام الفرصة: و يرغب الكاتب في اثناء تلاوته و دراسته للقران الكريم ان ينقل هذه الدراسة الى القارئ الكريم و ما توصل اليه من تحقيقات و التي يمكن ان تكون هذه الدراسة لا تخلو من اشكالات او اخطاء فهو سيرحب بالنقد البناء و الذي سيقبله برحابة صدر بالخصوص اذا كانت لها دلائل واضحة و مستندة و عند الحاجة و النقد يرجى الاتصال على الايميل المذكور أدناه:

alsabahbashir@hotmail.com